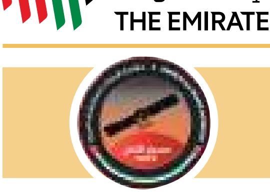









30 يوماً.. ويتحقق الحلم
مسبار الأمل يصل الكوكب الأحمر خلال شهر

www.alkhaleej.ae /alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

السبت 25 جمادى الأولى 1442هـ 9 يناير 2021م ـ العدد 15210 — 36 صفحة - درهمان

إنهاء المسائل العالقة عبر المحادثات الثنائية

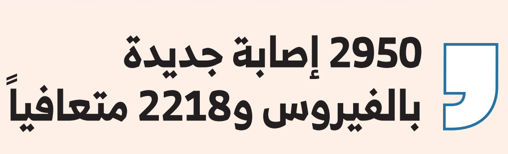
اليوم.. الإمارات تعيد فتح المنافذ البرية والبحرية والجوية مع قطر

أعلن خالد عبدالله بالهول، وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي، أن دولة الإمارات ستبدأ إنهاء كل الإجراءات المتخذة تجاه دولة قطر، بموجب البيان الصادر في 5 يونيو/حزيران 2017، عقب توقيع «بيان العُلا» المتضمن اتفاق التضامن الدائم، الذي يعد إنجازاً خليجياً، وعربياً، يعزز وحدة الصف الخليجي والعربي والإسلامي، وتماسكه.

وقال إن دولة الإمارات ستعيد فتح المنافذ البرية والبحرية والجوية كافة، أمام الحركة القادمة والمغادرة من وإلى قطر، ووجّهت الجهات المعنية في دولة الإمارات بهذه الإجراءات، اعتباراً من اليوم السبت، الموافق 9 يناير.

وأضاف أن دولة الإمارات، ستعمل مع دولة قطر على إنهاء المسائل العالقة الأخرى، عبر المحادثات الثنائية. (وام)

تطعيم 53859 شخصاً خلال الـ 24 ساعة الماضية
متلقو لقاح «كورونا» يلامسون الـ 1000000



2950 إصابة جديدة بالفيروس و2218 متعافياً

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن تلقي 53859 شخصاً جرعة من لقاح «كوفيد- 19» خلال الساعات الـ 24 الماضية، ليبلغ مجموع الجرعات التي تم تقديمها حتى الأمس 941556 جرعة.

على صعيد متصل، أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عن إجراء 166435 فحصاً جديداً لفيروس «كورونا» خلال الساعات الـ 24 الماضية، ساهمت في الكشف عن 2950 إصابة جديدة بالفيروس، (ص 5)

14

لقاحات «كورونا» ضرورة للمواجهة وسبل للحماية — تحقيقات الخليج 6-7

البحرين: العلاقات مع الدوحة ستعود إلى ما كانت عليه قبل 2017

قال وزير الخارجية البحريني عبداللطيف الزياني إن الوضع مع قطر سيعود إلى ما كان عليه قبل 5 يونيو/حزيران 2017.

وأضاف الوزير، في لقاء صحفي، أنه خلال أسبوع من توقيع بيان القمة الخليجية في العلا بالمملكة العربية السعودية، سيعمل به وتوقف جميع الدعاوى.

وكشف الزياني عن قيام الأطراف، من خلال مباحثات ثنائية، بإنهاء الملفات الأمنية والسياسية، وتوقع أن ينتهي العمل في الملفات خلال أسبوعين.

وذكر الزياني أنه سيتم تشكيل لجنتين، إحداهما للمتابعة وأخرى قانونية لتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه.

وأكد وزير الخارجية البحريني أن البيان الختامي للقمة وقّع عليه قادة الدول الخليجية الست لأول مرة، ما يجعله وثيقة من وثائق دول التعاون.

وذكر الوزير «أن كل دولة ستناقش الملفات الخاصة بها من خلال حوار ثنائي، وأن الحوار الثنائي يهدف للعودة لما كنا عليه قبل 2017 مع ضمان عدم تكرار ما حدث».

سجال لبناني حول صلاحيات المجلس الدستوري 10

لندن تعلن الطوارئ بعد خروج الجائحة عن السيطرة

أعلنت بلدية لندن حالة الطوارئ، مشيرة إلى أنها تواجه «حادثاً كبيراً» لأن مستشفياتها تتعرض لخطر العجز عن مواجهة «سلالة شديدة العدوى» من فيروس كورونا تنتشر في أنحاء المملكة المتحدة. وقال رئيس بلدية لندن صديق خان، إن أسرّة المستشفيات في العاصمة ستمتلئ بالمرضى خلال الأسابيع القليلة المقبلة لأن انتشار الفيروس أصبح «خارج السيطرة». ومضى يقول «نعلن أن المدينة تواجه حادثاً كبيراً لأن التهديد الذي يمثله هذا الفيروس لمدينتنا صار يمثل أزمة».

ويشير تعبير «حادث كبير» في العادة إلى الهجمات أو الحوادث الخطيرة، خاصة التي يرجح أن تنطوي على «أذى جسيم أو ضرر أو تعطيل أو خطر على حياة البشر، أو الخدمات الأساسية، أو البيئة، أو الأمن الوطني». ويقدر مكتب الإحصاءات الوطنية أن 1,1 مليون شخص في إنجلترا مصابون بالفيروس، أي واحد من كل 50 حتى الثاني من يناير.

من جانب آخر، عزّزت أوروبا، حملات التلقيح الشاملة بمضاعفة طلبياتها من جرعات (ص 10)

الاتحاد الأوروبي يعزز مخزون اللقاحات المضادة

14

خادم الحرمين يتلقى اللقاح


تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، أمس الجمعة، الجرعة الأولى من لقاح فيروس كورونا في مدينة نيوم. (واس)

الرئيس الأمريكي يندد بعنف أنصاره.. وبايدن يتعهد بتضميد الجراح

الديمقراطيون يدفعون نحو «عزل» ترامب

نزيف استقالات مستمر في الإدارة الأمريكية

بحث قادة الديمقراطيين في مجلسي النواب والشيوخ، أمس الجمعة، عزل ترامب وفق التعديل الـ 25 للدستور، إلا أن مصادر مقربة من نائب الرئيس مايك بنس أكدت أنه لا يميل إلى استخدام التعديل الدستوري، باعتبار أن الفترة التبقية من ولاية ترامب قصيرة جداً. من جهة أخرى ارتفع عدد ضحايا الهجوم على الكونجرس إلى خمسة قتلى بإعلان وفاة شرطي، وقدم رئيس شرطة الكابيتول استقالته، في وقت دعا الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب، في تحول مفاجئ لمواقفه، إلى «المصالحة وتضميد الجراح»، مندداً بـ«هجوم مشين» (ص 11)

14


قوات الحرس الوطني تحمي مقر الكونجرس الأمريكي في العاصمة واشنطن (أ.ب)

افتتاحية — بايدن صار حراً 13



تمرين سعودي ـ أمريكي بمشاركة قاذفات «بي52»

نفذت القوات الجوية الملكية السعودية والقوات الجوية الأمريكية، أمس الجمعة، تمريناً ثنائياً، شاركت فيه مقاتلات (إف-15 إس أي) السعودية، والقاذفات الاستراتيجية (بي-52)، ومقاتلات (إف-16) الأمريكية. ويبرز التمرين، «حسب وكالة الأنباء السعودية» القدرات والإمكانات المشتركة، ويُسهم في تحقيق التوافق والتكامل العملياتي، ويعدّ استمراراً للتعاون، للحفاظ على أمن واستقرار المنطقة. (ص 14)

اجتماعات تسوية ملف السلطة بليبيا في جنيف الأربعاء

تنطلق الأربعاء القادم الجلسة المباشرة للجنة الاستشارية المشكلة من أعضاء منتدى الحوار السياسي الليبي بمدينة جنيف السويسرية، حيث سيبحث الأعضاء الثمانية عشر وفق ما أفادت مصادر، أمس الجمعة، بشكل مباشر حسم الخلاف المتعلق بآلية اختيار السلطة السياسية الجديدة، كما تهدف الجلسة التي ستستمر ليومين قابلة للتمديد إلى تحديد النسبة المطلوبة لإتمام عملية التصويت. (ص9)



دبي بين أكثر مدن العالم المرغوبة للسياحة والعمل



الشارقة تتجمل بمتنزهين بمساحة 288 ألف متر مربع

ص 3

واشنطن تفرض عقوبات على رئيس «الحشد الشعبي» في العراق

■ بغداد - «الخليج»، وكالات:

فرضت وزارة الخزانة الأمريكية، أمس الجمعة، عقوبات على فالح الفياض رئيس هيئة «الحشد الشعبي» بالعراق، فيما جددت ميليشيات «الحشد» مطالباتها وتهديداتها بإخراج القوات الأمريكية من البلاد، في وقت عاد شبح الترهيب يطل برأسه مجدداً في العراق؛ حيث أقدم مسلحون مجهولون على قتل محام داخل منزله في قضاء الشطرة شمال الناصرية، مما أشعل التظاهرات من جديد في ساحة الحبوبي بالمدينة، وجرت عمليات كرّ وفرّ استخدمت خلالها قوات الأمن قنابل الغاز بكثافة؛ لتفريق المتظاهرين. (ص10)

اصطدام بحري يوناني ـ تركي ..وأنقرة تواصل انتهاكاتها

ذكرت تقارير يونانية، أمس الجمعة، أن سفينة يونانية وأخرى تركية اصطدمتا ببعضهما بعضاً في جنوب شرقي بحر إيجة، مشيرة أيضاً إلى أن تركيا أصدرت إنذارين بحريين لإجراء مناورات عسكرية في بحر إيجة، خلال الأسبوعين المقبلين. وقالت مصادر دفاعية يونانية إن الحادث شمل سفينتين لخفر السواحل، ووقع قبالة جزيرة إيميا اليونانية في جنوب شرقي بحر إيجة. وأوضحت أن الحادث الذي وقع في المياه الإقليمية اليونانية، أسفر عن وقوع أضرار في القارب اليوناني السريع. (ص 14)

«عائلة سمبسون» تنبأ باقتحام «الكابيتول»


«عائلة سمبسون» الكرتوني، وفي الصورة الثانية أحد مقتحمي الكونجرس

■ إعداد: مصطفى الزعبي

كشف بعض المعجبين والتابعين للمسلسل الكرتوني «عائلة سمبسون»، عن وجود أوجه تشابه بين أعمال الشغب واقتحام مبنى الكابيتول في واشنطن،

14

شريحة إلكترونية تجري 10 تريليونات عملية في الثانية

سنجيوان مايك يعرض الشريحة

طور فريق دولي من العلماء، بقيادة جامعة سوينبرن الأسترالية للتكنولوجيا، شريحة إلكترونية تعد الأسرع في العالم، إذ تنفذ أكثر من 10 تريليونات عملية في الثانية، وتسهم في تقليص الوقت والكلفة واستهلاك الطاقة، وتستوحي العلماء التقنية الجديدة من القشرة البصرية للدماغ. وقال البروفيسور سنجيوان مايك: حقق التعاون الدولي إنجازاً استثنائياً في مجال الشرائح الإلكترونية التي تسهم في تسريع سرعة الحاسوب وقوة المعالجة البصرية

يحتال على مسنة بـ«لقاح مزيف»



المحتال بعد الخروج من منزل المسنة

أقدم محتال ادعى أنه من هيئة الخدمات الصحية البريطانية على حقن مسنة تبلغ من العمر 92 عاماً بـ«لقاح مزيف» على أنه ضد «كوفيد- 19». وكشفت صور كاميرات المراقبة المشتبه فيه لحظة

14



الاتحاد الدولي للنقل يرحب بإعادة فتح الأجواء

الإمارات تعيد فتح المنافذ البرية والبحرية والجوية مع قطر

أعلن خالد عبدالله بالهول، وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي، أن دولة الإمارات ستبدأ بإنهاء كل الإجراءات المتخذة تجاه دولة قطر، بموجب البيان الصادر في 5 يونيو/ حزيران 2017، عقب توقيع «بيان العُلا» المتضمن اتفاق التضامن الدائم، الذي يعدّ إنجازاً خليجياً، وعربياً، يعزّز وحدة الصف الخليجي والعربي والإسلامي، وتماسكه.

وقال إن دولة الإمارات ستعمل على إعادة فتح المنافذ البرية والبحرية والجوية كافة، أمام الحركة القادمة والمغادرة، ووجّهت الجهات المعنية في دولة الإمارات بهذه الإجراءات، التي سيبدأ تفعيلها من 9 يناير/ كانون الثاني الجاري.

وأضاف أن دولة الإمارات، ستعمل مع دولة قطر على إنهاء المسائل العالقة الأخرى، عبر المحادثات الثنائية.

كما أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني عن إعادة فتح المجال الجوي واستئناف الحركة الجوية بين دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر، اعتباراً من اليوم السبت 9 يناير، وذلك عقب توقيع بيان العلا المتضمن اتفاق التضامن الدائم.

وقالت الهيئة إنها ستستأنف الرحلات الجوية المجدولة وغير المجدولة بين الدولتين بالتنسيق مع هيئات الطيران المدني وشركات الطيران الوطنية في دولة الإمارات.

فيما رحب الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) بتوقيع بيان العلا، والذي شهد قيام المملكة العربية السعودية، ومملكة البحرين، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية مصر العربية، بإعادة فتح الحدود الجوية والبرية والبحرية مع دولة قطر، مؤكداً أن ذلك يمهد الطريق أمام شركات الطيران لاستئناف الربط الجوي الإقليمي والعالمي الذي يقلص أوقات الرحلات ويخفض الكلفة التشغيلية على شركات الطيران ويوفر روابط جوية أساسية تدعم صناعة السياحة والسفر في جميع أنحاء المنطقة.

وقال محمد علي البكري، نائب رئيس الاتحاد الدولي للنقل الجوي في إقليم إفريقيا والشرق الأوسط: «إن إعادة فتح المجال الجوي مع دولة قطر خبر سار بالنسبة للمسافرين ولقطاع النقل الجوي، خاصة خلال هذه الأوقات الحرجة، حيث سيسهم المسار المباشر للرحلات الجوية بتسهيل عملية نقل وتوزيع لقاح كورونا عالمياً، نظراً لأهمية الموقع الاستراتيجي للمنطقة والمجال الجوي الرابط للقارات».

وأضاف البكري: «ستسهم هذه الاتفاقية بتشغيل مسارات مباشرة بين هذه الدول مما سيوفر وقتاً كبيراً على المسافرين».

(وام)

الامتحانات التعويضية تنطلق غداً

«التربية» توجه بحصر الطلبة الموجودين في الخارج



مبنى الوزارة

دبي:
محمد إبراهيم

وجهت وزارة التربية والتعليم، أخيراً، مديري إدارات المدارس الحكومية في مختلف إمارات الدولة، بضرورة حصر الطلبة الموجودين خارج الدولة، لتتيح لهم فتح النظام التعليمي عبر بوابة التعليم، عقب إقرارها عودة جميع الطلبة للتعليم عن بُعد في أول أسبوعين من الفصل الدراسي الثاني.

في وقت بلغ عدد الطلبة المسجلين في المدارس الحكومية العام الجاري 281 ألفاً و294 طالباً، وطالبة، بواقع 128 ألفاً و419 في أبوظبي، و29 ألفاً و436 في دبي، و42 ألفاً و608 في الشارقة، و16 ألفاً و767 في عجمان، و5 آلاف و609 في أم القيوين، و25 ألفاً و143 في الفجيرة، و33 ألفاً و312 في رأس الخيمة.

وأظهرت نتائج استبانة أجرتها الوزارة قبل انطلاقة الفصل الدراسي الثاني، استهدفت 48 ألفاً و637 ولي أمر في الدولة، بواقع 13814 في أبوظبي، و9224 في رأس الخيمة، و9020 في الشارقة، و6428 في دبي، و4539 في الفجيرة، و3497 في عجمان، و2115 في أم القيوين، رغبة 48% منهم في تطبيق التعليم الواقعي (داخل المدرسة)، و36% «التعليم عن بُعد»، و16% منهم يفضلون «التعليم الهجين».

وركزت الاستبانة على التعرف إلى أعداد الطلبة الذين يختارون بين نظامي التعلم الواقعي، أو التعليم عن بُعد، لتتمكن الوزارة من تحديد ملامح النظام التعليمي المتبع عقب انتهاء الأسبوعين الأولين من الفصل الدراسي الثاني، حيث أعلنت في وقت سابق أنها ستتخذ تبعاً للواقع الصحي والمستجدات الإجراءات اللازمة بما يصب في مصلحة الطلبة.

تنطلق، يوم غد الأحد، الامتحانات التعويضية لطلبة الصفوف من الرابع وحتى الثاني عشر، التي تعقدها وزارة التربية والتعليم وتستمر حتى 14 يناير الجاري.

وأوضحت الوزارة أن الطلبة المرضى وأصحاب الأعذار، سيحصلون على فرصة تعويضية بديلة أخرى يُحدد موعدها لاحقاً.

وأشارت إلى أن طلبة الصفوف من الرابع إلى الحادي عشر، سيؤدون امتحاناتهم إلكترونياً، أما طلبة الصف الثاني عشر فستعقد الامتحانات في المدارس، وفي اللجان نفسها التي عُقدت فيها امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول.

وبيّنت الوزارة أن الامتحان سيكون إلزامياً لجميع الطلبة الذين لم يتمكنوا من أداء الاختبار في الفصل الدراسي الأول، واختيارياً لجميع الطلبة، لتحسين نتائجهم في مواد العربية والإنجليزية والرياضيات والعلوم العامة والفيزياء والكيمياء والأحياء والعلوم الصحية.

(وام)

في مهرجان الشيخ زايد

الجناح الهندي.. مأكولات وأزياء تعكس أصالة التاريخ



الجناح الهندي بالمهرجان (تصوير: محمد السماني)

أبوظبي:
محمد علاء

يجذبك الجناح الهندي في مهرجان الشيخ زايد في منطقة الوثبة بأبوظبي، بإطلالته الساحرة، وتصميمه المستوحى من فنون العمارة الهندية القديمة، تفوح في جنباته رائحة البخور الهندي؛ لتعرّف الزوار إلى أجود أنواع العود والصندل والزيوت العطرية المعروضة، ومستحضرات التجميل وأنواع الكريمات الخاصة بالبشرة لعلامات هندية شهيرة؛ إذ تتربع الهند على قائمة أكبر دول العالم المصنّعة للأدوية ومستحضرات البشرة والزيوت الطبيعية.

المسرح

يجسد الجناح الهندي نموذجاً مصغراً للبلد الذي يمثله، ليتمكّن الزوار من التعرف إلى العمق التراثي لهذا البلد، والاستمتاع بالمنتجات النادرة بأسعارها التنافسية، ويمكن للزائر أيضاً مشاهدة العرض التراثي الذي يقام يومياً على خشبة المسرح داخل الجناح، ولا يمكن المغادرة من دون الجلوس بضع دقائق أمام الفنان الذي يتوسط الجناح، وهو يرسم وجوه المارة بقلم الرصاص، ويخط ذكرى بلد عرف بتسميته بأرض العجائب وموطن «تاج محل»، والأساطير وحكايات المهراجا، وولاياته التي يبلغ عددها 28، وأقاليمه السبعة، كما يوفر منتجات يدوية وحرفية وصناعات تتميز بها الهند.

أطعمة هندية

وفي أحد الأركان، هناك عرض لطريقة معينة لصناعة الخبز الهندي يتضمن أطعمة، في تجربة تعبر عن بعض عادات تناول الأطعمة في الهند، لإطلاع الجمهور على هذه الموروثات المختلفة التي تجمع عادات الشعوب في إطار حضاري واحد.

ملابس

وعبر عشرات العارضين من جميع أنحاء الهند، يستطيع الزائر التعرف إلى أهم هذه الصناعات وأنواع الأقمشة المطرزة والمشغولة يدوياً، فبعضها صمّم لتلبية الطلب على الزي التقليدي الهندي (الساري)، والكثير منها يستعمل في خياطة الجلاليب بأشكالها وتصاميمها كافة، ولا تكتمل منظومة الأقمشة إلا بالشالات والباشمينا الكشميرية والأقمشة الرجالية والزي الهندي المصمم في شكل السروال، والقميص الذي عرفت به الهند منذ القدم، وتعرض مجموعة كبيرة من الصناعات الجلدية في الجناح، وتتميز بأنها تصاميم تقليدية بألوانها وزخارفها، وعصرية تحاكي صيحات الموضة العالمية.

إكسسوارات

وتتعدد الإكسسوارات لتلائم الأزياء من أساور وقلائد وأقراط وخواتم مرصعة بالجواهر الأصلية والأحجار الكريمة والألماس.

العامري: ضمان سلامة الجميع والتأكد من الاستعدادات والجاهزية

ترحيب بقرار العودة التدريجية لطلبة المدارس في أبوظبي

أبوظبي:
إيمان سرور

أكد الدكتور طارق العامري، مدير إدارة تراخيص وامتثال التعليم المدرسي في دائرة التعليم والمعرفة – أبوظبي، أن استئناف الدراسة عن بُعد، جاء بناء على قرار لجنة إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث الناجمة عن جائحة «كورونا»، وبالتنسيق مع الدائرة. مشيراً إلى أن هذا التدبير الاحترازي ينطبق على جميع المدارس الخاصة والشراكات التعليمية في الإمارة، ويهدف إلى ضمان صحة وسلامة الطلبة، والمعلمين، وجميع العاملين في المدارس، لاسيما الذين كانوا خارج الدولة خلال العطلة الشتوية، والتأكد من الحفاظ على صحة المجتمع المدرسي طوال العام.

وقال، إن القرار جاء كذلك للتأكد من جاهزية البيئة المدرسية وصحتها وسلامتها من أي مخاطر، وامتثال الجميع للتعليمات الوقائية والإجراءات الاحترازية التي عممتها الدائرة خلال الفصل الماضي. مشيراً إلى أن جميع المدارس الخاصة والشراكات التعليمية في ابوظبي، تابعت التعليم الصفي لطلبة الحلقة الأولى في الفصل الدراسي الماضي، حيث سجّلت نتائج ممتازة وأصداء ايجابية من جميع المدارس التي امتثلت للتعليمات، وكانت الدائرة راضية جداً عنها، وتتطلع لمواصلة هذا النجاح خلال الفصل الحالي، مع عودة الطلبة تدريجياً إلى مدارسهم.

وأضاف أن الدائرة تواصل العمل من كثب مع الجهات المعنية للتأكد من جاهزية المدارس لاستقبال الطلبة، في حال اتخاذ القرار بعودتهم التدريجية إلى مقاعد الدراسة. ولمست كذلك حرص المدارس على التعامل المرن والسريع مع الإجراءات الاحترازية المعممة، وتعلّم العِبر. مؤكداً نجاح جهود التواصل البنّاء مع كل المدارس التي أبدت استجابة سريعة، ومحاولات ناجحة مواكبة للوضع، والحفاظ على سلامة طلابها، وصحة المجتمع المدرسي وسلامته.



مقر دائرة التعليم والمعرفة

> أولياء أمور: نتمنى إعفاء أصحاب الهمم والأمراض المزمنة

وأضاف أن الدائرة تحرص على التعاون مع إدارات المدارس ومساعدتها في التحضير والتجهيز لعودة الطلبة بشكل آمن، ومن المهم تثمين الدور المحوري الذي أدته تلك المدارس في الفصل الدراسي الماضي، المتمثل في تأمين صلة التواصل الإيجابي، ومشاركة المستجدات مع أولياء الأمور باستمرار، ونتوقع استمرارها خلال الفصل الحالي، وحتى نهاية العام الدراسي.

ورحب الميدان التربوي في أبوظبي بالعودة المتدرجة لدوام الطلبة في المدارس ابتداء من 17 يناير/ كانون الثاني لطلبة الحلقة الثالثة، لتكتمل عودة الطلبة إلى مقاعدهم الدراسية في الأسبوع الثالث من فبراير/ شباط المقبل.

وأكد عدد من أولياء أمور الطلبة، أن العودة التدريجية لأبنائهم إلى مقاعدهم الدراسية قرار أثلج صدور الكثير من الآباء والأمهات، مشيرين إلى انه لم يأتِ من فراغ، بل جاء بعد دراسة ركزت على الوضع الراهن الذي تعيشه الدولة جراء الجائحة، لافتين إلى أن الجهات المعنية بسلامة المجتمع والقائمين على شؤون التعليم، لن يفرطوا في الإنجازات التي حققتها الدولة، والتدابير التي اتخذتها لمواجهة «كوفيد-19»، منذ مارس/ آذار 2020، والجهود الحكومية لاحتواء الفيروس والحد من انتشاره.

وقالت ولية أمر الطالب قصي مصطفى، إن عودة الطلبة تخفف الضغوط على الأمهات، والآباء.

ورحبت عزة الكثيري، ولية أمر، بالقرار، مشيرة إلى أنها صرفت الكثير من الأموال على الدروس الخصوصية، لعدم تمكنها من متابعة أبنائها الثلاثة أثناء تلقيهم الدروس عن بُعد، وأن معلمة الدروس الخصوصية تباشر معهم دروسهم عن بعد يومياً.

وأكدت هبة فاضل، أم لطفلتين إحداهما في الروضة، والأخرى في الحلقة الأولى، أن الدوام الكامل في المدرسة هو المكان الطبيعي للطالب، وان الجميع يرحبون به.

وقالت سهام اليافعي، إن القرار مجدٍ لطلبة المرحلة التأسيسية ورياض الأطفال، حيث يتعلمون المهارات الحياتية، ويحتكون بأقرانهم، لكونهم في مرحلة تأسيس، ولكنه قد يكون غير مجدٍ للطلبة من أصحاب الأمراض المزمنة وأصحاب الهمم، الذين يخشى أولياء أمورهم عليهم من إصابتهم بالفيروس، متمنية على الجهات المختصة إعفاءهم من الدراسة الواقعية، واستمرار دروسهم عن بعد.

فيما أكد تربويون، أن القرار ارتكز على نتائج استطلاع أولياء أمور الطلبة، الذين يعدّون شريكاً أساسياً في اتخاذ القرارات للعودة الآمنة للمدارس، فضلاً عن الأدلة والبرامج الإرشادية، بتوفير برامج توعية لجميع الفئات في الميدان التربوي. مشيرين إلى أن المرتكزات شملت الخطة المتدرجة لعودة الطلبة وفق المراحل الدراسية.

كشيشة والشغرافة تواكبان احتياجات أهالي الرحمانية

الشارقة تتجمل بمتنزهين بمساحة 288 ألف متر مربع



مرافق رياضية وخدمية تلبي الاحتياجات

> كشيشة يتضمن مباني نوعية ونموذجية على أعلى طراز

> الحفاظ على 200 شجرة غاف يرجع عمرها إلى 70 عاماً

> أهالي المنطقة: نقلة نوعية ومتنفس لمختلف فئات سكان الضاحية

الشارقة:
محمود محسن

دشنت دائرة الأشغال العامة في الشارقة، منتزهين نموذجيين، كشيشة والشغرافة، في ضاحية الرحمانية، بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بمساحة إجمالية تقدر بـ 288 ألف متر مربع، ضمّا عدداً من المرافق المنوعة وذات الاهتمامات الشاملة والمختلفة، لتلبي احتياجات أهالي منطقة الرحمانية.

كشيشة 148 ألف متر مربع

وأكد المهندس علي بن شاهين السويدي، رئيس دائرة الأشغال العامة بالشارقة، أن منتزه كشيشة يمتد على مساحة 148 ألف متر مربع، ويتضمن مواصفات مثالية ومباني نوعية ونموذجية على أعلى طراز، أبرزها مبنى المنتدى الاجتماعي الممتد على مساحة 460 متراً مربعاً، والذي يضم قاعة رسم وقاعة موسيقى، ومبنى المنتدى الثقافي الممتد على مساحة 460 متراً مربعاً مزودة بمكتبة ومقهى، ومنطقة التزلج اللوحي الممتدة على مساحة 2600 متر مربع، ومنطقة مسرح الأطفال، كما تتضمن الحديقة منطقتي ألعاب أطفال، مجهزة بألعاب تناسب كافة الفئات السنية بالإضافة إلى منطقة ألعاب اللياقة البدنية.

وبيّن أن التصاميم راعت ضمن المواصفات الفنية، الاهتمام بالمكونات والمقومات القياسية، التي تتيح لجميع الفئات العمرية من المجتمع، من أطفال وشباب وأسر الاستفادة من هذه المرافق، لما تحتويه من الملاعب والمسطحات الخضراء، والجلسات العائلية والملاعب والساحات المرصوفة، وتضم الحديقة أيضاً ملعبين لكرة القدم وآخر لكرة الطائرة بالإضافة إلى جلسات خارجية.

416 موقفاً

كما جرى تنفيذ 416 موقفاً للسيارات على الجهات الأربع المحيطة بالحديقة مع علامات التخطيط والطلاء إلى جانب اللوحات المرورية والإرشادية اللازمة وأعمال الأرصفة لتوفير المواقف لمرتادي الحديقة، كما خُصص عدد من المواقف لذوي الهمم عند كل مدخل من مداخل الحديقة، إلى جانب إحاطة الحديقة بأسوار ديكورية بطراز معماري جميل بما يتوافق مع البيئة المعمارية للمنطقة، مزودة بأربع بوابات، مشيراً إلى أن الأعمال حافظت على ما يزيد على 200 شجرة غاف موجودة في الحديقة، يرجع عمر بعضها إلى 70 عاماً، زادت من جمالية المكان وأبقت عليها دون الإخلال بطبيعة البيئة الصحراوية.

وأوضح أن المنتزه ضم مسار التسلق إلى التلة، بالإضافة إلى بحيرة مخصصة للطيور.

وبيّن أن الحدائق والمنتزهات تصنف وفقاً للكثافات السكانية المحيطة بها، واحتياجات المجالس البلدية، مفيداً أن تصميم الحدائق يتسم بالتنوع والمرونة في تعدد المرافق.

منتزه شغرافة

من جهتها، أكدت المهندسة علياء الرند، مدير إدارة مشاريع المباني بدائرة الأشغال العامة، أن منتزه شغرافة والمخصص للنساء يمتد على مساحة 140 ألف متر مربع، يبلغ طول المضمار المطاطي الداخلي المخصص للجري 1360 متراً، وبعرض 3 أمتار، إلى جانب 58 عمود إنارة مزودة بمصابيح موفرة للطاقة، إضافة إلى تنفيذ 393 موقفاً للسيارات على الجهات الأربع المحيطة بالمنتزه مع علامات التخطيط والطلاء، إلى جانب اللوحات المرورية والإرشادية اللازمة، وأعمال الأرصفة لتوفير المواقف لمرتادي المنتزه، فيما خُصص عدد من المواقف لذوي الهمم، عند كل مدخل من مداخل المنتزه، إلى جانب إحاطة المنتزه بأسوار ديكورية بطراز معماري جميل بما يتوافق مع البيئة المعمارية للمنطقة، كما رُوعي إنشاء حاجز لحجب الرؤية للداخل، بهدف تأمين الخصوصية لمرتادي الحديقة، كما تم تزويد المنتزه بـ 8 بوابات أربعة منها إلكترونية.

وذكرت الرند أن الدائرة اتخذت السياسة المدروسة في إطار حرصها على إنجاز هذه المشاريع، من خلال اعتماد نوعية المواد المستخدمة في إنشاء المضمار، لتوافقها مع المعايير القياسية التي تلائم بيئة منطقتنا، وذلك حرصاً على سلامة ممارسي رياضة المشي، كما يمتاز المضمار بأنه صديق للبيئة ويؤمّن كافة وسائل السلامة والراحة من أخطار السقوط والمقاومة العالية للعوامل الجوية والطقس الحار.

وبينت أن المنتزه يضم أيضاً مبنى المنتدى الاجتماعي، ومبنى المنتدى الثقافي، ومنطقة مفتوحة لمسرح الأطفال، كما تضمن المنتزه منطقة ألعاب أطفال مجهزة بألعاب تناسب كافة الفئات السنية، بالإضافة إلى منطقة ألعاب اللياقة البدنية للكبار.

فرحة كبيرة

وثمن أهالي ضاحية الرحمانية في الشارقة توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة، بإنشاء حديقتي كشيشة وشغرافة كنموذجين للحدائق العصرية التي جاءت بمكرمة صاحب السمو حاكم الشارقة، لتصبح موقعاً يرتاده العديد من الزوار، مؤكدين أنها تشكل متنفساً ومكاناً ترويحياً نموذجياً آمناً.

وعبر عدد من المواطنين من زوار المتنزهين، عن فرحتهم الكبيرة بالمشروع، الذي يؤكد حرص صاحب السمو حاكم الشارقة، على توفير كل ما يرتقي بحياة المواطنين، والذي هو همه الأول والأخير.

وقال المواطن فيصل الحمادي من سكان الرحمانية 6: إن مشاهداتي لمرافق المنتزه وممارستي للرياضة، بين أنها تشكل نقلة نوعية على صعيد الخدمات الرياضية في الضاحية، التي افتقرت لمرفق خدمي شبيه من حيث المساحة والخدمات، وأتوجه بالشكر لصاحب السمو حاكم الشارقة بتوجيهه لإنجاز المشروع وإخراجه إلى حيز الوجود، واتفق أحمد يوسف من سكان الرحمانية 10، مع فيصل في العديد من الجوانب، مضيفاً أن المشروع طالما حلمت به ضاحية الرحمانية إلى أن تحقق بمكرمة تعكس اهتمام صاحب السمو الحاكم بتفاصيل احتياجات أبناء شعبه، وقال «إن المشروع يعد متميزاً على صعيد الإمارة عموماً وضاحية الرحمانية خصوصاً».

وقال عبد الرحمن آل علي الذي زار المنتزه برفقة أسرته، «إن أهالي المنطقة فوجئوا بحجمه من حيث المساحة والمرافق الرياضية التي تشكل متنفساً للشباب والأطفال».

وقال المواطن محمد مصطفى أحمد «حقيقة كنا في السابق نفتقد الحدائق والمنتزهات في الرحمانية، أما الآن فقد زادت هذه المشروعات وأصبحت سمة مميزة بكافة أنحاء الشارقة، اليوم ما شاهدناه في حديقتي كشيشة وشغرافة من عمليات تطويرية وتحسينية كانت جميلة ورائعة، كل ما نتمناه من رواد المنتزه المحافظة عليها ومحتوياتها لتصبح متنفساً للجميع».

من جهته، قال المواطن محمد النقبي: أصبحت ضاحية الرحمانية والحمد لله تتقدم وتتطور بشكل كبير ورائع.

تطبيق معايير الاستدامة

لفت المهندس عبد الله نعمان، رئيس قسم الإشراف في إدارة مشاريع المباني بالدائرة، إلى أن الدائرة تسعى لتطبيق معايير الاستدامة في مشاريعها، وذلك من خلال عمل دراسة شاملة لجميع الأشجار والنباتات الموجودة في موقع إنشاء منتزه شغرافة في الشارقة، بما يعزز الاستدامة البيئية ويحميها، مشيراً إلى أنه تم المحافظة على 24 شجرة للحفاظ على البيئة الصحراوية الخاصة بها، والتي يزيد عمرها على 50 عاماً. ويضم المنتزه أيضاً ملعبين لكرة الطائرة وآخر لكرة السلة بالإضافة إلى جلسات خارجية.

رداً على شكاوى أهالي بعض المناطق

«أشغال الفجيرة» ترصف 61 كيلومتراً من الشوارع في 15 منطقة



الفجيرة:
محمد الوسيلة

أكد سالم محمد علي المكسح مدير دائرة الأشغال العامة والزراعة بحكومة الفجيرة، مضي إدارته قدماً بالتعاون مع بلدية الفجيرة لاستكمال تنفيذ مشروع الطرق في العديد من المناطق بإمارة الفجيرة، ضمن المرحلتين الثانية والثالثة من مشروع متكامل بدأت الدائرة تنفيذه في وقت سابق بتوجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، الداعية إلى ترسية شبكة طرق داخلية متكاملة في جميع مدن ومناطق الإمارة، تلبية لحاجتها من الشوارع والخدمات الأخرى،

> رصف شوارع منطقة «القرية» سيبدأ في القريب العاجل

شوارع ترابية بحاجة للرصف

أشار سالم المكسح إلى أن إدارته انتهت في المرحلة الأولى من رصف 61 كيلومتراً من الشوارع في 15 منطقة مختلفة بالإمارة، فيما أنجزت حتى الآن 57 كيلومتراً في 14 منطقة أخرى ضمن متطلبات المرحلة الثانية التي ما زالت أعمالها مستمرة.

وأوضح المكسح، في معرض رده على مناشدات أهالي منطقة «القرية» 13 كيلومتراً إلى الشمال من مدينة الفجيرة والتي تلخصت في حاجة المنطقة العاجلة إلى تعبيد الطرق الداخلية بالمنطقة وتزويدها بالإنارة، أن إدارته سبق وأن انتهت من تنفيذ رصف شوارع بالمنطقة ضمن المرحلة الثانية لمشروع الطرق بالمناطق، و ستبدأ في القريب العاجل تكملة المشروع ليشمل تعبيد جميع الطرق الترابية بالقرية، مشيراً إلى أن إدارته تأخرت في استكمال المشروع بسبب منح الجهات المختصة الفرصة للانتهاء من تمديد خطوط الخدمات الأخرى مثل الكهرباء والمياه والاتصالات حتى يتسنى لها استكمال مشروع الطرق الداخلية بالقرية طبقاً لاحتياجاتها وتطلعات الأهالي.

وكانت «الخليج» زارت في وقت سابق «القرية» وتحدثت للأهالي بعد أن وقفت عن كثب على هموم واحتياجات الأهالي والسكان التي تركزت بشكل أساسي في مناشدات تقر بضرورة تعبيد الطرق الداخلية وإنارتها وتنفيذ حملة واسعة للقضاء على العقارب والقوارض المنتشرة في إحدى الشعبيات بالقرية.

سالم المكسح

ورأت «أم سالم» في حديثها عن احتياجات «القرية»، أن الألوية الملحة لمطالب السكان تتثمل في تعبيد الطرق الداخلية لأهميتها وحاجة المنطقة الماسة إليها حتى يتمكن سكانها من التمتع بشوارع مرصوفة تكفيهم شرور الغبار المتطاير الذي يسهم في تفشي أمراض الربو والعيون ويحافظ على مركباتهم من التهالك ويمكنهم من السير بسلام بعيداً عن الحفر والمطبات خاصة عند هطول الأمطار، فضلاً عن مساهمة الشوارع بعد تعبيدها في إطفاء الطابع الجمالي والحضاري على المنطقة التي تعد من التجمعات السكانية الناهضة والواعدة.

وتشير «أم علي» إلى أن أهالي القرية يعانون الغبار الذي تثيره حركة المركبات على الشوارع الترابية بالمنطقة الأمر الذي يتسبب بالأمراض، خاصة أمراض الجهاز التنفسي التي يعانيها كبار السن والأطفال، إلى جانب معاناة مستخدمي الطرق من واقعها كشوارع ترابية حافلة بالحفر ما يتسبب باستهلاك مركباتهم وتهالكها، فضلاً عن حاجة المنازل المتكررة إلى النظافة اليومية بفعل الغبار الكثيف الذي تثيره حركة المركبات.

وناشدت الجهات المعنية بالإمارة بالإسراع في رصف الطرق وتنظيمها وإنارتها لتبديد الظلام الدامس الذي يلف أرجاء المنطقة.

وروت «أم عبدالله وأم عبد الرحمن»، المصاعب التي يعانيها سكان القرية، المتمثلة في انتشار العقارب والقوارض؛ حيث أشارتا إلى أن القرية تعد بمثابة مدينة، لذلك فهي بحاجة ماسة إلى طرق داخلية معبدة ترتقي بطابعها الجمالي مع أهمية إنارتها حتى تمكن السكان من استخدامها والسير عليها ليلاً بأمان، إلى جانب ضرورة أن تنفذ بلدية الفجيرة، حملات مستمرة طبقاً لطبيعة المنطقة التي تحفها الجبال والمزارع تستهدف الحملات تنظيف القرية ومكافحة العقارب التي تنتشر بشدة والقوارض حتى ينعم سكانها بأسباب السلامة العامة.

تحذير لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي

خلط النقد والإساءة يعرض صاحبه للمساءلة القانونية



العين:
منى البدوي

أكد عدد من المستشارين القانونيين أن البعض لا يميز ما بين التعبير أو النقد البنّاء الهادف إلى تحقيق الصالـح العام، والنقد المذيل بالإساءة أو القذف أو التشهير في وسائل التواصل الاجتماعي التي أتاحت تطبيقاتها المختلفة لمستخدميها بث الرسائل وتبادلها، ونشر التعليقات، وبحجة حرية التعبير ضمّنوا رسائلهم عبارات تندرج أحياناً ضمن قائمة السب والشتم والتشهير وانتهاك الخصوصية، ليجد الفرد نفسه واقعاً تحت طائلة المساءلة القانونية بسبب عدم التمييز بين حرية إبداء الرأي المتاح أو النقد، وفقاً للضوابط الأدبية والأخلاقية والقانونية، وبين توجيه العبارات المسيئة وعدم معرفة الحدود الواجب التوقف عندها، لعدم المساس بخصوصية الآخرين.

> قضايا التشهير تعود إلى عدم التفريق بين التناول البنّاء والخصوصية

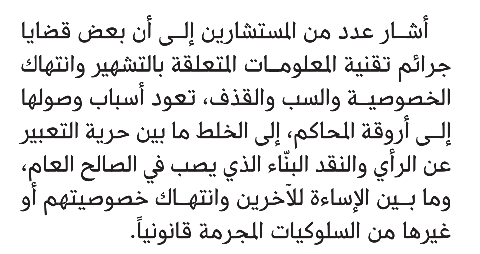
> ضرورة مراعاة القيم الأخلاقية والاجتماعية والدينية والإنسانية

أشار عدد من المستشارين إلى أن بعض قضايا جرائم تقنية المعلومات المتعلقة بالتشهير وانتهاك الخصوصية والسب والقذف، تعود أسباب وصولها إلى أروقة المحاكم، إلى الخلط ما بين حرية التعبير عن الرأي والنقد البنّاء الذي يصب في الصالح العام، وما بين الإساءة للآخرين وانتهاك خصوصيتهم أو غيرها من السلوكيات المجرمة قانونياً.

التشكيك في الخدمات

وقال عيسى البدري مستشار قانوني: «لا بد من أن يعرف مستخدم وسائل التواصل الحديثة أن هناك فرقاً شاسعاً بين النقد المسموح به، وتجاوزه إلى الإساءة، سواء بالسب أو الشتم أو التحقير أو غيرها من الممارسات التي توقعه تحت طائلة المساءلة القانونية»، موضحاً أن القوانين المعمول بها في الدولة واضحة وصريحة بشأن الجرائم الإلكترونية التي باتت منتشرة، بسبب جهل البعض بالقوانين والاستهتار باستخدام وسائل التواصل الحديثة.

وأشار إلى واحدة من قضايا الجرائم الإلكترونية شهدت أحداثها محكمة العين ونتجت عن سوء استخدام وسائل التواصل الحديثة، والتعدي على خصوصية الآخرين، وأيضاً سبهم وشتمهم، حيث تحدثت خليجية من خلال حساب واحدة من مشاهير وسائل التواصل الاجتماعي عن النشاط المرخص الذي تمارسه والخدمات التي تقدمها، لتفاجأ بعد يومين بأنه تم التقاط المقطع دون إذن منها، أو من السيدة التي قامت بتصويره وبثه عبر حسابها، متعدية بذلك على الخصوصية بنشره للتداول عبر صفحتها والتعليق عليه بأسلوب التشكيك في الخدمات التي تقدمها، مما فتح المجال للتعليق على محتوى الفيديو، وهو ما أدى إلى وقوع العديد من جرائم السب والقذف والإساءة والتشهير والاعتداء على الخصوصية من متابعيها.





عيسى البدري:
قوانين الدولة واضحة بشأن الجرائم الإلكترونية

الصالح العام

وذكر أحمد محمد بشير مستشار قانوني، أن كل شخص لديه الحق في التعبير عن رأيه، لكن دون إساءة، بالابتعاد عن ذكر الأشخاص والتدخل في خصوصياتهم وتوجيه الاتهام أو السب أو التشهير لشخص معين، مشيراً إلى أن النقد البنّاء يكون ضمن مناقشة الموضوع أو صاحب الفكرة، بحيث يصب النقاش أو النقد في الصالح العام، دون ذم أو قدح صاحبه لمجرد الإساءة أو التحقير أو المساس بالخصوصية.

أحمد بشير:
حرية الرأي مناقشة موضوع دون التجريح

وقال إن المساءلة القانونية تبدأ عندما تكون عبارات الإساءة بالتلميح أو بالتصريح، مشيراً إلى أنه لا يوجد معيار ثابت يمكن من خلاله أن نحدد الفاصل ما بين الكلمات التي يمكن إدراجها تحت مسمى حرية التعبير، والعبارات التي تعتبر إساءة أو قذفاً أو تشهيراً، ولم يحدد القانون جميع العبارات التي يمكن أن تجرم الفرد، ويترك ذلك لتقدير سلطات التحقيق، حيث إن بعض المصطلحات تعتبر متداولة بشكل طبيعي في بعض المجتمعات، بينما تعتبر إساءة أو قذفاً في معاجم مجتمعات أخرى.

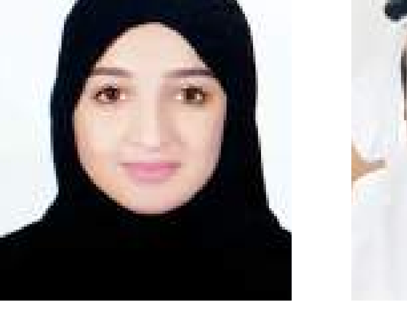
وأضاف لا يمكن أن يضع القانون معياراً ثابتاً للألفاظ التي يمكن اعتبارها مسيئة، إلا أن سياق الحديث الذي قبله وبعده، يمكن أن يكشف عن نية المرسل، مؤكداً ضرورة ابتعاد الأفراد عن توجيه الألفاظ المسيئة أو الجارحة سواء بأسلوب مبطن أو صريح أو باللغة الفصحى أو العامية، أو السائدة في وسائل التواصل الاجتماعي.



سعيد الراشدي:
الشائعات سبب لوضع المرسل خلف القضبان

الحذر الشديد

وأكد سعيد الراشدي مستشار قانوني، أنه يجب على مستخدم وسائل التواصل الاجتماعي أن يكون شديد الحذر، خاصة خلال التواصل مع الآخرين أو التعليق على مضامين أحاديثهم، حيث أصبحت هذه التقنية الحديثة تؤدي إلى عواقب وخيمة وتجر مستخدمها في كثير من الأحيان إلى أروقة المحاكم، وتجعلهم عرضة للمساءلة القانونية، مشيراً إلى أن إعادة الإرسال أو ما يسمى «الريتويت»، من الممكن أن تكون سبباً لوضع المرسل خلف القضبان في حال تداول شائعات وإرسالها، وإن كان لا يعلم بمضمون تلك الرسائل وأهدافها وأعاد إرسالها بحسن نية. وأشار إلى ضرورة مراعاة الأشخاص للقيم الأخلاقية والاجتماعية والدينية والإنسانية عند التواصل مع الآخرين، والابتعاد عن السب أو الشتم أو الانجراف خلف المهاترات والسلوكيات السيئة وكل ما هو مشين.



ميثاء الشيباني:
التوعية في ظل تزايد استخدام تقنية المعلومات



التعدي على الخصوصية

وأكدت المحامية ميثاء الشيباني، أهمية توعية أفراد المجتمع بكيفية التواصل مع الآخرين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وإبداء الرأي والنقد دون التعرض للمساءلة القانونية، حيث تعتبر جرائم تقنية المعلومات مستحدثة، وشهدت في الآونة الأخيرة تزايداً ملحوظاً بشكل سريع نظراً للتقدم التكنولوجي والتطور في وسائل الاتصال الحديثة، وما توفره من سرعة وسهولة انتشار الأخبار وانتقال المعلومات، وهو ما يتطلب من المستخدم توسيع دائرة معرفته بالقوانين والضوابط التي قد يؤدي جهلها إلى البقاء خلف القضبان.

وأضافت أن حرية التعبير عن الرأي حق مكفول للجميع، شرط عدم التعدي على الخصوصية ودون سب أو شتم، حيث يتعرض الشخص للمساءلة القانونية في حال استخدام تلك الوسائل بطرق وأساليب مخالفة للقانون، خاصة أن وسائل الاتصال الحديثة باتت جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد اليومية، وهو ما يتطلب من الفرد حماية نفسه بعدم انتهاك خصوصية الغير بالفعل أو التعبير، سواء بالتصوير أو التسجيل دون علم الطرف الآخر أو غيرها من الممارسات التي تعد انتهاكاً للخصوصية، وعدم توجيه السب والقذف أو أي نوع من الإساءة.

ترتقي بجودة الحياة وتقدّم بنية تحتية عصرية

تطوير في مصفّح والصدر في أبوظبي بـ 337 مليون درهم



جانب من تنفيذ أعمال مشروع منطقة الصدر

أبوظبي:
عماد الدين خليل

تنفذ بلدية مدينة أبوظبي، مشروعات لإنشاء وتطوير الطرق الداخلية والبنية التحتية لمنطقتي الصدر ومصفح الصناعية في أبوظبي، بكُلفة 337,7 مليون درهم، ضمن الخطة الاستراتيجية لمدينة أبوظبي 2030؛ لتعزيز المشهد الحضاري العام، ومساهمة في الارتقاء بجودة الحياة وتقديم بنية تحتية عصرية، وإسعاد أفراد المجتمع.

وأوضحت البلدية: إن المشروعات تتضمن مشروعاً لإنشاء الطرق الداخلية والبنية التحتية لمنطقة الصدر، على مساحة تبلغ 3,6 مليون متر مربع، بكلفة 294,7 مليون درهم، بالتعاون مع شركة أبوظبي للخدمات العامة «مساندة»، لافتة إلى أنه من المقرر تسليم المشروع في يوليو المقبل، بحسب الخطة المعتمدة للإنجاز، وفقاً لأرقى المواصفات.

ويضم المشروع تطوير 4 مناطق، هي: رأس الصدر، والصدر A، والصدر B، والشاطئ؛ حيث ستسهم البنية التحتية المقرر تنفيذها بخدمة 520 قسيمة، منها 436 قسيمة سكنية، إلى جانب مسجدين، و16 حديقة، و16 مركزاً تجارياً، و50 مرفقاً خدمياً واجتماعياً. كما تضم تنفيذ شبكة طرق داخلية بطول 22 كلم، وتمديد كابلات كهربائية بطول 108 كلم، وبناء 27 محطة كهرباء، وتركيب خطوط مياه بأقطار مختلفة مع الملحقات بطول 28,3 كلم، فضلاً عن إنشاء شبكة صرف صحي بطول 18,3 كلم، لتغطية القسائم مع جميع الأصول، وإضافة عبّارات مستقبلية، ونقل خطوط الخدمات المتعارضة مع الطرق، إلى جانب تنفيذ شبكة تصريف مياه الأمطار بطول 24 كلم، وكذلك تمديد خطوط اتصالات بطول 47,3 كلم، وإنارة الطرق الداخلية، وفوهات مكافحة الحريق، وكابلات الطاقة، ومحطات الكهرباء، وعبّارات الاتصالات، وغيرها.

كما تشمل مشروعاً لإنشاء الطرق الداخلية والبنية التحتية للحوضين M25 وM20 في منطقة مصفح الصناعية، بكلفة 43 مليون درهم، والمتوقع البدء في تنفيذ أعماله خلال الربع الأول من العام الجاري.

وسترصف الطرق الداخلية بطول نحو 2,775 كلم، وإنشاء 757 موقفاً للسيارات في القطاع M25 الذي يضم 31 قطعة أرض، وكذلك إنشاء أرصفة للمشاة، وأعمال الخدمات، كالإنارة وشبكة تصريف مياه الأمطار والتليفونات والكهرباء والمياه والصرف الصحي، كما سيشهد القطاع M20، الذي استحدثت 25 قسيمة صناعية فيه، تنفيذ الأعمال الرئيسية التي تشمل توفير بنية تحتية متكاملة للقسائم، شاملة جميع الخدمات، وإنشاء العبارات المستقبلية، وتخطيط الطرق واللوحات المرورية.

وأكدت البلدية حرصها على مراعاة شروط الاستدامة البيئية خلال تنفيذ المشاريع وفقاً لأعلى المعايير وأرقى المواصفات.

مختبر عدادات الطاقة في «ديوا» ينال «آيزو»

أعلنت هيئة كهرباء ومياه دبي، حصول مختبر عدادات الطاقة فيها، على شهادة المواصفات العالمية آيزو (ISO 17025-2017) التي تحدد متطلبات كفاءة مختبرات القياس والمعايرة، وتتبناها المنظمة الدولية للمعايير (آيزو)، واللجنة الكهروتقنية الدولية (IEC)، وتتضمن المتطلبات الفنية اللازمة لإثبات كفاءة مختبرات القياس والمعايرة.

وأكد سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة، أن الإنجاز الجديد الذي يعزز مكانة الهيئة بين كبرى المؤسسات الخدماتية في العالم، يأتي ثمرة التزامها بتقديم خدماتها وفق أعلى المعايير العالمية المتعلقة بالتوافرية، والكفاءة، والموثوقية.

توعّية بتعزيز جودة الحياة في الشارقة

الشارقة:
«الخليج»

نظمت القيادة العامة لشرطة الشارقة، ممثلة بإدارة الشرطة المجتمعية بمشاركة دائرة شؤون الضواحي والقرى، المخيم الشتوي «صحتك وسلامتك في بيتك»، استفاد منها 890 مشاركاً عبر خاصية الاتصال المرئي، من 27 ديسمبر 2020 وحتى 7 يناير 2021، تماشياً مع الإجراءات الوقائية .

وأفاد المقدم حمد بن قصمول، مدير الإدارة بالإنابة، بأن المخيم تناول عدداً من الورش التفاعلية في الصحة البدنية، والتغذية الصحية، ووسائل اتخاذ التدابير الاحترازية، عبر الإسعافات الأولية.

نقل مركزي «أم القيوين» و«فلج المعلا» إلى مواقع جديدة

أعلنت الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية، عن انتقال مركز سعادة المتعاملين لخدمات الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب، في إمارة أم القيوين، إلى الرملة «الثانية»، بعد استيفاء مرحلة إنجاز المبنى، وفق أفضل المعايير والمواصفات العالمية؛ للبدء باستقبال المتعاملين، وتقديم جميع خدمات الهيئة المتعلقة بالهوية والجنسية، وجوازات السفر، وخدمات الإقامة وشؤون الأجانب، بدءاً من الأحد 10 يناير.

وأعلنت انتقال مركز سعادة المتعاملين، من فرعه السابق بمركز شرطة فلج المعلا إلى «مركز الخدمات الحكومية»؛ حيث سيقدم من مقره الجديد، خدمات أذونات الدخول والإقامة بأنواعها. (وام)

تحذير من مخاطر التدفئة بالحطب داخل المنزل

أبوظبي:
«الخليج»

حذرت شرطة أبوظبي، وبثلاث لغات، من إشعال النار باستخدام الحطب، أو الفحم، داخل المنزل، أو الغرف، من دون مراعاة تدابير السلامة تجنباً للاختناق، واندلاع الحريق.

وأكدت ضرورة الانتباه عند استخدام مدفأة الحطب، خاصة في أوقات الليل، وعدم النوم إلى جانبها، تجنباً لمخاطر الاختناق، أو اندلاع الحريق. كما يجب إشعالها خارج الغرف، أو توفير شفاطات خاصة لصعود الدخان إلى أعلى، مع المحافظة على توفير التهوية المناسبة، وعدم تركها مشتعلة عند الانتهاء منها، وإطفاؤها خارج المنزل.

2950 إصابة جديدة بالفيروس و2218 متعافياً

53859 تلقوا لقاح «كورونا» خلال 24 ساعة



166,435 فحصاً جديداً وتسجيل 3 وفيات

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع، لتوسيع نطاق الفحوص في الدولة، بهدف الاكتشاف المبكر وحصر المصابين بفيروس «كورونا»، ومخالطيهم وعزلهم، أعلنت الوزارة إجراء 166435 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية، على فئات مختلفة، باستخدام أفضل تقنيات الفحص.

وأسهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الكشف عن 2950 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة، وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع المصابين المسجلين 224704.

كما أعلنت الوزارة وفاة 3 نتيجة تداعيات الإصابة بالفيروس، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 697.

وأعربت عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية، والتقيد بالتعليمات والالتزام بالإجراءات الوقائية.

وأعلنت شفاء 2218 مصاباً وتعافيهم التام من أعراض المرض، بعد تلقيهم الرعاية الصحية اللازمة، منذ دخولهم المستشفى، وبذلك يكون مجموع المتعافين 201396.

وتماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع، لتوفير لقاح «كوفيد- 19» لأكثر من 50 % من سكان الدولة، أعلنت الوزارة عن تقديم 53،859 جرعة من اللقاح خلال الساعات الـ 24 الماضية ليبلغ مجموع الجرعات التي تم تقديمها حتى اليوم 941،556 جرعة.

هذا وقد أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، والهيئات الصحية عن إطلاق حملة وطنية تدعو إلى تلقي اللقاح، وخاصة كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة.

(وام)

سخرت جميع إمكانياتها لمواجهتها

6000 سرير خصصتها «صحة» لمكافحة الجائحة خلال 2020

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

أكدت شركة أبوظبي للخدمات الصحية (صحة)، أنها مرت خلال العام الماضي بتحديات صعبة لم يسبق لها مثيل، بسبب ظهور فيروس كورونا وانتشاره، والتعامل معه بخبرة، وتسخير جميع إمكانياتها بشكل سريع وتجهيز البنية التحتية ومقدمي الرعاية الصحية لمواجهة الوباء.

وقد نجحت خلاله في تحقيق إنجازات كبيرة ومهمة على مستوى القطاع الصحي في الدولة، ومن ذلك تخصيص أكثر من 6 آلاف سرير ضمن مرافقها لمكافحة الجائحة، وكان شعارها، التميز في خدمة احتياجات الرعاية الصحية للمجتمع.

وتضمنت إنجازات شركة «صحة» خلال عام 2020، تخصيص 3 مرافق لـ«كوفيد ـ 19»، و38 مركزاً لإجراء المسح من المركبة للكشف عن كورونا تم إنجازها جميعاً في وقت قياسي، إلى جانب 3 مستشفيات ميدانية، ومركزين متميزين لتقييم «كوفيد ـ 19»، فيما تم إجراء أكثر من 6,2 مليون فحص كورونا، وتقديم أكثر من 600 ألف استشارة طبية عن بعد، وتم صرف أكثر من 3 ملايين وصفة طبية، وتلقى أكثر من 10,5 مليون مريض العلاج في منشآت «صحة»، وتم إجراء 28,5 ألف عملية جراحية خلال الجائحة.

وأسهمت «صحة» في إجراء تجارب المرحلة الثالثة من اللقاح غير النشط لوباء «كوفيد ـ 19» (سينوفارم) بإشراف دائرة الصحة في أبوظبي، بالتعاون مع شركة «جي 42» للرعاية الصحية.

وأكدت أن أهدافها التي عملت من أجلها وتم التركيز عليها طوال الفترة الماضية، تلخصت في هدف ومبدأ واحد هو الحفاظ على صحة وسلامة المجتمع، وحمايته من خطر الفيروس ومضاعفاته.

أئمة المساجد يحثّون على أخذ اللقاح

أبوظبي:
«الخليج»

حث أئمة المساجد، في خطبة الجمعة، المصلين وأفراد المجتمع، على أخذ لقاح كورونا الذي وفرته القيادة الرشيدة في الدولة، حرصاً منها على سلامة شعبها، وحماية أبنائها.

وقالوا إن اللقاح يقوي به الله مناعتنا، ويحفظ صحتنا، إلى جانب الحفاظ على سلامة أفراد المجتمع، وحماية أرواحهم، وأرواح أسرهم، ووقايتهم.

قبل قدومهم بـ 24 ساعة

زوار المرضى المنومين ملزمون بتقديم فحص «كورونا» سلبي

أبوظبي:
«الخليج»

كشفت إدارات مستشفيات في أبوظبي، لـ«الخليج»، عن أنها قررت إلزام زوار المرضى المنومين في منشآتها خلال الأيام المقبلة، بتقديم نتيجة فحص سلبي لكورونا (PCR)، قبل تاريخ الزيارة بـ 24 ساعة، باستثناء الحاصلين على لقاح «كوفيد- 19»، ضمن الإجراءات الاحترازية للحفاظ على الصحة العامة. وأوضح الدكتور وائل إبراهيم، مدير أحد المستشفيات، أن المرضى الذين ينوّمون في المستشفى، هم الذين يدخلون إلى قسم التنويم أو الحالات الطارئة التي يضطر الطبيب إلى تنويمهم في العنابر كالذين يعانون مثلاً قصور الكلى أو مشكلات صحية بسبب أمراض الكبد أو القلب، أو جلطات الدماغ، أو من يعانون مشكلات صحية بسبب السكري، أو ارتفاع الضغط، أو أزمات الربو الشعبي وغيرها من الأمراض التي تصيب الأطفال والبالغين، وتستدعي بقاءهم تحت الملاحظة والعلاج.

وأكد الدكتور نبيل الدبوني، المدير الطبي لمجموعة طبية، أن الهدف من هذا المتطلب يتلخص في الحفاظ على صحة المرضى المنومين.

فيما أكد الدكتور كاميل سيرجي، مدير أحد المستشفيات، التزام المنشأة التي يديرها بالقرارات والتوجيهات التي تعزز صحة المرضى خلال الجائحة بشكل خاص.

نتيجة الكشف المبكر وتوافر التأمين الصحي وزيادة عدد السكان

مستشفى دبي يستقبل 400 حالة مصابة بالسرطان سنوياً

دبي:
إيمان عبدالله آل علي

كشف مستشفى دبي، التابع لهيئة الصحة بدبي، أن عيادات السرطان تستقبل 8 حالات جديدة أسبوعياً لمصابين بالسرطان، وما يزيد على 400 سنوياً. لافتاً إلى أن سرطان الثدي الأكثر انتشاراً بين النساء، ولدى الرجال سرطان الرئة، والقولون، والبروستات، وأن هناك أسباباً عدة لارتفاع الإصابة بالسرطان في الدولة، منها الفحوص الدورية، والكشف المبكر، وزيادة عدد السياح، والمقيمين، وتوفر التأمين الصحي، وارتفاع الوعي الصحي المجتمعي.



د. دينا حمزة

مستشفى دبي

أكدت الدكتورة دينا حمزة، أخصائية أولى – قسم الأورام في المستشفى، أن المستشفى خصص عيادتين لمرضى السرطان يومياً، بواقع 8 في الأسبوع، لمتابعة المرضى واستقبال الحالات الجديدة، ونستقبل يومياً نحو 25 حالة فيهما، أما في ما يخص الحالات الجديدة ، فيستقبل المستشفى 8 حالات جديدة أسبوعياً، وما لا يقل عن 25 شهرياً، وما يزيد على 400 سنوياً.

وأوضحت أن ارتفاع الإصابة بالسرطان في الدولة، له أسباب عدة، تتمثل في أن الدولة مفتوحة وتستقطب جميع الجنسيات، ما زاد عدد المقيمين والسياح، ويترتب على ذلك زيادة أعداد الإصابات، فضلاً عن الفحوص المبكرة والدورية التي تكشف الإصابة بالمرض، وأصبح هناك وعي مجتمعي أكبر بأهمية الفحص المستمر، في ظل التأمينات الصحية التي توفر الرعاية المتكاملة الصحية لجميع المقيمين في دبي، فثمة مرضى اكتشفوا إصابتهم بالمرض نتيجة الفحوص الدورية، ولم يعانوا أية أعراض، فضلاً عن البرامج المتنوعة والفعاليات التي تعزز الثقافة الصحية في المجتمع، فنسبة العلاج تتزايد مع نسبة اكتشاف المرض.

وقالت: قسم التسريب الوريدي يستقبل 15 حالة في اليوم، وقسم العلاج التلطيفي يستقبل بين 18 و20 حالة، وبعضهم يحصلون على خدمة العلاج الكيماوي، وينوّمون في المستشفى، من أسبوع إلى عشرة أيام، وثمة حالات قديمة منذ التسعينات ما زالت تتردد على المستشفى لاستكمال العلاج والمراجعات الدورية، فضلاً عن مرضى منذ عام 2007، تقدّم الرعاية المتكاملة لهم. لافتة إلى أن سرطان الثدي الأكثر انتشاراً بين النساء، ولدى الرجال سرطان الرئة، والقولون، والبروستات.

وأكدت أنه أسبوعياً تحوّل 3 حالات لأخصائية الرعاية النفسية، لتقديم الدعم النفسي للمرضى، وتقديم نصائح لأهالي المرضى لدعمهم، ومساندتهم، خاصة أن هناك مرضى تتغير حياتهم كلياً سواء في حياتهم الاجتماعية، أو في العمل، أو الطعام، ولا يخضع جميع مرضى السرطان للعلاج النفسي. لافتة إلى أن كلفة علاج مريض السرطان تختلف من مريض لآخر، فثمة علاجات تستمر خمسة أشهر، وعلاجات تستمر سنوات عدة.

وقالت: إن مدة بقاء مريض سرطان في المستشفى تراوح بين يومين، وشهر، وربما أكثر، ويعتمد ذلك على الحالة الصحية، ومريض السرطان تكون مناعته ضعيفة، ومن ثم، يفضل بقاؤه في المنزل، وتردده على المستشفى للحصول على العلاج لحمايته من عدوى المستشفيات.

ولفتت إلى أهمية العامل النفسي في تقبل المريض للعلاج، والدور الإيجابي لذوي المريض في رفع الروح المعنوية لديه، وتقبله للحالة المرضية، والتعايش معها، من دون الوصول بالمريض إلى العزلة الاجتماعية.

نبض

طلبة في سوق العمل

التهيئة المبكرة لأبنائنا للتعامل مع سوق العمل، وفهم توجهاته، واكتساب الخبرات المطلوبة للتعامل معه، أمر مهم وضروري، خاصة أن السوق في تغير دائم، وكيفية دخوله والنجاح فيه تحتاج إلى أدوات يجب أن تتوفر لدى أبنائنا، في ظل التغيرات التي طرأت أخيراً وتتطلب تحركاً مماثلاً من الجهات ذات الاختصاص، لتوفير البيئة المثالية لذلك.

برنامج «إعداد» واحد من تلك الجهود المهمة وهو برنامج تدريب عملي مهني نظمته وزارة التربية والتعليم خلال إجازة الفصل الدراسي الأول، واستمر لأسبوعين، بالتعاون مع 28 مؤسسة حكومية ومحلية وخاصة، مستهدفة طلبة الصفوف: التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر، بهدف تعريفهم بقطاعات ومتطلبات بيئات العمل المختلفة، وإكسابهم المهارات الشخصية والمهنية، وإعدادهم وتأهيلهم للانخراط المبكر في سوق العمل، وتقليل حجم الفجوة بين التعليم وسوق العمل.

2000 طالب وطالبة استهدفهم البرنامج، ونجح في تقديم جرعة أولى لهم، عبر استثمار الإجازة بتزويدهم بمهارات مهنية جديدة تسهم في صقل خبراتهم، وتنمية قدراتهم، وتعزيز موقعهم الريادي في سوق العمل مستقبلاً الذي يجب أن يستوعب أبناء الوطن بسلاسة، ودون انتظار طويل بعد التخرج، يعطل الدافعية ويقتل الطموح، وهو الأمر الذي حدث لكثير من الخريجين الذين لم يفهموا أسس التعامل مع السوق، ولم يمتلكوا تلك الأدوات ولم يحسنوا استغلال الفرص بالاستعداد لها واقتناصها، بامتلاكهم الأفضلية والتنافسية التي تؤهلهم لذلك.

من المهم أن يعي أبناؤنا أن سوق العمل أصبح في تغيّر دائم، كما هو العالم من حولنا وأن الشهادة لم تعد كافية بمفردها لدخوله وحجز مكان فيه، لذلك علينا البدء بتهيئة الأبناء مبكراً ومن على مقاعد الدراسة لدخول هذا المضمار والتسلح له بالقدرات المهارية والمعرفية، والاستعداد النفسي ومواكبة مختلف المتغيرات من حولهم، حتى يتمكنوا من التزود بما ينقصهم، خاصة الوعي المبكر والإدراك السليم للواقع القادم للسوق والفهم الحقيقي لها، وهو الأمر الذي حرص البرنامج التدريبي على توفيره عبر سلسلة من الورش النظرية والعملية.

اليوم تسعى الإمارات، أكثر من أي وقت مضى، إلى سد الفجوة الهيكلية التي يتميز بها سوق العمل، من حيث غلبة القوى العاملة الوافدة على المحلية، وتمركز أغلب المواطنين في القطاع الحكومي، عبر كثير من المبادرات التي تستحق التشجيع، ومنها مبادرة «إعداد» التي نتمنى أن تتسع مظلتها أكثر وتحظى بتشجيع الجميع.

راشد محمد النعيمي
alnaymi@yahoo.com

الكرة أضحت في ملعب أفراد المجتمع

لقاحات «كورونا»

تحقيق:
جيهان شعيب




في بعض القضايا المصيرية المتعلقة بالصحة العامة، قد يكون ترك الحرية فيها للفرد باختيار هذا الحل أو ذاك، مبدأ أخلاقياً، وتحضراً قائماً على الوعي، على الرغم من أن الإجبار ربما يحقق الفائدة المرجوّة، وذلك ما جادت به إمارات الرقي من توفير لقاح فيروس «كوفيد ـ 19» مجاناً للجميع، تاركة لهم الخيار في أخذه من عدمه؛ لذا ومع كل الجهود التي بذلتها دولة العطاء في مواجهة الوباء منذ اجتاح دول العالم كلها، وأصاب وقضى على كثيرين، أضحى واجباً أن يسارع الجميع لأخذ اللقاح، تحقيقاً للسلامة العامة، ففيه تقليص وتحجيم لانتشار الفيروس القاتل، وفيه تأمين للمرء من نقل العدوى وإصابة المحيطين به، وبذلك أصبحت «الكرة في ملعب» من يعيشون على أرض الطيب والأصالة.

ومع التسليم بمخاوف من يتوجسون من تلقي اللقاح، قلقاً من الآثار الجانبية المتوقعة التي أدت أيضاً ببعض من أخذوا الجرعة الأولى، إلى الامتناع عن أخذ الجرعة الثانية، ففي ذلك خطأ، وتشويش فكري قائم على ما تطرحه بعض المواقع ووسائل التواصل من معلومات مغلوطة، عن الانعكاسات الصحية للقاح والأعراض التي قد تصيب متلقّيه، على الرغم من التأكيدات الطبية الواردة من منظمة الصحة العالمية، والجهات الطبية الموثوق بها في الدولة، بأنه لا خطورة قائمة ولا أعراض مؤذية. ووفقاً للقاعدة «لا ضرر ولا ضرار»، فالأجدى صحياً ومجتمعياً، التوحد مع إجراءات الدولة الوقائية والاحترازية، وتنفيذ ما توجه به، حماية للصحة العامة، والسلامة المجتمعية، وعن ذلك يدور التحقيق التالي:






عبيد الطنيجي:

على الناس تفهّم أهميته والمبادرة بأخذه




عثمان النقبي:

لا بد من تلبية ما تنصح به الجهات الصحية

في كلمات حاسمة محددة، قال عبيد الطنيجي، عضو المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة: «في نهاية المطاف لا بد من أن يأخذ الفرد اللقاح، لأن في ذلك إعادة الحياة إلى طبيعتها قبل حلول جائحة «كورونا»، لذا لا بد من تفهم الناس لأهميته، حيث إن أضراره تكاد لا تذكر، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. من هنا نتمنى من جميع مواطني ومقيمي الدولة المسارعة بأخذه، لاسيما أن تحضر دولة الإمارات لم يدفعها لإجبار أي كان عليه، وتركت الأمر لحرية الفرد واختياره، لتبرهن بذلك على وعي أفراد المجتمع، وتحضرهم، وإحاطتهم بخطورة الوباء؛ لذا فعلى الجميع المبادرة إلى تلقيه ليأمنوا على معيشتهم وأسرهم والمحيطين بهم، ومن دون اللقاح لن ينتهي المرض؛ لأن العدوى تنتقل سريعاً من فرد إلى آخر، وفي أخذه تحجيم لتفشي الوباء ووقاية وحماية للكل، وسيفتح المجال للمرء للتنقل في الدولة، ومراجعة الدوائر الخدمية كافة، بحرية وأمان واطمئنان، والتزاور، والسفر إلى هنا وهناك، والإياب دونما مخاطر أو أضرار».

ينبغي التفاعل

وقال الدكتور عبدالله الدرمكي، عضو المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة: «أود أن أعبر عن جزيل الشكر والتقدير لقيادتنا الرشيدة على ما توليه من مبادرات إنسانية تجاه الآثار التي أفرزتها جائحة كورونا، والوقفات المضيئة لدولة الإمارات في شتى مناحي حياة الإنسان على هذه البسيطة، ومن جهة أخرى نشكر الحرص الكبير على التركيز على مجتمعنا المحلي في الدولة بتوفير اللقاحات المختلفة، وأنا كنت مشاركاً ومتطوعاً في أخذ اللقاح ضمن التجارب السريرية التي قدمتها الدولة أثناء الجائحة، وأوكد أنني والحمد لله لم أتعرض لأية أعراض جانبيه. ولحرصنا على مجتمعنا وجعله أكثر صحة وأماناً، ينبغي أن يتفاعل الجميع مع توجهات قيادتنا الرشيدة، بالحصول على جرعات اللقاح المقدمة، تحقيقاً للإجراءات الوقائية تجاه التصدي للوباء».

اتباع الإجراءات

ووجهت د. مروة عبدالله، الشكر للقطاع الصحي في الدولة التي تعد واحدة من أفضل الدول في التعامل بتميز شديد مع فيروس كورونا، قائلة: «هذا يرجع إلى رؤية قيادتها الرشيدة الهادفة دائماً إلى تطوير المنظومة الصحية لمواجهة الجائحة، بداية من تطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية، إلى توفير اللقاح المضاد للفيروس، حيث الإمارات من أوائل الدول التي وفرت اللقاح مجاناً للمواطنين والمقيمين كافة.

والحقيقة أن الوباء شديد الخطورة، فالمرض يؤثر بطرق مختلفة، وأعراضه متباينة في حدتها؛ إذ قد تظهر بصورة أعراض نزلات البرد، ويمكن أن تصل إلى إصابة الفرد بالتهاب رئوي حاد، فللأسف حدثت أكثر من مليون ونصف وفاه منذ نهاية ديسمبر الماضي بسبب هذا الوباء، لذا علينا اتباع الإجراءات الوقائية الصادرة عن وزارة الصحة، ويجب على كل أفراد المجتمع التوجه إلى المراكز الخاصة لأخذ اللقاح، وللحفاظ على السلامة العامة لكل من يعيش على هذه الأرض الطيبة».



مروة عبدالله:

السلامة العامة تستوجب اتباع الإجراءات

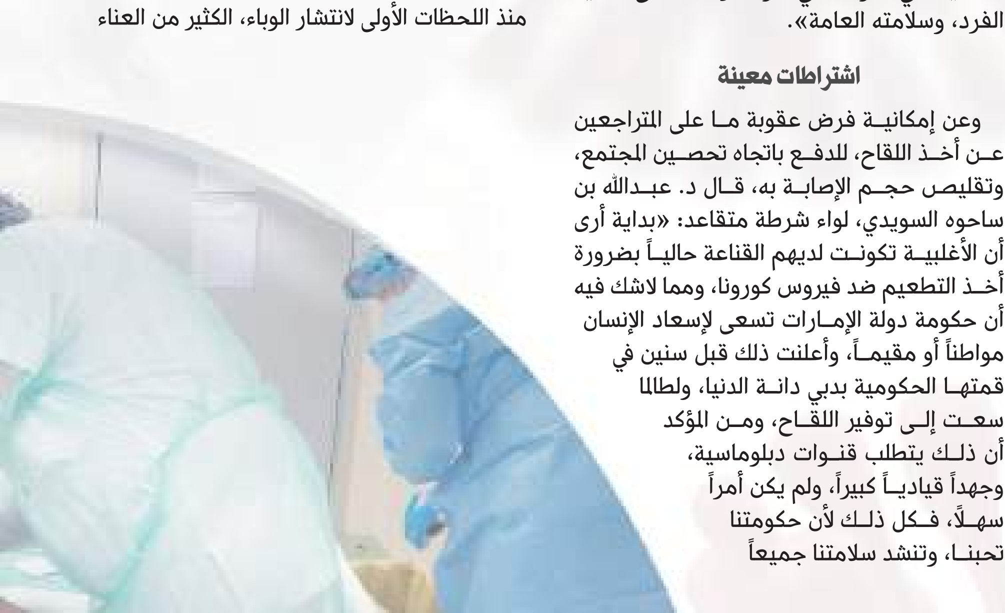
الوعي المجتمعي

وشدد عثمان النقبي (رجل أعمال) على أن أخذ اللقاح واجب على كل أفراد مجتمع الإمارات، لأهميته في تقوية مناعة الفرد في مواجهة الإصابة بالوباء، قائلاً: «الدولة لم تقصر في إقرار كثير من الخطط المدروسة في مواجهة هذا الفيروس منذ غزا العام كله، وكانت سباقة إلى قرارات ريادية، وواجهت بحزم انتشاره، ووفرت كل ما يمكنها لتقليص حجم الإصابة به؛ لذا يجب على الجميع أخذ اللقاح، حماية لأنفسهم ومن حولهم، ولإثبات الوعي المجتمعي بإجابة كل ما تنصح به الجهات الصحية في الدولة، في ضوء حرصها على حماية الفرد، وسلامته العامة».

اشتراطات معينة

وعن إمكانية فرض عقوبة ما على المتراجعين عن أخذ اللقاح، للدفع باتجاه تحصين المجتمع، وتقليص حجم الإصابة به، قال د. عبدالله بن ساحوه السويدي، لواء شرطة متقاعد: «بداية أرى أن الأغلبية تكونت لديهم القناعة حالياً بضرورة أخذ التطعيم ضد فيروس كورونا، ومما لاشك فيه أن حكومة دولة الإمارات تسعى لإسعاد الإنسان مواطناً أو مقيماً، وأعلنت ذلك قبل سنين في قمتها الحكومية بدبي دانة الدنيا، ولطالما سعت إلى توفير اللقاح، ومن المؤكد أن ذلك يتطلب قنوات دبلوماسية، وجهداً قيادياً كبيراً، ولم يكن أمراً سهلاً، فكل ذلك لأن حكومتنا تحبنا، وتنشد سلامتنا جميعاً مواطنين ومقيمين، لاسيما وقد درست ورأت أن مصلحة الجميع تتمثل في أخذ اللقاح، وإلا لما تكبدت العناء وتحملت التكاليف لجلبه من الدول المنتجة، بمجرد جاهزيته، قبل دول أخرى عديدة، مما يبرهن على مكانة الدولة وقيادتها لدى باقي الدول والشعوب؛ لذا فنحن يداً بيد مع قرارات وتوجه حكومتنا الرشيدة في ما تقرره. وعلى الجميع التعاون لتحقيق المصلحة العامة التي من المؤكد أن الدولة تحرص عليها، ومن باب أولى أن نبادر نحن المواطنين أولاً بتنفيذ قراراتها ليحذو حذونا الآخرون.

والحقيقة أن دولة الإمارات تكبدت، ولا تزال منذ اللحظات الأولى لانتشار الوباء، الكثير من العناء



الاكتئاب والتوتر والمشكلات المتعلقة بالعلاقات الأكثر شيوعاً

تزايد الإقبال على الخدمات العلاجية

تحقيق:
إيمان عبدالله آل علي



أكد أطباء أن الأمراض النفسية الأكثر انتشاراً في الفترة الأخيرة، تتمثل في الاكتئاب، والقلق، والغضب، ومشكلات النوم، والتوتر، والمشكلات المتعلقة بالعلاقات. وبينت إحصاءات وزارة الصحة ووقاية المجتمع، أن هناك 2112 استشارة نفسية، عبر «تحدث لنسمعك». وأطلقت عيادات إلكترونية للتطبيب النفسي عن بُعْد، للمراجعين في العيادة الخارجية، وتقديم الإرشادات الخاصة بالأدوية النفسية، وقدم مجتمع مدينة دبي الطبية أكثر من 12 ألف جلسة في الصحة النفسية لأفراد المجتمع، منذ بداية أزمة «كورونا».

وأوضح الأطباء أن الخدمات النفسية زادت في الآونة الأخيرة في ظل جائحة «كورونا»، نتيجة إحداث تغيرات غير مألوفة في البيئة، والعمل، والمجتمع، والحياة الزوجية والأسرية، إلى جانب التوتر والخوف من الفيروس نفسه، ومن ثم يضعف بعضهم أمامها ويصاب بأمراض نفسية متنوعة.

2112 استشارة نفسية

وأكدت الوزارة أنها قدمت حزمة خدمات في الصحة النفسية، في إطار إجراءات الاستجابة لجائحة «كوفيد-19»، موضحة أنها قدمت 5672 جلسة علاجية واستشارة عن بُعْد، خلال ستة أشهر، و2112 استشارة نفسية، عبر «تحدث لنسمعك».

وأوضحت أنها أطلقت عيادات إلكترونية للتطبيب النفسي عن بُعْد للمراجعين في العيادة الخارجية، واستحداث صيدلية إلكترونية أيضاً، وتقديم الإرشادات الخاصة بالأدوية النفسية، وتوصيل الأدوية إلى منازل المرضى. كما وفرت العيادات الافتراضية لبرامج التأهيل النفسي والاجتماعي لمرضى الإدمان، والأقسام النفسية الأخرى، وتقديم خدمات الصحة النفسية المجتمعية، متمثلة في فرق الرعاية والدعم المنزلي للحالات المزمنة، من أجل منع الانتكاسة، مع تفعيل برنامج الزيارات الافتراضية للمرضى المقيمين في المستشفى.

وعبر خدمة خط المساعدة للاستشارات النفسية «تحدّث لنسمعك»، استقبلت 2112 استشارة من الجمهور، منذ بدء الخدمة في إبريل/ نيسان الماضي، تعامل معها متخصصون نفسيون مدربون، لتقديم الاستشارات والدعم النفسي للمصابين والمشتبه في إصابتهم بفيروس «كوفيد-19».

وأكدت الدكتورة كارونا آناند، استشارية طب نفسي، أن هناك زيادة في عدد مرضى الخدمات النفسية، بسبب العزل الناجم عن جائحة «كورونا»، وعدم التفاعل مع الآخرين، وعدم الاختلاط الاجتماعي، والجلوس في المنزل أوقاتاً طويلة، وعدم قدرة بعضهم على التغلب على رتابة الحياة اليومية الجديدة المفروضة عليهم، من التعامل مع دراسة الأطفال عن بُعد، إلى جانب التوتر والخوف من الفيروس نفسه. حيث تنخفض مع الوقت آلية التغلب على تلك الظروف المريرة لدى بعضهم، فيضعفون، ويصابون بالتوتر. وقالت: لقد أدى «كورونا» إلى إحداث تغيرات غير مألوفة في البيئة، والعمل، والمجتمع، والحياة الزوجية والأسرية والمنزلية، وخلق توترات لم نكن نألفها، ومن ثم يضعف بعضهم أمامها ويصاب بأمراض نفسية متنوعة، وعادة ما تزيد التوترات خلال النهار، ولذا أنصح بأن يأخذ الفرد كل ساعة تقريباً استراحة قصيرة، سواء في المكتب، أو المنزل، حيث يستنشق الهواء ببطء وبعمق، ويحبسه



كارين بخعازي

ضرورة للمواجهة وسبيل للحماية

اللقاح يقلص ويحجم الفيروس ويمنع نقل العدوى

عبدالله بن ساحوه:
أضحى واجباً تحقيقاً لمصلحة المجتمع

عبدالله الدرمكي:
الجميع مطالبون بالحصول على جرعـات اللقـاح

والتضحيات في كل الاتجاهات، التي لم تقتصر على جنس أو جنسية معينة، حيث استهدفت الإنسان أولاً وأخيراً.

أما بشأن فرض عقوبات على من لا يأخذ اللقاح، أو يتأخر في أخذه، فمن وجهة نظري لا أرى أنه يستوجب تطبيق عقوبة عليه، بمعنى العقوبة، لعدم ارتكابه جريمة، وإن كان بالفعل أهمل اتخاذ القرار المناسب من أجل الحفاظ على صحته، غير واضع في الحسبان مصلحة الآخرين وسلامتهم من أفراد أسرته ومحيطه الاجتماعي، وكذا باقي أفراد المجتمع، والآثار السلبية التي قد تتحملها الدولة، والمجتمع، جراء انتشار الوباء، حفظ الله الجميع منه، وحفظ لنا قيادتنا الرشيدة التي تبذل الغالي والنفيس من أجلنا جميعاً. ولكن بإمكان

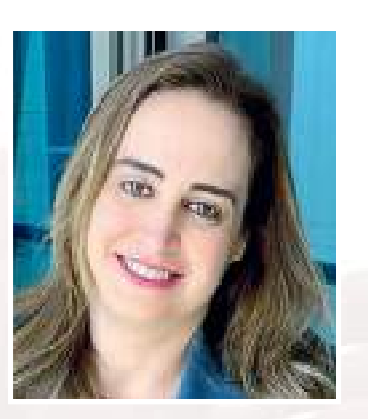


المؤسسات أن تضع اشتراطات معينة للاستفادة من خدماتها، بتوجيه غير مباشر للناس للاهتمام بصحتهم وسلامة أفراد المجتمع، وكذلك مثالاً بالنسبة لخطوط الطيران، عليها اتخاذ قرار بعدم السماح للذين لم يأخذوا اللقاح، وليست لديهم شهادات بذلك، بالسفر عبر خطوطها، وهكذا في المؤسسات ذات التعامل مع أفراد الجمهور، ولديها عدد كبير من الموظفين».

استخدام العقل

وعن كيفية تهيئة أفراد المجتمع لتقبل أخذ اللقاح دون خوف من الأعراض الجانبية، ودون التراجع خشية عواقب صحية من أي نوع، ذهبت د. ليلى محمود، استشارية طب نفسي إلى أنه في زمن جائحة «كورونا» الحالية، ومع ظهور اللقاح وفي ظل انتشار الشائعات عن الفصيلة الجديدة المتحوّرة، يتخبط الناس بين مصدق ومكذب لفائدة اللقاح، ومدى فاعليته، وآثاره الجانبية، لافتة إلى أنه نظراً لأن وسائل التواصل. للأسف. لا تتحقق مما تنشره، ولاعتماد كثير من الناس عليها مصدراً للمعلومات، فقد تصدرَ المواقع كثير من المعلومات المغلوطة عن اللقاح، ما أثار بلبلة بين الناس حوله، ما بين مؤيد ومعارض خوفاً من الأثر الجانبي له، أو لعدم فاعليته، ولتجنب هذا الوضع السيئ، يجب التفكر واستخدام العقل، وليس تقييم الأمر وفق مشاعر القلق والتوتر، التي ستزيد الوضع حدة، وتؤدي إلى التخبط، وعدم اتخاذ القرار الصحيح، قائلة: «يجب اتباع الآتي»:

أولاً: يجب الحصول على المعلومات من مصادر موثوقة، كمنظمة



ليلى محمود:
يجب أخذه دون قلق فلا خوف منه



الصحة العالمية، وهيئه دبي الصحية، أو وزارة الصحة، لاسيما أن هناك معلومات خطأ عن التطعيم، من أنه مخلص جينياً، ما يكون له أثر سلبي، أو لأنه قد يغير الحمض النووي للشخص الذي يحصل عليه، وهذا قول مناف للمنطق؛ لأن التطعيم ليس إلا ناقلاً يسمي «MRNA» وهو قصير العمر لا يظل في جسم الإنسان أكثر من أربع ساعات، وكل دوره هو تحفيز الجهاز الناعي لتكوين أجسام مضادة للفيروس، حيث يضع الجسم في حالة تشبه إصابته بالفيروس.

ثانياً: ليس من المنطقي أن لقاحاً معترفاً به عالمياً، وتقرّه دول العالم كافة، قد يحتمل أن يمثل خطراً؛ لذا يجب الخروج من نظرية المؤامرة، إلى عالم واحد، يجب أن نتكاتف ويشجع بعضنا بعضاً، لأخذ التطعيم لنصبح عالماً خالياً من «كوفيد ـ 19».

ثالثاً: أول تطعيم ظهر هو التطعيم الصيني، الذي أضحت معه الصين دولة خالية من الفيروس.

رابعاً: معظم الذين تعاطوا التطعيم لم تحدث لهم أي مضاعفات إلا ما ندر، وتكون في صورة أعراض خفيفة لا تتعدى أياماً، وهذا يحدث مع كثير من التطعيمات الأخرى التي تضع الجسم في صورة تشبه الإصابة.

خامساً: التطعيم المخلّق جينياً ليس جديداً، فهذه التكنولوجيا مستخدمة من قبل في تطعيم «الإيبولا»، وأثبتت فاعليتها في القضاء على المرض، وعلى الجميع التكاتف للقضاء على الفيروس، والخطوة الأولى لذلك تبدأ بأخذ اللقاح، وتجنب نشر الشائعات، ومعاً بقلب وبحب وبعقلانية، لنخرج العالم من الوباء، ونعود جميعاً إلى حياتنا السابقة وبر الأمان.

أعراض خفيفة

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإنه من السابق لأوانه معرفة ما إذا كانت لقاحات «كورونا» ستوفر حماية طويلة الأمد، واستناداً إلى البيانات المتاحة، فمعظم الذين يتعافون من المرض تكون لديهم مناعة توفر على الأقل بعض الحماية من الإصابة به. ويقول الدكتور جان بول هامون، رئيس اتحاد أطباء فرنسا: «إن لقاح كورونا مثل أي دواء، فاللقاحات عادة تسبب آثاراً جانبية، ولقاح فيروس «كورونا» لن يكون خارجاً عن القاعدة، وقد تظهر الآثار الجانبية في أعراض حمى وآلام في العضلات وتعب»، فيما ذكر برونو بيتارد أن ما يقرب من 40% من المرضى الذين تلقوا جرعتين من اللقاح قد يعانون أعراضاً متوسطة، تتمثل في الحمى، والإحساس بالتعب، وآلام العضلات أو المفاصل، وقشعريرة في بعض الأحيان، وفي حالات نادرة قد يظهر احمرار، ويحقن اللقاح في العضلات من أجل جهاز المناعة، وهناك آثار جانبية شائعة، وليست مفاجئة.

ومن جانب ثانٍ، وعما إذا كانت هناك تأثيرات أخرى للقاح، يحتمل أن تظهر بشكل منتظم فيما بعد، ذكرت السلطات الصحية في العالم، أن جميع الآثار الجانبية، إن حدثت، تكون خفيفة، وتحدث في غضون 40 يوماً من الحقن، والمدة النهائية هي 60 يوماً لظهورها، بعد أخذ الجرعة الثانية؛ لذلك ينبغي أن لا تكون هناك أي مفاجآت لظهور آثار جانبية خفيفة وشائعة.

النفسية في ظل «كوفيد_19»



د.كارونا آناند

لبضع ثوان، ثم يطلق الزفير. ويمكن كذلك ممارسة نشاط رياضي خفيف، وغير مرهق في المنزل، بما يسهم في التخفيف من التوتر.

وأكدت أن أبرز الأمراض النفسية انتشاراً تتمثل في الاكتئاب، والقلق، والغضب، والتهيّج، والشجار بين الأزواج، وعدم القدرة على النوم، لكن في الأغلب الاكتئاب والقلق الناجم عن أسباب مادية، أو خسارة عمل.

وأكد الدكتور شاجو جورج، متخصص الطب النفسي في المستشفى الدولي الحديث في دبي، أنه من المتوقع أن يزداد الطلب على الخدمات النفسية خلال جائحة «كورونا»، فقد رأينا بالفعل سيلاً من المشكلات النفسية خلال هذا الوباء، وبشكل عام، ستكون المشكلات النفسية أكثر في المواقف العصيبة، وهذا الوباء العالمي غير المتوقع الذي دفع العالم بأسره إلى فوضى من عدم اليقين وانعدام الأمن لم يكن مختلفاً.

وعن سبل التخفيف من الضغوط النفسية، قال: المعرفة الصحيحة، والتفكير المنطقي، شيئان أساسيان للتعامل مع أي ضغوط، والفهم والقبول والسعي للحصول على المساعدة من الخبراء هو المفتاح، والنوم الجيد، والنظام الغذائي الصحي، وإدارة الوقت والتمويل بشكل أفضل، ووجود وقت ومساحة شخصية تساعد الناس كثيراً في التعامل مع ضغوطهم النفسية، ويجب أن يظل الناس على اتصال ببعضهم بعضاً في أوقات التباعد الجسدي هذه.

وأكدت أن أكثر الأمراض العقلية شيوعاً تتمثل في اضطرابات القلق، بما في ذلك الرهاب، ونوبات الهلع، ومشكلات النوم، والاكتئاب، والمشاكلات المتعلقة بالتوتر والمتعلقة بالعلاقات هي الأكثر شيوعاً. كما أبلغ عن تفاقم الأمراض العقلية الموجودة ووقوع أمراض ذهنية جديدة خلال هذه الجائحة.

وقالت كارين بخعازي، متخصصة علم النفس في المستشفى الأمريكي دبي: من المتوقع أن يرتفع الطلب على خدمات الرعاية النفسية في المستشفى بسبب الجائحة، ويعود السبب بشكل أساسي الى تأثير الجائحة في الصحة النفسية، والعقلية، للملايين من الأفراد، حيث أدى الحجر الصحي، والعزلة، وتعطيل الخدمات، وانخفاض مستوى الدخل، والخوف، دوراً محورياً بالتسبب بمشكلات نفسية وزيادة الاضطرابات للحالات الموجودة.

ومن أبرز الحالات التي يعانيها الأفراد في وقتنا الحالي القلق، والاكتئاب، والأرق، وأهم سبل تخفيف المشكلات النفسية تتمثل في تقدير النفس، والاعتناء بالصحة الجسدية، والتواصل والتقرب من الأهل، والأصدقاء، والقيام بالأعمال التطوعية، وتعلم سبل التعامل مع الضغط ،والصلاة، والأنشطة الروحية، ووضع أهداف حقيقية ويمكن تحقيقها، وطلب المساعدة من المختصين.

دراسة علمية

أكدت دراسة علمية حديثة عن تأثير جائحة «كورونا» في الصحة النفسية ونمط الحياة للحوامل في الإمارات، أن هذه الفئة من أكثر الفئات تأثراً من الناحية النفسية خلال جائحة «كورونا»، فضلاً عن المسنين، وأصحاب الأمراض المزمنة، والأطفال.

وضمت عينة الدراسة 384 حاملاً من أبوظبي، ودبي، والشارقة، منهن 64 % من الموظفات، و41 % حاصلات على تعليم جامعي، و54% اشتغلن أثناء الجائحة من المنزل، و67 % أعمارهن بين 26 و 35 %.

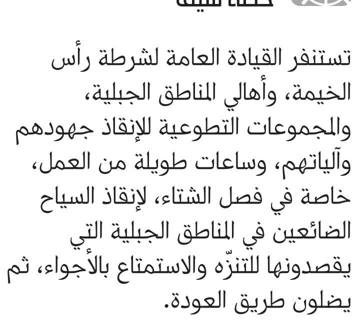
ولفتت الدراسة إلى أن 39 % من الحوامل تأثرن سلباً بسبب ضغوط العمل، فيما تأثرت 34% بسبب الظروف المادية و64% لديهن ضغوط نفسية بسبب العمل من المنزل، و66 % من الحوامل عانين ضغوطاً نفسية بسبب الخوف من الجائحة. وفي محور التغير في نمط الحياة، أظهرت النتائج أن 48,2 % صرن يهتممن أكثر بالصحة النفسية، و55,2 % أصبحن يقضين وقتاً أكبر للراحة، فيما 57,3 أصبحن يقضين وقتاً أطول للاسترخاء.



فعاليات تطالب بتنظيم الرحلات ووجود مرشد سياحي

43 إنقاذاً جوياً لسيّاح تاهوا في جبال رأس الخيمة 2020


رأس الخيمة:
حصة سيف



تستنفر القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة، وأهالي المناطق الجبلية، والمجموعات التطوعية للإنقاذ جهودهم وآلياتهم، وساعات طويلة من العمل، خاصة في فصل الشتاء، لإنقاذ السياح الضائعين في المناطق الجبلية التي يقصدونها للتنزّه والاستمتاع بالأجواء، ثم يضلون طريق العودة.



مجموعة تطوعية في طريقها للإنقاذ والمساعدة

طائرات الهيلوكبتر

وبلغ عدد عمليات البحث والإنقاذ، بطائرات الهيلوكبتر التابعة لشرطة رأس الخيمة، 43 عملية بحث وإنقاذ خلال 2020، نجحت معظمها في إنقاذ السياح وضالّي الطريق في أعالي الجبال، وبعض الأهالي ممن لم يتمكنوا من العودة بعد الصعود لقمم جبلية مرتفعة.

واقترحت فعاليات مختصة، تنظيم الرحلات الجبلية، بعد إبلاغ الجهات المختصة، وإرفاق المجموعات السياحية بمرشدين مؤهلين لتلك المهام، لضمان عودتهم سالمين، ولتعريفهم بتاريخ المناطق الجبلية وجغرافيتها بشكل تفصيلي ممتع.

وأعلنت دائرة الآثار والمتاحف أخيرا برنامجاً تدريبياً لاستقطاب مواطنين ومواطنات للعمل مرشدين سياحيين، بإخضاعهم للدورات التدريبية المتخصصة، وخاصة للمواقع السياحية المدرجة ضمن قائمة المناطق الأثرية في اليونسكو.

سياح ومتسللون

محمد سعيد الشحي، (30 عاماً)، من منطقة وادي غليلة، أسهم في إنقاذ سياح نحو 10مرات، من عشر سنوات، وأغلب الأماكن التي أنقذ فيها السياح باتجاه مسار جبل جيس في كل من رأس الغش، والركبة، والصحوة، وأغلب تلك المناطق فيها صعوبة الإرسال وساعات الليل بين الوديان والجبال يصعب المسير الجبلي.

عبد العزيز الشحي (47 عاماً)، أسهم في إنقاذ السياح، وبعضهم متسللون أكثر من 20 مرة من سنة 1999، إلى الآن، و3 منهم لقوا حتفهم بعد سقوطهم من المرتفعات الجبلية، ويقول: أتواصل مع الجهات المختصة، وننقذهم بالتعاون مع المواطنين، ونحن مستعدون للتطوع مرشدين سياحيين قبل صعودهم الجبل، لضمان سلامتهم وإظهار حسن الضيافة والاستقبال.

> برنامج تدريبي لاستقطاب مواطنين للعمل مرشدين سياحيين

ويضيف: في إحدى المرات حملت سائحة أجنبية صغيرة في السن، أنهكها المشي لمدة 6 ساعات، إذ وجدناهم في الحادية عشرة ليلاً، إلى أن وصلنا إلى أسفل الجبل في الساعة الثالثة فجراً، وكانوا قد وصلوا وادي اللتبة في وداي غليلة، وأضاعوا الطريق، فأعدناهم وأوصلناهم للجهات المختصة.

40 ألف بلاغ

فيما أكد علي الشمري، مؤسس وقائد فريق الإنقاذ الإماراتي التطوعي، أن عدد حوادث ضياع السياح في الجبال من الحوادث المتكررة، وخاصة في الشتاء، حيث تكون الجبال متنفساً لمحبي المسير الجبلي «الهايكنج»، والتسلق الجبلي، ويستنفر الفريق بكل طاقاته البشرية واللوجستية لخدمة البلاغات التي تصل الفريق عبر تطبيق ذكي، ووصل عدد البلاغات إلى نحو 40 ألفاً لمختلف الحوادث البرية والجبلية والبحرية على التطبيق، بمعدل 800 بلاغ أسبوعياً.

وأوضح الشمري، أن المتطوعين الفعليين وصل عددهم 500 متطوع، والمسجلين أكثر من 3 آلاف متطوع ومتطوعة، وأكد أن أفضل النصائح للهايكنج وممارسي رياضة الهايكنج، بالإبلاغ الفوري عن فقد الأشخاص، وتوفير المستلزمات للازمة للرحلات الجبلية، والمحافظة على لبس الألوان الفسفورية والإضاءة، ومنع التسلق العشوائي، ومن الضرورة لتنظيم رياضة الهايكنج، منح تصاريح للتسلق من قبل الجهات المختصة وعدم التسلق بشكل فردي، ولا بدّ من وجود مرشدين سياحيين لتلك الرياضة ويفضل من أهل المناطق الجبلية، وذلك لمنع تكرار حوادث الضياع أو السقوط من المرتفعات الجبلية.

فرق تطوعية

أحمد المزروعي (42 عاماً)، من منطقة وادي كوب في رأس الخيمة، أشار إلى أن المناطق الجبلية في وادي كوب خاصة تتشابه، ما يسهل ضياع السياح غير الملمين بطرق المنطقة وجبالها، وقبل سنوات شكلنا مجموعة تطوعية من شباب المنطقة لتفقد المنطقة وجبالها، وكثير من الحالات تحتاج إلى مساعدة إرشادية فقط عن طريق العودة. مشيراً إلى أن الجبال لا تبعد عن الطريق العام كثيراً، إلا أن الإرسال ضعيف، وهناك أماكن يفقد فيها الإرسال، فلا يتمكن السائح من الاتصال لطلب المساعدة، ما يؤدي إلى ضياعه في طرقاتها.

كلمات

من المحن منح

ليس هناك إنسان على وجه البسيطة دون عيوب، فلا كمال لمخلوق في هذا العالم رغم اتساعه، إنما الكمال لله وحده، وعلى الرغم من ارتباط مفهوم العيب في أذهاننا بالفشل والإخفاق ونقصان الشيء، فإن ما نعدّه إخفاقاً قد يكون في بعض الحالات نعمة ومنحة تطرق بابنا بطريقة غير تقليدية.

تروي قصة من التراث الصيني حكاية سيدة تعوّدت الخروج من منزلها كل صباح متجهة صوب النهر، وفي يديها وعاءان من الماء، ما إن تصل إلى وجهتها حتى تقوم بملئهما ثم العودة إلى المنزل، غير أن أحدهما كان الماء يتسرّب منه على امتداد الطريق حتى تصل بيتها ولم يبقَ فيه ماء إلّا ما يقارب النصف أو أقل. وبعد مرور عامين، بلغ الخجل أشدّه بالوعاء المثقوب، في حين كان الوعاء السليم مزهوّاً بنفسه يتباهى كيف أنه ينجز مهامه على أكمل وجه، ممّا جعل الوعاء المثقوب يشعر بالغيرة والتضايق فسارع يشكو حاله إلى السيدة، ويبلغها بما يشعر به من أسف وعار؛ لتسرّب الماء منه، إلّا أن السيدة ابتسمت وقالت: ألمْ تلحظ تلك الزهور والورود التي زرعت حبوبها بنفسي على جنبات الطريق، وكنت كل يوم أسقيها أثناء عودتي من المياه المتسرّبة منك، طوال العامين الماضيين كنت أقطف هذه الزهور لأزيّن بها منزلي وطاولة طعامي، ولولا تسريبك للماء لما تمكّنت هذه الزهور والورود الجميلة من النمو، ولما كنت أشاهدها كل صباح تغمر منزلي بألوانها الزاهية ورائحتها العطرة.

من الطبيعي أن ننظر إلى أي عقبة تعترض طريقنا في الحياة على أنها حظ عاثر وإخفاق مُنينا به، خصوصاً إن لم نستطع تجاوزها، فنبدأ في لوم النفس ونشعر بمشاعر سيئة تجاه ذواتنا، لكننا أحياناً كثيرة لا ندري أن خلف بعض العيوب عطايا جميلة، فلو أننا لسنا مجبولين على النسيان بوصفنا بشراً لكانت عيادات الأطباء النفسانيين ممتلئة حتى آخرها من كل حدب وصوب، ولكان أقل موقف سيّئ أو حادث مؤلم نتعرّض له لا يغيب عن أذهاننا لحظة واحدة، فنعيش في أسىً لا ينتهي، ولو كنا لا نستطيع نسيان أي كلمة أو تصرف سلبي صدر عن شخص نحبّه مهما كان صغيراً لسادت الكراهية بيننا جميعاً، وفقدنا معها قدرتنا على التسامح والحب.

والعبرة هي ألّا نيأس أبداً وأن ننظر إلى العيوب والمحن على أنها منح تحمل في طيّاتها أحياناً كثيرة نعماً عظيمة، يقول والت ديزني: «كل الشدائد والعقبات التي واجهتُها في حياتي زادت من عزيمتي، قد لا تدرك هذا وقتما تلاقيك المحنة، ولكن ركلة على أسنانك قد تكون أفضل ما يحصل لك في العالم».

محمد سعيد القبيسي
uaeall@hotmail.com

ثلاثة أيام أقصر زواج.. وانفصال بعد نصف قرن

المحاكم تسجل 618 طلاقاً خلال 2020

أبوظبي:
آية الديب

كشفت بيانات إحصائية حديثة لحالات الطلاق المسجلة في المحاكم الاتحادية في الشارقة، وعجمان، والفجيرة، وأم القيوين، خلال عام 2020، وفقاً لنظام الزواج الإلكتروني الخاص بوزارة العدل، تسجيل حالتي طلاق، بعد مرور ثلاثة أيام فقط على الزواج، وتسجيل حالة طلاق بين زوجين، بعد زواج أكثر من 49 عاماً.

ووفقاً للبيانات، بلغ عدد حالات الطلاق التي سجلت العام الماضي، وقلّ عمر الزواج فيها عن عام واحد، 190، وسُجل طلاقان، بعد مرور ثلاثة أيام فقط على الزواج، بينما سجلت محكمة عجمان الشرعية طلاق زوجين استمر زواجهما 4 أيام فقط، ومحكمة دبا الحصن الاتحادية طلاقاً بعد 5 أيام، ومحكمة عجمان الشرعية، بين زوجين مقيمين بعد مرور 9 أيام .

وبعد زواج استمر 49 عاماً و5 أشهر، سجلت محكمة الشارقة الشرعية، طلاق مواطن، ومواطنة، تزوجا عام 1971 وانفصلا العام الماضي، وسجلت المحكمة ذاتها طلاقين آخرين لمواطنين أحدهما استمر 44 عاماً، والآخر 41 عاماً. بينما سجلت محكمة دبا الفجيرة الشرعية الابتدائية، طلاق زوجين مواطنين، بعد مرور 39 عاماً.

وبلغ إجمالي عدد حالات الطلاق المسجلة خلال عام 2020 في الإمارات الأربع 618، وسجلت الشارقة أعلى الأرقام، حيث بلغت فيها 279 حالة، تلتها عجمان 184، فالفجيرة 94، وأم القيوين 61.

«حماية» في شرطة دبي يُنفذ 60 فعالية توعوية العام الماضي

دبي:
«الخليج»

تمكن مركز حماية الدولي، التابع للإدارة العامة لمكافحة المخدرات في شرطة دبي، من تنفيذ 60 فعالية توعوية؛ للوقاية من المواد المخدرة والمؤثرات العقلية، خلال العام الماضي 2020، معظمها عبر منصات التواصل المرئي «عن بُعد»، استفاد منها 6 ملايين و349 ألف مشارك، وخاصة الطلاب وأولياء الأمور.

كما تمكن المركز من توصيل رسالته التوعوية، في ظل تطبيق الإجراءات الاحترازية؛ للوقاية من فيروس «كورونا»، عبر إرسال 30 رسالة عبر البريد الإلكتروني لشرطة دبي، تتضمن رسائل توعوية لكل أفراد المجتمع، ونشر 119 رسالة توعوية عبر الشبكة العنكبوتية ومواقع التواصل، بطريقة الفيديو أو صورة توعوية أو رسالة نصية.

أوراق القضية خلت من أي دليل على وجود أضرار مادية

سبّ زميله فألزمته المحكمة بـ10 آلاف درهم

أبوظبي:
«الخليج»

ألزمت محكمة أبوظبي الابتدائية شخصاً بأن يؤدي لآخر 10 آلاف درهم؛ تعويضاً عن الأضرار الأدبية التي لحقت به، بعدما سبّه أمام زملائه وهدده بالسجن. ورفضت المحكمة مطالبة المدّعي بتعويض مادي، مشيرة إلى أن أوراق القضية خلت من أي دليل على وجود أضرار مادية لحقت به.

وتعود تفاصيل القضية إلى أن المدّعي بعد أن سلك سبيل التوفيق والمصالحة، أقام دعوى قضائية طالب فيها بإلزام المدّعى عليه بأن يؤدي له 60 ألف درهم تعويضاً عن الأضرار الأدبية والمادية التي لحقت به، مع إلزام المدّعى عليه بالرسوم والمصاريف. مشيراً إلى أن المدعى عليه سبّه أمام زملائه وهدده بالسجن، وقدم سنداً لدعواه صورة حكم جزائي دان المدعى عليه.

وأكدت المحكمة في حيثيات حكمها أن الحكم الجزائي دان المتهم، وأيّدت الإدانة حينها بموجب حكم لمحكمة الاستئناف، ولم يطعن عليه بالنقض وأصبح الحكم نهائياً وباتاً، لافتة إلى ثبوت خطأ المدّعى عليه بموجب الحكم الجزائي؛ حيث ألحق السب بالمدعي أضراراً أدبية بإصابته في كرامته.

وأشارت إلى أن الحكم الصادر في المواد الجنائية تكون له حجية في الدعوى المدنية أمام المحاكم المدنية، وكلما فصل فصلاً لازماً في وقوع الفعل المكون للدعويين الجنائية والمدنية، فإنه يمتنع على المحكمة المدنية أن تعيد بحثها، ويتعين عليها أن تلتزم في بحث الحقوق المدنية المتصلة بها؛ كي لا يكون حكمها مخالفاً للحكم الجنائي.

منبر القراء

نداء انساني

يلزمه كرسي متحرك ورعاية طبية


تقرير طبي عن الحالة

حالة اليوم للمريض (م.أ.م)، وهو رجل من أصحاب الهمم، مصاب بالشلل التام، وبحاجة إلى كرسي متحرك، من نوع خاص، يكلف 92 ألف درهم، إضافة إلى مساعدات طبية وأدوية وممرض متخصص، وعلاج طبيعي بتكلفة 9 آلاف درهم.

والدة المريض تتوجه إلى أهل الخير وذوي القلوب الرحيمة ليقدموا لابنها المساعدة اللازمة ليواصل حياته مع ظروفه الصحية، والوضع المعيشي لأسرته.

للتبرع يكون التواصل مع صندوق الخليج الخيري في المقر الرئيسي لجريدة «الخليج»، وفي مكاتبها المنتشرة في أنحاء الدولة.

من القراء وإليهم

معنى التسامح

يقول القارئ (م.ك): أنا بطبعي مسالم وأحب التسامح وأمارسه كلما وجدت سبيلاً إلى ذلك، لكنني شعرت نتيجة بعض المواقف بأن هناك من يعد التسامح ضعفاً، ويستهين بالمتسامح، فماذا أقول لهؤلاء؟

صالح السويحي: نعمة ومؤشر قوة الشخصية


التعامل بلطف يعزز المودة
صالح السويحي

يجيب عن السؤال صالح السويحي خبير التنمية البشرية، قائلاً: مما لا شك فيه، أننا نعيش فترات يشوبها بعض التوتر والضغوط النفسية والمادية، وهذا يجعلنا حساسين بعض الشيء، ومن هنا تأتي أهمية التسامح مع النفس ومع الآخر، فهي مؤشر قوة الشخصية، وتجعلنا نتصالح مع أنفسنا ومع كل من حولنا، ومن لا يعرف قيمة التسامح ويستهين بالمتسامح فهو ضعيف الشخصية، ويظن خطأً أن عدم تسامحه قوة فيتمادى في أخطائه ويفقد الأصحاب والناس من حوله، وهنا إليكم بعض النصائح المفيدة التي تجعلنا أكثر تسامحاً مع أنفسنا ومع غيرنا:

- تقبّل ماضيك بإخفاقاتك فيه قبل نجاحاتك وإنجازاتك ولا تلتفت خلفك إلا لتتعلم من دروس الماضي.
- ابتسم دائماً؛ فابتسامتك انعكاس لإيجابيتك وتفاؤلك.
- تذكّر دائماً حسنات من حولك ومميزاتهم ومواقفهم الإيجابية عندما تشعر بالغضب نحوهم، ولا تجعل الغضب يسيطر عليك.
- التزم الصمت حين تجد الكلام مؤذياً، وتعامل بلطف لتعزز المودة وتكسب صداقة الآخرين.
- ضع نفسك مكان الآخرين، وأظهر بعضاً من التفهُّم لظروفهم وأحوالهم.
- تذكر دائماً أن التسامح قرار يجني ثماره المتسامح أولاً، فلا تسترجع الماضي كثيراً، ولا تلتفت إليه حتى لا تتعثر في طريقك.

«الناتو» يبدأ مهمة في المجال الجوي لسرت ..وتركيا ترعى اجتماعاً للتنسيق بين السراج والميليشيات

جنيف تحتضن الأربعاء لقاءً ليبياً لتسوية ملف السلطة السياسية

تنطلق الأربعاء القادم، الجلسة المباشرة للجنة الاستشارية، المشكلة من أعضاء منتدى الحوار السياسي الليبي بمدينة جنيف السويسرية، فيما بدأ حلف شمال الأطلسي «الناتو»،أمس الجمعة، تنفيذ مهمة جديدة تتعلق بليبيا، ففي حوالي الساعة السابعة والنصف بتوقيت وسط أوروبا، غادرت طائرة آلية «تعمل بدون طيار» تابعة للحلف من نوع «هاوك 4d-RQ» «فونيكس» متجهة جنوباً، في حين ذكرت وكالة (نوفا) الإيطالية أن فائز السراج رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق غادر روما إلى أنقرة لحضور اجتماع أمني مع قادة 16 ميليشيا ليبية .

وسيبحث الأعضاء الثمانية عشر وفق ما أفادت مصادر «العربية» و«الحدث»، أمس الجمعة، بشكل مباشر حسم الخلاف المتعلق بآلية اختيار السلطة السياسية الجديدة.

كما تهدف الجلسة التي ستستمر يومين قابلة للتمديد إلى تحديد النسبة المطلوبة لإتمام عملية التصويت على الآلية المختارة.

من جهة أخرى، بدأ حلف شمال الأطلسي «الناتو»، أمس، تنفيذ مهمة جديدة تتعلق بليبيا، ففي حوالي الساعة السابعة والنصف بتوقيت وسط أوروبا، غادرت طائرة آلية «تعمل بدون طيار» تابعة للحلف من نوع «هاوك 4d-RQ» «فونيكس» متجهة جنوباً.

وفي وقت سابق، كانت مهمة مشابهة قد نفذها «الناتو» عن طريق طائرة «فونيكس»، فوق خليج سرت قبالة المجال الجوي الليبي،ويبدو أن المهمة الجديدة التي انطلقت أمس الجمعة ستكون لتحقيق الأهداف نفسها، بحسب ما ذكره موقع itamilradar.

الجيش سيتصدى لأي تجاوز تركي

إلى ذلك، كشف رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس النواب الليبي طلال الميهوب أن القوات المسلحة الليبية لن تقف مكتوفة الأيدي والرد سيكون مفاجئاً وخاطفاً في حال أي تهديد للدولة الليبية بعد زيارة رموز حكومة الوفاق لتركيا.

وقال طلال الميهوب بحسب قناة «ليبيا الحدث» إن اجتماعات عراب الإخوان خالد المشري وباقي رموز حكومة الوفاق في تركيا مع الأتراك ما هي إلا لأخذ التعليمات من الباب العالي في تركيا بالتحرك العاجل لإفشال اتفاقية 5+5.

وطالب الميهوب، البعثة الدولية بتحمل مسؤولياتها كونها راعية اتفاقية جنيف وكبح جماح تركيا وأذنابها في غرب ليبيا.

ترحيب بأول انتخابات بلدية في العام الجديد

في الأثناء،رحبت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بأول أربع انتخابات للمجالس البلدية في عام 2021، والتي جرت أمس الأول الخميس في حي الأندلس وسواني بن آدم في طرابلس الكبرى، وفي قصر خيار وزليتين بالغرب الليبي.

وأشادت الممثلة الخاصة للأمين العام بالإنابة ستيفاني ولیامز بحسب المكتب الإعلامي للبعثة، بإرادة الشعب الليبي في ممارسة حقوقه الديمقراطية، مثمنة جهود اللجنة المركزية لانتخابات المجالس البلدية في إجراء الانتخابات مع التقيد التام بالتدابير الوقائية، طبقاً لتوصيات المركز الوطني لمكافحة الأمراض ومنظمة الصحة العالمية.

وأضافت وليامز:«أشجع جميع الناخبين المسجلين،

ولا سيما النساء والشباب والفئات الضعيفة على المشاركة في الاقتراع، مع اتخاذ جميع التدابير الاحترازية، للمساهمة في العمليات الانتخابية السلمية والشاملة».

واشنطن والجزائر تدعمان الحوار لحل الأزمة

على صعيد آخر،اعتبر مساعد كاتب الدولة الأمريكي المكلف بشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ديفيد شينكر، في تصريحات له من الجزائر، أن اتباع المسار الأممي، خصوصاً الحوار، أفضل سبيل لحل الأزمة الليبية.

وقال شينكر، في مؤتمر صحفي عقده بمقر السفارة الأمريكية في الجزائر، في ختام زيارة يقوم بها، إن بلاده تتشارك مع الجزائر في المقاربة ذاتها لحل الأزمة الليبية، لأن «لديهما العديد من المصالح المشتركة لضمان منطقة أكثر أماناً».

وأكد دعم الحل السياسي في ليبيا، ودعمهما المسار الأممي لحلحلة الأزمة، مشدداً على أن أحسن سبيل لحل الأزمة وهو المسار الأممي، لا سيما الحوار.

(وكالات)



جانب من مؤتمر سابق للحوار السياسي الليبي «أرشيفية»

جواز السفر الليبي يتذيل قائمة الأسوأ عالمياً بسبب «فساد» الوفاق

في مؤشر جديد على فساد ميليشيات طرابلس، حل جواز السفر الليبي بقائمة الأسوأ عالمياً لعام 2021، ليكون الضحية الأحدث لحكومة الوفاق.

وبحسب مؤشر «هينلي باسبورت إندكس» الصادر أمس الأول الخميس، فإن جواز السفر الليبي احتل المرتبة 104 عالمياً، متأخراً مرتبتين عن العام الماضي (102)، بسبب القيود المفروضة على حرية المواطنين الحاملين له في السفر والتنقل بين مختلف الدول.

ومؤشر «هينلي» لجوازات السفر، هو تصنيف عالي يصنف دول العالم حسب جوازات السفر الأقوى من حيث حرية تنقل مواطنيها في جميع أنحاء العالم.

ويعتمد المؤشر على البيانات المقدمة من هيئة النقل الجوي الدولية إياتا.

جواز السفر الليبي حل جنباً إلى جنب مع نيبال «نفس الترتيب»، فيما جاءت كوريا الشمالية بالمرتبة «103»، وسوريا «108»، والعراق «109»، وأفغانستان «110».

ويتيح جواز السفر الليبي للمواطنين التنقل دون تأشيرة إلى 38 وجهة فقط في العالم تشمل عدة دول إفريقية وبعض الدول الآسيوية، بحسب تصنيف «هينلي باسبورت إندكس».

وبحسب مراقبين، فإن استمرار احتلال جواز السفر الليبي مراتب متدنية عالمياً يعود إلى انتشار الميليشيات المسلحة التي تعيث في الأرض فساداً، دون رادع.(وكالات)

أكد أنه لن يمضي في مفاوضات لا نهاية لها حول سد النهضة

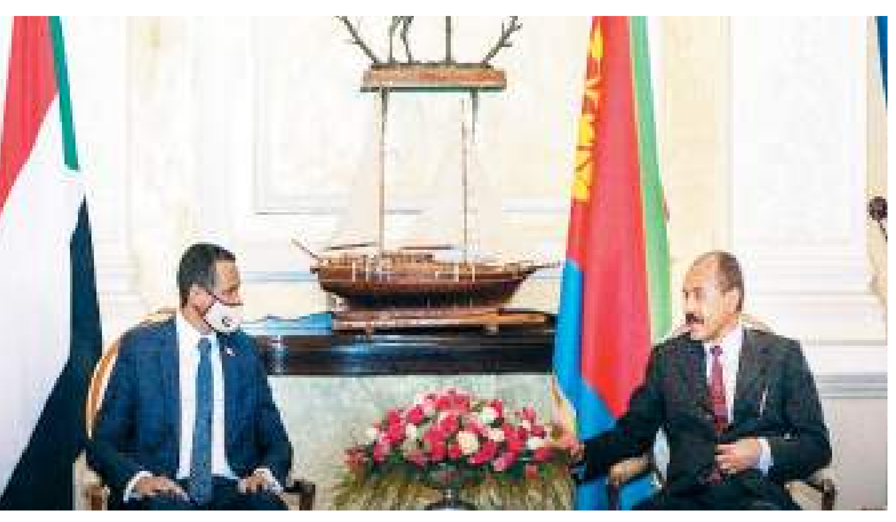
السودان يبحث مع إثيوبيا وإريتريا التوترات الحدودية

الخرطوم:
«الخليج»

أجرى السودان مباحثات مع إثيوبيا حول ترتيبات انعقاد جولة ثانية لترسيم الحدود بين البلدين، فيما بحث مع اريتريا الصراع والتوتر في المثلث الحدودي بين الدول الثلاث، فيما أكدت الخرطوم التزامها بمواصلة التفاوض حول سد النهضة الإثيوبي تحت رعاية الاتحاد الإفريقي في أي وقت حال تعديل المنهجية بإعطاء دور أكبر للخبراء.

وبحث النائب الأول لرئيس مجلس السيادة الانتقالي بالسودان محمد حمدان دقلو «حميدتي»، أمس الجمعة في إريتريا علاقات البلدين والتعاون وحسن الجوار والأوضاع في المنطقة والإقليم. وقال حميدتي على حسابه في «فيسبوك»: «زيارتنا لإريتريا تأتي في إطار زيارة تبحث علاقات البلدين والتعاون وحسن الجوار والأوضاع في المنطقة والإقليم».

وقالت تقارير، إن حميدتي الذي يرافقه وزير الخارجية المكلف ومدير جهاز المخابرات العامة، بحث التوتر على الحدود السودانية الإثيوبية، وفي المثلث الحدودي، والتدخل الإريتري في الصراع الحدودي بين السودان وإثيوبيا.



الرئيس الإريتري خلال استقباله نائب رئيس مجلس السيادة السوداني

في الاثناء، بحثت الخرطوم وأديس أبابا، أمس، ترتيبات انعقاد جولة ثانية لترسيم الحدود بين البلدين، عقب نحو 8 سنوات.

والتقى وكيل وزارة الخارجية السودانية محمد شريف، مع السفير الإثيوبي لدى الخرطوم يبلتال أميرو، وفق بيان للخارجية السودانية. وقال البيان «جرت مباحثات حول العلاقات بين البلدين، والترتيبات المتعلقة بعقد الجولة الثانية للجنة العليا الخاصة بالحدود».

إلى ذلك، أعرب وزير الري والموارد المائية السوداني ياسر عباس، عن قلق بلاده إزاء إعلان إثيوبيا عن تنفيذ الملء الثاني لسد النهضة في يوليو/تموز المقبل، وتأثير ذلك على سد الروصيرص السوداني.

جاء ذلك في رسالة بعث بها عباس، لوزيرة التعاون لجنوب إفريقيا، رئيسة الدورة الحالية للاتحاد الإفريقي، بحسب وكالة الأنباء السودانية (سونا).

وأعرب الوزير السوداني عن القلق البالغ من إعلان وزير الري والكهرباء الإثيوبي عن نية بلاده المضي قدماً في تنفيذ الملء للعام الثاني البالغ 13,5 مليار متر مكعب من المياه في يوليو القادم، دون إخطار مسبق ودون توقيع اتفاق أو تبادل للمعلومات، مما يعتبر تهديداً مباشراً لسد الروصيرص، ولحياة القاطنين على ضفاف النيل.

وأكد ياسر، التزام السودان بمواصلة التفاوض حول سد النهضة تحت رعاية الاتحاد الإفريقي في أي وقت، حال تعديل المنهجية بإعطاء دور أكبر للخبراء.

وشدد على أن السودان لا يحتمل ولا يتحمل المضي في مفاوضات لا نهاية لها، ولا تنتهي بنتائج وحلول ذات قيمة.

وأوضح وزير الري والموارد المائية في خطابه المرسل لوزيرة التعاون الدولي لجنوب إفريقيا، التزام السودان بمبادرة الاتحاد الإفريقي، وأن السودان ينتظر جدولة الاجتماعات الثنائية بين الخبراء والمراقبين وكل دولة على حدة قبل اجتماع يوم غد الأحد الوزاري بين مصر والسودان وإثيوبيا.

تركيا والعراق ترحبان بنجاح قمة «العلا»

بغداد:
«الخليج»، وكالات

رحبت كل من تركيا والعراق بنتائج قمة مجلس التعاون الخليجي التي انعقدت الثلاثاء الماضي بمدينة العلا السعودية.

وأشاد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الجمعة بالانفراجة التي حققتها القمة في حل الخلاف مع قطر، قائلاً إن خطوة استعادة العلاقات ورفع القيود «مفيدة جداً» للمنطقة.

كما رحب وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، أمس، بعودة العلاقات السعودية القطرية.

وقال في بيان «نبارك لمجلسِ التعاون الخليجي نجاح اجتماع القمة، ونرحِّب بعودة العلاقات بين السعوديّة وقطر إلى إطارها الطبيعي».

وأضاف «نثّمن عالياً جهود الكويت ومساعيها في هذا الإطار والتي أفضت إلى مصالحة شاملة بين الجانبين».

البرلمان المصري الجديد ينتخب رئيسه الثلاثاء

القاهرة:
الخليج:

أصدر الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، أمس الجمعة، قراراً بتعيين 28 شخصاً في عضوية مجلس النواب، على أن تتم دعوة المجلس للانعقاد، يوم الثلاثاء المقبل، إيذاناً ببدء الفصل التشريعي الثاني، والبدء بانتخاب رئيس للمجلس.

وتترأس الصحفية فريدة الشوباشي، الجلسة الافتتاحية، بوصفها أكبر الأعضاء سناً، ويعاونها أصغر عضوين، وتعلن بعد تلاوة القسم، إجراءات انتخاب رئيس البرلمان الجديد.

وتصدر حزب مستقبل وطن، النتائج النهائية للانتخابات، بحصوله على 315 مقعداً من جملة المقاعد البالغ عددها 568 مقعداً.

في ضوء التأييد النيابي الكبير لخيار «عدم التعاون»

الحكومة الكويتية تتجه إلى تقديم استقالتها غداً

الكويت:
الحسيني البجلاتي

يعقد مجلس الوزراء الكويتي اجتماعاً استثنائياً غداً الأحد لبحث خيارات التعامل مع الاستجواب المقدم إلى رئيسه الشيخ صباح الخالد وفي مقدمتها تقديم الحكومة لاستقالتها في ضوء التأييد النيابي الكبير لخيار«عدم التعاون».

ولا تزال الضغوط النيابية تتواصل على رئيس الوزراء، الشيخ صباح الخالد، لحضّه على تقديم استقالة حكومته بعد توفر الأغلبية النيابية لتوقيع كتاب «عدم التعاون» مع الحكومة في حال صعد الخالد إلى منصة الاستجواب الثلاثي الذي قدمه له النواب بدر الداهوم وثامر السويط وخالد العتيبي.

وحذر الداهوم، رئيس الوزراء من «إعادة الوزراء المؤزمين إلى حكومته الجديدة، لأن ذلك يعني استجواب رئيس الحكومة، باعتباره المسؤول عن تشكيلها». وأضاف: «يجب أن يعلم الخالد، سواء عاد إلى الحكومة الجديدة، أو جاء رئيس غيره، بأننا لن نقبل بعودة وزراء التأزيم الذين عليهم غضب شعبي واستياء، خصوصاً أنس الصالح، فإن عاد فإن رئيس الحكومة سيُستجوب مجدداً». وزاد: «لن نتنازل عن الطلبات التي تقدمنا بها في الجلسة الماضية، ولن تكون هناك جلسة إلا إذا عرضت تلك الطلبات، وتمت الموافقة عليها، وستكون الحكومة مساءلة إذا وقفت في الجانب الآخر».

من جهته، اتهم النائب ثامر السويط، رئيس الوزراء، وقال: «بعدم احترام إرادة الناس، وبعدم حضور الحكومة للجلسة الماضية». وأكد أن «الرقابة الشعبية يجب أن تكون حاضرة، وقد حدد المشرّع في المادة 106 أنه متى يتم اللجوء إلى تأجيل اجتماع المجلس لمدة شهر فهناك شرطان؛ أولهما ألا تتجاوز المدة شهراً، والثاني أن يصدر بمرسوم كي يخضع للرقابة الشعبية، على ألا يتم تمديد ذلك التأجيل إلا بموافقة المجلس، وألا يتكرر ذلك التأجيل مرتين». وشدّد على «لن نقبل كنواب، نمثل الأمة، أن تغيب الرقابة الشعبية، وهناك قنوات محددة، وفق الدستور يجب على السلطة أن تخضع لها»، معتبراً أن «وجود الشيخ صباح الخالد نفسه في المرحلة المقبلة، هو محل تأزيم، ولن نتعاون معك، لأنك لا تحترم الشعب الكويتي».

تونس: اعتقال خلية من خمسة أشخاص خططت لعمليات إرهابية

أعلنت السلطات الأمنية التونسية، أمس الجمعة، اعتقال مجموعة مؤلفة من 5 أشخاص، بينهم قيادي في جماعة متشددة تابعة لتنظيم القاعدة في المغرب، كانوا يخططون للقيام بعمليات إرهابية، فيما أكدت عبير موسي رئيسة الحزب الدستوري الحر، رفضها الدخول في أي حوار يكون تنظيم الإخوان طرفاً فيه، ووضع يدها في يد زعيمه راشد الغنوشي و«أخطبوطه الجمعياتي».

وأفاد الناطق الرسمي باسم النيابة العامة محسن الدالي، بأن «عنصرين خطيرين محل تفتيش تم تحديد مكانهما، وتوقيفهما بالعاصمة تونس».

وأضاف الدالي أن الموقوفين الثلاثة الآخرين «كانوا يوفرون معدات ودعماً لوجيستياً للتخطيط للقيام بعمليات إرهابية».

ولم يقدم الدالي تفاصيل عن طبيعة العملية التي كان الإرهابيون ينوون القيام بها، علماً أن جميع الموقوفين هم من الجنسية التونسية، حسبما ذكرت وكالة «فرانس برس».

من جانبها، أكدت الداخلية التونسية في بيان أن القيادي الذي ألقي القبض عليه «إرهابي مُصنّف خطير جداً، وهو أحد قادة ما يسمى بتنظيم القاعدة الإرهابي ببلادنا، حيث سبق له الاضطلاع بمهام قيادية بذات التنظيم بإحدى بؤر التوتر» من دون تحديدها.

ونسّق القيادي المعتقل مع قيادات بارزة بتنظيم «القاعدة الأم» بالخارج وعناصر كتيبة عقبة ابن نافع «للتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية»، وفقاً للوزارة التي أشارت إلى ضبط القوى الأمنية خلال العملية سلاحاً حربياً نوع «كلاشينكوف» وذخيرة.

من جهة أخرى، أكدت عبير موسي رئيسة الحزب الدستوري الحر، رفضها الدخول في أي حوار يكون تنظيم الإخوان طرفاً فيه، ووضع يدها في يد زعيمه راشد الغنوشي و«أخطبوطه الجمعياتي».

وقالت في كلمة نشرتها على صفحتها بموقع فيسبوك، مساء أمس الأول الخميس، إنها تجلس للحوار فقط في مؤسسات تفرض القانون وتمنع المخططات والكوارث التي يخطط لها الإخوان.

(وكالات)

اغتيال محامٍ في الناصرية يشعل التظاهرات في ساحة الحبوبي

عقوبات أمريكية على رئيس «الحشد الشعبي» في العراق

فرضت وزارة الخزانة الأمريكية، أمس الجمعة، عقوبات على فالح الفياض رئيس هيئة الحشد الشعبي بالعراق، فيما جددت ميليشيات «الحشد» مطالباتها وتهديداتها بإخراج القوات الأمريكية من البلاد، في وقت عاد شبح الترهيب يطل برأسه مجدداً في العراق؛ حيث أقدم مسلحون مجهولون على قتل محام داخل منزله في قضاء الشطرة شمالي الناصرية، مما أشعل التظاهرات من جديد في ساحة الحبوبي بالمدينة وجرت عمليات كر وفر بينما استخدمت قوات الأمن بكثافة قنابل الغاز لتفريق المتظاهرين.

وقال بيان الخزانة إن الفياض كان جزءاً من خلية أزمة تتألف من قادة ميليشيات «الحشد الشعبي» التي تشكلت في أواخر عام 2019 لقمع الاحتجاجات العراقية بدعم من الحرس الثوري الإيراني. كما أكد أن عناصر قوات «الحشد الشعبي» الموالية لإيران تواصل شن حملة اغتيال ضد النشطاء السياسيين في العراق الذين يدعون إلى انتخابات حرة ونزيهة واحترام حقوق الإنسان وحكومة نظيفة.

وقال وزير الخارجية ستيفن منوتشين: «من خلال التوجيه والإشراف على قتل المتظاهرين العراقيين المسالمين، يشن المسلحون والسياسيون المتحالفون مع إيران مثل فالح الفياض حملة عنيفة ضد الديمقراطية العراقية والمجتمع المدني».

كما أكد أن الولايات المتحدة ستواصل محاسبة منتهكي حقوق الإنسان في العراق الذين يهدفون إلى حرمان الشعب العراقي من جهودهم للاحتجاج السلمي والسعي لتحقيق العدالة واجتثاث الفساد في بلادهم.

وكان رئيس هيئة «الحشد»، فالح الفياض قال، بحسب ما نقلت عنه قناة تابعة لميليشيات النجباء: «إن خروج القوات الأمريكية من البلاد يعطي العراق حقيقة استقلاله من سيطرة المحتلين». وأضاف: «لابد من الرد على جريمة اغتيال قادة النصر بإخراج المحتل»، في إشارة إلى اغتيال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني مع نائب رئيس هيئة الحشد أبو مهدي المهندس بطائرة مسيرة، العام الماضي في محيط مطار بغداد. وكانت الإدارة الأمريكية اتهمت ميليشيات مدعومة من طهران باستهداف قواتها ومقر السفارة الأمريكية في المنطقة الخضراء في العاصمة بغداد أواخر الشهر الماضي، فيما كشفت حركة النجباء الأسبوع الماضي عن استحداث فصائل مسلحة مؤخراً، بهدف استهداف القوات الأمريكية. وقال رئيس المكتب السياسي للحركة الموالية لإيران، علي الأسدي، في حوار مع صحيفة إيرانية: هناك فصائل مستحدثة تشكلت بعد اغتيال سليماني، وأبو مهدي المهندس، وتهاجم الأرتال العسكرية الأمريكية. وتزامنت تلك الصريحات في حينه مع تحركات مكثفة للحكومة العراقية والقوات الأمنية من أجل ضبط الأمن في العاصمة وحماية مقرات البعثات الأجنبية، وضبط السلاح المنفلت.

من جهة أخرى، قال مصدر أمني لوسائل إعلام محلية إن «مجهولين مسلحين أقدموا على قتل المحامي علي الحمامي داخل منزله في قضاء الشطرة شمال مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار». وكانت الناصرية وغيرها من المناطق في العراق شهدت عمليات عدة ومحاولات اغتيال لعدد من الناشطين، بعضهم استُهدفت منازلهم بعبوات ناسفة، وآخرون قُتلوا على يد مسلحين مجهولين بكواتم صوت.

في غضون ذلك، شهدت ساحة الحبوبي في مدينة الناصرية، عمليات «كر وفر» بين متظاهرين وعناصر أمنيين، تطورت لاحقاً إلى إطلاق القنابل الدخانية والمسيلة للدموع، ما أسفر عن اختناق أربعة أشخاص.

(وكالات)



مصادمات بين قوات الأمن والمتظاهرين في ساحة الحبوبي بالناصرية

العمليات المشتركة: بدء سحب قوات الجيش العراقي إلى خارج المدن

بغداد:
«الخليج»

كشف المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة، اللواء تحسين الخفاجي، أمس الجمعة، عن تسليم الجيش الكثير من نقاط التفتيش في المدن إلى وزارة الداخلية.

وقال الخفاجي، إنه «تم التنسيق بين وزارتي الدفاع والداخلية العراقيتين، لسحب قطعات الجيش خارج المدن، وإعطاء المهمة إلى وزارة الداخلية». وأضاف أن «الكثير من نقاط التفتيش الخارجية وفي مداخل ومخارج المدن تم تسليمها إلى وزارة الداخلية، وكذلك تسليم الملف الأمني للكثير من المحافظات». وأكد أن «مهمة العمليات المشتركة الآن هي مساعدة قطعات وزارة الداخلية في السيطرة على الأمن الداخلي، وكذلك بنفس الوقت التسليم تباعاً، وفق جدول زمني معد بين وزارتي الداخلية والدفاع، وبالتنسيق مع قيادة العمليات المشتركة».

قوات موالية لإيران تخلي مقراتها العسكرية بريف دير الزور

قصف تركي يقطع الكهرباء شمالي سوريا

أخلت قوات موالية لإيران مقراتها العسكرية من الأسلحة الثقيلة بشكل كامل من منطقة المزارع الواقعة على أطراف مدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي، بحسب ما ذكر المرصد السوري، أمس الجمعة، فيما قتل عنصران من «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة) بهجوم مسلح استهدف حاجزاً لهم على أطراف مدينة إدلب، بينما أدى تجدد القصف التركي على محيط محطة كهرباء مدينة «تل تمر» بشمال سوريا إلى خروج 3 خطوط من الخدمة، كانت تغذي المدينة وما حولها بالتيار الكهربائي.

وقامت القوات الموالية لإيران بنقل عدد كبير من السيارات العسكرية والآليات الثقيلة باتجاه مدينة الميادين، ومن ثم عمدت إلى توزيعها على أحياء متفرقة من المدينة، كمنطقة البلعوم والمجري ضمن المدينة. وتعتبر منطقة المزارع الواقعة على بعد نحو 20 كم باتجاه الغرب من مدينة الميادين من أكبر المواقع التي تتمركز بها قوات الحرس الثوري، والميليشيات المحلية الموالية لها. وكان الحرس الثوري قد تمركز على المزارع منذ أوائل شهر إبريل/نيسان من عام 2019، بعد استيلائه على نحو 150 مزرعة تعود ملكيتها لأهالي الميادين، ومن ثم حولها إلى مراكز تدريب عسكرية تضم معدات ثقيلة، ومئات العناصر من ميليشيات «زينبيون وفاطميون والحشد الشعبي العراقي»، بحسب المرصد. وكان المرصد، ذكر الخميس، أن طائرة مسيّرة دون طيار، استهدفت سيارة تابعة لميليشيات «الحشد الشعبي» العراقي، أثناء محاولتها دخول الأراضي السورية، ما أدى إلى مقتل 4 عناصر، إضافة إلى جرح آخرين. وكان المرصد، وثق مقتل قيادي ضمن «لواء القدس» الفلسطيني، وإصابة ثلاثة عناصر آخرين كانوا برفقته، جرّاء انفجار عبوة ناسفة بسيارة تقلهم في منطقة كباجب ضمن البادية الغربية لمحافظة دير الزور.

ومن جانبها، تواصل القوات الحكومية مدعومة بحلفائها، عمليات البحث عن خلايا تنظيم «داعش» في مناطق البادية، إضافة إلى تكثيف الدوريات لتأمين حماية الطرقات الرئيسية، تزامناً مع تنفيذ الطائرات الحربية الروسية غارات مكثفة؛ حيث استهدفت مناطق مختلفة في بادية الرقة وحماة وحمص بنحو 70 ضربة جوية منذ مساء الخميس.



قوات تركية على طريق «إم 4» بريف إدلب (إرشيفية)

من جهة أخرى، أوضحت الشركة العامة للكهرباء في الحسكة أنه تم فصل التغذية الكهربائية عن محطة كهرباء تل تمر «احترازياً لحين توقف سقوط القذائف» بعد قصف تسبب بخروج 3 خطوط 20 ك. ف. وأشارت إلى أن المباشرة بإصلاح الخطوط المتضررة ستتم «فور توفر إمكانية الدخول وتوقف سقوط القذائف». وكانت المحطة تعرضت قبل يومين أيضاً لقصف تركي أدى إلى انقطاع التغذية الكهربائية عن مدينة تل تمر وما حولها، حسب ما ذكرت وزارة الكهرباء السورية يوم الأربعاء الماضي، قبل أن تعلن إعادة التغذية للمحطة بعد إصلاح الأضرار.

إلى ذلك، ذكر المرصد، أن مسلحين مجهولين نفذوا بعد منتصف ليل الخميس – الجمعة هجوماً على حاجز يتبع لـ«هيئة تحرير الشام» عند مدخل مدينة إدلب من جهة بلدة المسطومة، مما أدى إلى مقتل اثنين من عناصر الحاجز، قبل أن يتمكن المهاجمون من الفرار. (وكالات)

الملف الحكومي ينتظر استئناف وساطة الراعي

لبنان: سجال حول صلاحيات المجلس الدستوري

بيروت:
«الخليج»

رأى الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس الجمعة، أن «دور المجلس الدستوري لا يجوز أن يقتصر على مراقبة دستورية القوانين فحسب، بل كذلك تفسير الدستور، إلا أن رئيس لا مجلس النواب نبيه بري بادر على الفور إلى الرد عليه، قائلاً: إن صلاحية تفسير الدستور منوطة حصراً بمجلس النواب، في وقت لا يزال التأليف الحكومي أسير المراوحة، والجمود، ولم يشهد أي تطور أو تحرك رغم انقضاء فترة الأعياد، ومرور أكثر من أسبوع على السنة الجديدة، بينما تمّ تأجيل جلسة الاستماع إلى الضباط الثمانية.

وقال عون، خلال استقباله رئيس المجلس الدستوري، القاضي طنوس مشلب، وأعضاء المجلس، إن دور المجلس الدستوري لا يجوز أن يقتصر على مراقبة دستورية القوانين فحسب، بل كذلك تفسير الدستور، وفق ما جاء في الإصلاحات التي وردت في وثيقة الوفاق الوطني التي أُقرت في الطائف في عام 1989، معتبراً أنه من الطبيعي أن يتولى المجلس الدستوري، وهو ينظر في دستورية القوانين، تفسير الدستور لأن القوانين تصدر انسجاماً مع القواعد الدستورية المحددة، وتترجم نية المشترع المرتكزة أساساً على نصوص الدستور، مقدراً ما يقوم به المجلس «من جهد على رغم الظروف». كما شدد عون على وجود ثغرات في النصوص التي تحدد صلاحيات الوزراء، لاسيما أولئك الذين يتقاعسون عن تنفيذ القانون، ويمتنعون عن تطبيق قرارات مجلس الوزراء، ومجلس شورى الدولة، إضافة إلى تجميدهم مراسيم ترتّب حقوقًا لمستحقيها، خلافاً لأي نص قانوني، أو دستوري، داعياً إلى «معالجة هذه المسألة لأنها تؤثر سلباً في مصالح الدولة، والمواطنين، في آن واحد،من خلال إيجاد نصوص تمنع أي التباس في مسار عمل الوزراء.

وعلى الفور رد بري على كلام عون، لافتاً، في بيان، إلى أنه تبياناً لما ورد عن لسان الرئيس عون، لرئيس وأعضاء المجلس الدستوري، فإنّ دور هذا المجلس هو مراقبة دستوريّة القوانين من دون أن يتعدّاها إلى تفسير الدستور، الذي بقي من حقّ المجلس النيابي من دون سواه؛ وهذا أمر حسمه الدستور ما بعد «اتفاق الطائف»، بعد نقاش ختم بإجماع في الهيئة العامة.

من جهة أخرى، لا تزال عملية تشكيل الحكومة تراوح مكانها، رغم عودة رئيس الحكومة المكلّف سعد الحريري إلى بيروت، أمس الأول الخميس، حيث لم يستأنف مساعي التأليف مجدداً، لكن يبدو ان زيارة عون للبطريرك بشارة الراعي ، امس الأول الخميس، حركت هذا الملف من خلال استعداد الراعي لمعاودة وساطته.

في غضون ذلك، قرر قاضي التحقيق الأول، بالإنابة، في بيروت، شربل أبو سمرا، تأجيل جلسة الاستماع الى الضباط الثمانية في ملف الإثراء غير المشروع، (القانون رقم 40)، إلى أجل غير محدد، بعد أن قرر فصل الملفات الثمانية، والسير بكل واحد منها على حدة، وبعد موافقة النيابة العامة الاستئنافية.

الاتحاد الأوروبي يشتري نصف إنتاج «فايزر» من لقاحات هذا العام

بلدية لندن تعلن حالة الطوارئ وتشكو وضعاً كارثياً للمستشفيات

أعلن رئيس بلدية لندن، صادق خان، حالة الطوارئ على خلفية الوضع الكارثي للمستشفيات جراء ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا. وقال خان في تغريدة عبر حسابه الرسمي على موقع «تويتر»، «لقد أعلنت اليوم حالة الطوارئ في لندن، حيث إن التهديد الذي يشكله الفيروس على مدينتنا قد أوصلها إلى نقطة الأزمة. كل شخص من 30 من سكان لندن مصابين الآن بفيروس كورونا، إذا لم نتخذ إجراءات فورية، يمكن أن «ترتفع درجة حرارة الخدمة الصحية لدينا ويموت المزيد من الناس».

موديرنا في الخدمة

وقالت وزارة الصحة البريطانية إن الجهات التنظيمية الطبية في المملكة وافقت، على استخدام اللقاح الذي تنتجه شركة مودرنا للوقاية من مرض كوفيد-19، مضيفة أنها وافقت على شراء عشرة ملايين جرعة إضافية من اللقاح، حيث تتطلع لتوزيعه في الربيع. وكان رئيس الوزراء بوريس جونسون قد أعلن الاثنين الماضي، عن الإغلاق الوطني الثالث، قائلاً: إن نوعاً من فيروس كورونا شديد العدوى يهدد بإغراق الخدمات الصحية في غضون 21 يوماً. وقال مكتب الإحصاءات البريطانية إن ما يزيد على 1,1 مليون نسمة أصيبوا في الأسبوع الماضي، أي ما يعادل إصابة واحدة بين كل 50 فرداً في البلاد، فيما ترتفع النسبة إلى واحد بين كل 30 في العاصمة لندن مع انتشار سلالة متحورة جديدة سريعة العدوى. وقال المكتب «شهدت لندن وشرق إنجلترا والجنوب الشرقي أعلى نسبة من الحالات الإيجابية التي تتطابق مع السلالة الجديدة من الفيروس».

نزيف الطواقم الطبية

وفي الولايات المتحدة يعاني مستشفى في جنوب مدينة لوس أنجليس الاكتظاظ إلى درجة اضطراره لتحويل كنيسة المبنى إلى قاعة علاج واستدعاء أطباء عسكريين لتقديم الدعم. تحولت لوس أنجليس منذ أسابيع إلى إحدى البؤر الرئيسية للجائحة، ويؤكد الطاقم الطبي في مستشفى مارتن لوثر كينج جونيور المحلي أنهم لم يواجهوا سابقاً أزمة بهذا الحجم. يحوي المستشفى الصغير في الأصل 131 سريراً، لكنه صار يؤوي 215 مريضاً غالبيتهم مصابون بكوفيد-19.

تدابير أسترالية

وتستعد فرنسا لتمديد حظر التجول الذي يشمل مقاطعات إضافية نهاية الأسبوع الحالي، مع إبقاء المطاعم والمقاهي والأماكن الثقافية مغلقة. وسيتم تقديم موعد حظر التجول الساري منذ الأحد في منطقة با-راين (شرق) حيث يشهد الوضع الصحي تدهوراً متصاعداً. وقال رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون إن الوافدين سيتعين عليهم تقديم فحص يثبت خلوهم من الإصابة قبل الصعود على متن الطائرة، فيما فرضت مدينة برزبين العزل العام بعد اكتشاف حالة إصابة بسلالة جديدة من فيروس كورونا. وسُيمنع ما يربو على مليوني ساكن في برزبين، ثالث أكبر مدن أستراليا، من مغادرة منازلهم إلا للضرورة لثلاثة أيام.

الصين تعود للعزل

كما عزلت الصين مدينتين إلى الجنوب من بكين وقطعت الطرق البرية المؤدية إليهما مانعة ملايين المواطنين من مغادرتهما، في وقت تسعى لوقف أكبر تفش لجائحة كوفيد-19 في ستة أشهر. وقال لي كي رئيس مركز هيبي لمكافحة الأوبئة في مؤتمر صحفي، إن «حالات التفشي مستوردة من الخارج، لكن خبراء الدولة والإقليم والبلدية يجرون تحقيقاً معمقاً لمعرفة المنشأ».

في غضون ذلك، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، إن الاتحاد الأوروبي توصل إلى اتفاق مع شركتي فايزر وبيونتيك للحصول على 300 مليون جرعة إضافية من لقاحهما لكوفيد-19، وذلك في خطوة تمنح التكتل الأوروبي قرابة نصف إنتاج الشركتين العالمي في 2021.

وقالت فايزر إن بإمكانها إنتاج ما يصل إلى 1,3 مليار جرعة حول العالم هذا العام. ويضاف الاتفاق الجديد مع الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق آخر للحصول على 300 مليون جرعة أبرمه التكتل الأوروبي مع فايزر وشريكتها الألمانية بيونتيك في نوفمبر تشرين الثاني.
(وكالات)



لافتات تحض سكان لندن على البقاء في منازلهم لاحتواء انتشار الفيروس (أ ف ب)

أكدت فتح المنافذ الجوية والبحرية والبرية في مارس

السعودية تسمح لمواطنيها بالسفر للخارج والعودة

صرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية السعودية بأنه ابتداءً من يوم الأربعاء 18/ 8/ 1442هـ الموافق 31 / 3 / 2021م، تقرر السماح للمواطنين بالسفر إلى خارج المملكة والعودة إليها، ورفع تعليق رحلات الطيران الدولية بشكل كامل، وفتح المنافذ البرية والبحرية والجوية بشكل كامل، وأن يكون تنفيذ ما ورد أعلاه وفقاً للإجراءات والاحترازات التي تضعها اللجنة المعنية باتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية اللازمة لمنع تفشي فيروس كورونا في المملكة بالتنسيق مع الجهات المعنية.

وقال المصدر: يأتي ذلك إلحاقاً للبيان الصادر بتاريخ 16/ 4 / 1442هـ الموافق 1 / 12 / 2020م المتضمن أن موعد رفع القيود على مغادرة المواطنين المملكة والسماح بفتح المنافذ سيتم الإعلان عنه لاحقاً، والبيان الصادر بتاريخ 18 / 5 / 1442هـ الموافق 2 / 1 / 2021م المتضمن الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية المطبقة على القادمين إلى المملكة، ونظراً لاستمرار الجائحة، وحرصاً على الحفاظ على سلامة المواطنين وصحتهم، والإبقاء على الإصابة المنخفضة بالمملكة، وأهمية اكتمال وصول الكميات المطلوبة من اللقاح خلال الفترة القادمة.

(وكالات)

نزيف الاستقالات مستمر في الإدارة الأمريكية والبيت الأبيض

ترامب ينقلب على نفسه ويندد بأعمال العنف في الكونجرس



بايدن خلال مؤتمر صحفي مساء الخميس (أ.ب)



المتحدثة باسم البيت الأبيض ماكيناني تتحدث نيابة عن ترامب (أ.ب)



المستقيلون يعكسون حالة التململ داخل الحزب الجمهوري

الحرس الوطني يساعد في حراسة وحماية مبنى الكونجرس (أ.ف.ب)

في انقلاب مفاجئ لمواقفه، دعا الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب إلى «المصالحة وتضميد الجراح»، منددا بـ«هجوم مشين» شنه مناصروه على مقر الكونجرس، فيما توالت استقالات مساعدي الرئيس المنتهية ولايته من البيت الأبيض والإدارة الأمريكية.

وفي شريط فيديو اعتمد فيه لهجة مختلفة تماماً، قال الرئيس الجمهوري: إنه «ساخط إزاء أعمال العنف» التي ارتكبها مئات من أنصاره، الذين اقتحموا مبنى الكابيتول الأربعاء الماضي. وأضاف، «لقد عشنا للتو انتخابات شديدة الوطأة، والعواطف لا تزال جياشة (..)، لكن ينبغي التحلي بالهدوء»، في حين أنه واصل خلال شهرين تأجيج بذور الانقسام من خلال الحديث عن نظريات المؤامرة.

ولم يأتِ خلال هذه الرسالة على ذكر تحمّله أي مسؤولية في أعمال العنف هذه. وأكد، «ينصب تركيزي الآن على ضمان انتقال هادئ ومنظّم وسلس للسلطة. هذه المرحلة تتطلّب تضميد الجراح والمصالحة»، من دون أن يقرّ صراحة بهزيمته أمام الديمقراطي جو بايدن في الانتخابات الرئاسية.

وكان ترامب الذي تزداد عزلته يوماً بعد يوم، أمضى نهار الخميس بعيداً عن الإعلام. وهو محروم مؤقتاً من وسائل التواصل الاجتماعي، وترك للناطقة باسم البيت الأبيض مهمة التنديد باسمه بأعمال العنف «المروّعة والمستهجنة والمخالفة للقيم الأمريكية».

تضميد الجراح

بايدن من جانبه تولى في كلمة أدلى بها مساء أول أمس الخميس، قبل أقل من أسبوعين على تنصيبه، دور المسؤول المكلف بتضميد جراح البلاد التي عاشت برأيه «أحد أحلك الأيام» في تاريخها. وأضاف من معقله في ويلمينغتون في ولاية ديلاوير أن ترامب «شن هجمات لا هوادة فيها» على المؤسسات الأمريكية في السنوات الأربع الأخيرة، وقد بلغت هذه الحملة «ذروتها» الأربعاء.

وفاة شرطي

استقال رئيس شرطة الكابيتول ستيفن سوند من منصبه، بعد تعرضه لانتقادات كثيرة؛ لإدارته الوضع أثناء اقتحام أنصار ترامب المبنى.

وباشر القضاء تعقب المسؤولين عن الاقتحام. وقال المدعي العام الفيدرالي في واشنطن مايك شيروين، «إن 55 إجراءً قضائياً بوشرت في غضون 36 ساعة». وأكد، «هذه مجرد بداية»، موضحاً أن مئات من الموظفين يتتبعون وسائل التواصل الاجتماعي؛ لتحديد هوية المشاركين في العملية.

> **بايدن يتعهد بتضميد جراح أمريكا**

وأعلن عن وفاة شرطي متأثراً بإصاباته الناجمة عن اعتداء أنصار ترامب عليه خارج مبنى الكونجرس. وهذا أول عنصر من قوات تطبيق القانون يلقى حتفه من جراء أعمال العنف في مبنى الكابيتول الأربعاء، عندما قام متظاهرون يلوحون برايات باقتحام المجلس التشريعي.

وقالت شرطة الكابيتول في بيان، إن الشرطي براين سيكنيك الذي التحق بالقوة قبل 12 عاماً، كان «يتصدى لأعمال الشغب يوم الأربعاء في الكابيتول، وجرح فيما كان يتواجه جسدياً مع المحتجين». وأضاف البيان، «عاد إلى مقره وانهار. ونقل إلى مستشفى محلي؛ حيث توفي متأثراً بجروحه» ليل الخميس.

وتوفيت امرأة من المقتحمين. وتفيد وسائل إعلام أن ثلاثة أشخاص آخرين قضوا أيضاً في ظروف لم تتضح بعد.

وأظهرت الصور الملتقطة داخل المبنى العريق التاريخي أعضاء في الكونجرس يضعون الأقنعة الواقية من الغاز، وعناصر شرطة يشهرون أسلحتهم، ومتظاهرين يحتلون مكاتب برلمانيين.

طفح الكيل

ويظهر التململ واضحاً داخل الحزب الجمهوري وحكومة ترامب وفريق إدارته. فقد أدى سلوكه المتطرف إلى ابتعاد جزء من أفراد معسكره.

فقد استقالت وزيرتا التربية بيتسي ديفوس، والنقل إيلين تشاو، وهي في الوقت نفسه زوجة زعيم الأغلبية في الكونجرس ميتش مكونيل.. وقالت ديفوس، في رسالة موجهة إلى ترامب، «لا يُمكن إنكار أنّ خطابكم كان له تأثير على الوضع، وهذا كان نقطة تحوّل بالنسبة إليّ».

وقد استقال كذلك ميك مالفاني موفد الولايات المتحدة إلى إيرلندا الشمالية. وقال مولفاني، الرجل الذي كان مدير مكتب الرئيس المتقلب لمحطة، «إس إن بي سي»: «لا يمكنني البقاء. لا يمكن أن ترى ما حدث، الأربعاء، وترغب في أن تكون جزءاً منه بطريقة ما». وأعلن عدة أعضاء في مجلس الأمن القومي استقالتهم كذلك.

وقد أعرب السناتور الجمهوري ليندسي جراهام، المقرب من ترامب، عن قلقه من هذا النزيف، وحثهم «على البقاء. فنحن نحتاج إليكم أكثر من أي وقت مضى»، وذكرَ جراهام العديد من مسؤولي البيت الأبيض الذين قالت وسائل إعلام إنّهم يفكّرون في ترك مناصبهم، بينهم كبير موظّفي البيت الأبيض مارك ميدوز، ومستشار الأمن القومي روبرت أوبراين، والمحامي بات تشيبولوني. وقال السناتور خلال مؤتمر صحفي، «لن يعرف معظم الأمريكيّين ما قدّمه مارك ميدوز وبات تشيبولوني، ومَن هم تحت قيادتهما، من خدمات لهذا البلد خلال العام الماضي».

رفض التشبيه بـ«جمهورية الموز»

من جهة أخرى، ردّ وزير الخارجيّة مايك بومبيو على «العديد من الأشخاص»، الذين شبّهوا الولايات المتحدة بجمهوريّة الموز، بمن فيهم الرئيس الأسبق جورج بوش الابن، بعد اقتحام أنصار للرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب مبنى الكابيتول في واشنطن للضغط على المشرّعين. وقال بومبيو المقرّب من ترامب، في رسالة عبر «تويتر»، إنّ «هذا الافتراء يكشف عن فهم خاطئ لجمهوريّات الموز وللديمقراطيّة في أمريكا». وكتب بومبيو، «في جمهوريّة الموز، العنف الشعبي يُحدّد (كيفية) ممارسة السلطة. في الولايات المتحدة، تقوم قوات الأمن بوقف العنف الشعبي؛ حتّى يتمكّن ممثّلو الشعب من ممارسة السلطة».

لوفلر تقرّ بخسارتها في جورجيا

أقرّت السناتورة الجمهوريّة كيلي لوفلر بخسارتها في الانتخابات الفرعيّة في ولاية جورجيا. وقالت في مقطع فيديو: «لقد اتّصلتُ بالقسّ (رافايل) وأرنوك لتهنئته، ولأتمنّى له حظّاً موفّقاً في خدمة هذه الولاية العظيمة». (وكالات)

إقالة مسؤول في الخارجية الأمريكية دعا إلى رحيل ترامب

قال مسؤول أمريكي مطلع، إن البيت الأبيض أقال مستشاراً بوزارة الخارجية مختصاً في الشأن الإيراني، بعدما عبر في تغريدة على «تويتر» عن غضبه إزاء اقتحام أنصار الرئيس دونالد ترامب مبنى الكونجرس، وقال إن ترامب «ينبغي أن يرحل».

وقال المسؤول إن البيت الأبيض أخطر جابرييل نورونا بإقالته. ونورونا مستشار خاص لمجموعة العمل المعنية بإيران التي تدير سياسة وزارة الخارجية تجاه طهران، وتخضع مباشرة لوزير الخارجية مايك بومبيو.

واتهم نورونا الرئيس في تغريدة مساء الأربعاء، بتحريض الحشد الغاضب، وقال إنه لم يعد مؤهلاً للمنصب، في انتقاد علني نادر للرئيس من جانب مسؤول في الإدارة.

وقال نورونا على تويتر: «حرض الرئيس ترامب غوغاء متمردين هاجموا مبنى الكونجرس. لا يزال ينتهز كل فرصة لتعطيل الانتقال السلمي للسلطة. تلك الأفعال تهدد ديمقراطيتنا وجمهوريتنا. ترامب غير مؤهل على الإطلاق للبقاء في المنصب، وينبغي أن يرحل». (رويترز)

باشليه ترفض التحريض على العنف والكراهية

دعت المفوضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشليه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى «التنصّل من الخطابات الكاذبة والخطيرة»، معتبرة أن اقتحام مؤيديه مبنى الكابيتول الأربعاء، يُظهر تأثير «التحريض على العنف والكراهية».

وقالت باشليه في بيان «نحن منزعجون بشدّة من هجوم الأربعاء على الكابيتول، والذي أظهر بوضوح الأثر المدمّر للتشويه المطوّل والمتعمّد للحقائق، وللتحريض على العنف والكراهية من جانب مسؤولين سياسيين».

وقالت باشليه «ندعو السياسيين من كل ألوان الطيف السياسي، بمن فيهم رئيس الولايات المتحدة، إلى التنصّل من الخطابات الكاذبة والخطيرة، وإلى تشجيع أنصارهم على فعل الشيء نفسه».

كما عبّرت باشليه عن صدمتها «للتهديدات الخطرة» التي تعرّض لها الصحفيون، فضلاً عن تدمير معداتهم خلال الاضطرابات التي شهدها الكابيتول. وقالت «نحن نؤيد الدعوات العديدة لإجراء تحقيق كامل في أحداث الأربعاء». (أ.ف.ب)

التعديل الـ25 للدستور ينظم إجراءات نقل السلطة من الرئيس

الديمقراطيون يدفعون نحو مساءلة ثانية لترامب

يواجه الرئيس دونالد ترامب عدداً متزايداً من الدعوات لتنحيته من منصبه، بموجب التعديل الخامس والعشرين في الدستور الأمريكي، بعد تحريضه أنصاره على العنف، واقتحامهم مبنى الكابيتول في واشنطن.

وبحث الأعضاء الديمقراطيون في الكونجرس الأمريكي، أمس الجمعة، اتخاذ إجراءات لمساءلة ترامب للمرة الثانية بغرض عزله.

دعوة للمرة الثانية

ودعا كبار زعماء الديمقراطيين، بمن فيهم رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، وزعيم الأقلية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، إلى إجراءات مساءلة فورية إذا رفض نائب الرئيس مايك بنس والوزراء في إدارة ترامب اتخاذ خطوات لإزاحة الرئيس الجمهوري عن السلطة.

وقالوا في بيان مساء أول أمس الخميس، إن «تصرفات الرئيس الخطِرة والمثيرة للفتنة تتطلب إقالته فوراً من منصبه فورا»، متهمين ترامب بالتحريض على «تمرد».

وقال شومر في بيان: «ما حدث في مبنى الكابيتول كان تمرّداً على الولايات المتحدة بتحريض من الرئيس... هذا الرئيس يجب ألّا يبقى في منصبه ولو ليوم واحد بعد الآن».

وتوجهت بيلوسي وشومر بالدعوة إلى بنس وإدارة ترامب؛ لتفعيل التعديل الخامس والعشرين للدستور الأمريكي، والذي يسمح بتجريد الرئيس من صلاحياته إذا لم يستطع أداء واجبات منصبه. لكن بنس يعارض الفكرة، بحسب أحد المستشارين.



بيلوسي تتحدث عن عزل ترامب خلال مؤتمر صحفي في الكونجرس مساء الخميس (رويترز)

الوقت غير كافٍ

ومع اقتراب موعد رحيل ترامب خلال أقل من أسبوعين، ليس من الواضح ما إذا كان هناك متسع من الوقت لإكمال عملية المساءلة.

وإذا تمت مساءلته في مجلس النواب، فسيواجه ترامب نظرياً محاكمة في مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون، والمقرر أن يكون في عطلة حتى 19 يناير / كانون الثاني.

ولم يحدد مساعدو ميتش ماكونيل زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ ما سيفعله إذا وافق مجلس النواب على مواد المساءلة.

وقال اثنان على الأقل من الجمهوريين هما لاري هوجان حاكم ولاية ماريلاند والنائب الأمريكي آدم كينزينجر، إن ترامب يجب أن يرحل. ودعت صفحة افتتاحية جريدة وول ستريت جورنال، التي يُنظر إليها على أنها صوت بارز في المؤسسة الجمهورية، ترامب إلى الاستقالة مساء الخميس.

يذكر أن التعديل اعتُمد عام 1967، وهو يحدّد الأحكام الخاصة بنقل السلطة من رئيس أمريكي يُتوفّى أو يستقيل أو يُعزل من منصبه، أو يكون لأسباب أخرى غير قادر على أداء واجباته.

(أ.ف.ب)

بايدن يسمي مزيداً من الشخصيات في فريقه الاقتصادي

اختار الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، حاكمة ولاية رود آيلاند، جينا ريموندو وزيرةً للتجارة، ورئيس بلديّة بوسطن نمارتن وولش وزيراً للعمل، والمسؤولة السابقة في إدارة أوباما إيزابيل غوزمان لقيادة الوكالة المعنيّة بالشّركات الصغيرة.

وقال فريق بايدن في بيان، إنّه «مع الإعلان عن أكثر من عشرين مرشّحاً» لتولّي مناصب وزاريّة، يُقدّم الرئيس المنتخب «إدارةً هي الأكثر تنوّعاً في التاريخ الأمريكي».

وكان بايدن كشف أوائل ديسمبر/كانون الأوّل بعضاً من الأسماء التي اختارها لتكون جزءاً من فريقه الاقتصادي الذي يضمّ في الأغلب نساءً وأقلّيات وشخصيّات خدمت في عهد الرئيس الأسبق باراك أوباما. ومن أبرز تلك الشخصيّات، الرئيسة السابقة للاحتياطي الفيدرالي جانيت يلين التي اختارها بايدن لشغل منصب وزيرة الخزانة.

وقال بايدن عن المجموعة التي شكّلها «إنّهم يُشاركونني اعتقادي بأنّ الطبقة الوسطى بَنت هذا البلد، وأنّ النقابات هي التي بنت الطبقة الوسطى»، بحسب البيان.

وقال بيان الفريق الانتقالي إنّ أولويّة المسؤولين الجدد ستكون «إخراجنا من أسوأ أزمة وظائف منذ ما يقرب من قرن، من خلال دعم الشركات الصغيرة» وتقوية النقابات «وإعادة بناء العمود الفقري لأمريكا- طبقتنا الوسطى».

وإذا تمّ تثبيت تعيينها، ستكون ريموندو مسؤولة عن العلاقات بين الحكومة والشركات، وسترث قضايا معقّدة مثل الحروب التجاريّة التي قادتها إدارة ترامب، وتنظيم شركات التكنولوجيا العملاقة.

وبحسب البيان، سيكون وولش، في حال تثبيته، أوّل نقابيّ منذ نحو خمسين عاماً يقود وزارة العمل. وسيكون عليه خصوصاً الاهتمام بظروف العمل في الوقت الذي أدّت فيه الجائحة إلى تغيير عادات العمل في الشركات. (أ.ف.ب)

«فيسبوك» يحظر حسابات ترامب بقية فترة رئاسته

قال مارك زوكربرج الرئيس التنفيذي لفيسبوك، إن الشركة ستمدد الحظر المفروض على حسابي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على فيسبوك وإنستجرام خلال الأسبوعين المقبلين على الأقل لحين اكتمال عملية انتقال السلطة.

وقال زوكربرج في منشور على فيسبوك «نعتقد أن مخاطر السماح للرئيس بمواصلة استخدام خدماتنا خلال هذه الفترة كبيرة للغاية».

يأتي القرار بعد أن أعلنت شركة فيسبوك الأربعاء أنها ستعلق حساب ترامب لمدة 24 ساعة، في وقت سارعت شركات التكنولوجيا العملاقة لدحض مزاعمه التي لا أساس لها بشأن الانتخابات الرئاسية الأمريكية وبعد اقتحام مئات من أنصاره مبنى الكونجرس.

وقال جود ديري المتحدث باسم البيت الأبيض إن شركات التكنولوجيا الكبرى فرضت رقابة على الرئيس في وقت حرج بالنسبة للبلاد. وأضاف «شركات التكنولوجيا الكبرى تتصرف بشكل طائش».

كما علقت شركتا تويتر وسناب شات بشكل مؤقت حسابات ترامب.

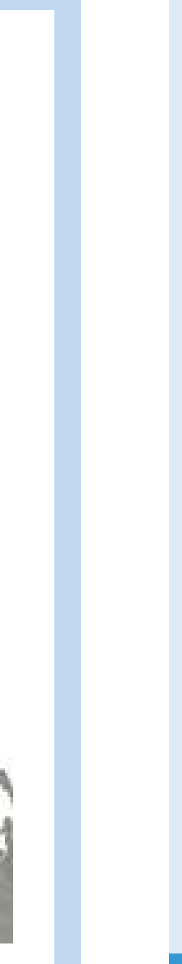
وانتقد مشرعون وموظفون فيسبوك في السابق لعدم اتخاذها إجراءات بشأن المنشورات التحريضية من الرئيس ترامب، بما في ذلك المنشورات التي أضاف تويتر إليها تصنيفاً.(رويترز)

«نيويورك تايمز»: ترامب يبحث إصدار عفو عن نفسه

قالت صحيفة نيويورك تايمز، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال إنه يفكر في العفو عن نفسه، وذلك خلال مناقشات مع مساعديه منذ الانتخابات الرئاسية التي جرت في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

ونقلت الصحيفة عن مصدرين مطلعين على المناقشات لم تسمهما، الحديث عما يمكن أن يكون استخداماً استثنائياً لسلطات الرئيس من قبل الجمهوري ترامب، الذي خسر الانتخابات لصالح منافسه الديمقراطي جو بايدن.

وقالت الصحيفة نقلًا عن المصدرين: «قال السيد ترامب لمستشاريه خلال عدة مناقشات منذ يوم الانتخابات إنه ينظر منح العفو لنفسه، وسأل في مناسبات أخرى عما إذا كان ينبغي له (فعل ذلك) وعن أثر ذلك فيه قانونياً وسياسياً».(رويترز)



الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي

التحرير	065777777	فاكس:	065777336 ـ 065777547
الإدارة		فاكس:	065777054
الإعلان	065777888	فاكس:	065777077
التحصيل	065777442		
التوزيع	065777444	فاكس:	065777642 هـ مجاني: 8006888

مكاتب الخليج في الامارات

• أبوظبي: هاتف: 026426111 ص.ب: 7353
التحرير: فاكس: 026425111 / الإعلان: فاكس: 026426228
التوزيع: فاكس: 026424666
• دبي هاتف: 042625304 فاكس: 042625783
• العين هاتف: 037656796 فاكس: 037656673
• رأس الخيمة هاتف: 072334380 فاكس: 072334390
• الفجيرة هاتف: 092242928 فاكس: 092223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج

• الكويت: 0096566089501 • بغداد: 009647901341719
• صنعاء: 00967770810452 00967701266807
• بيروت: 009611347208 009611348774
• القاهرة: 0020225784090 0020225799318
• الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.ae
بريد القراء kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير alkhaleej@alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج: الشارقة - شارع الخان ـ هاتف : 06 5777777

«بريكست» خاص بجبل طارق

رافائيل ميندر*



الأمر قد يستغرق نحو ستة أشهر حتى يتم إضفاء الطابع الرسمي على الاتفاق بشأن جبل طارق

أحدثت اتفاقية التجارة الأخيرة بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ارتياحاً في بريطانيا والاتحاد الأوروبي؛ لكن بعض القضايا تُركت على طاولة المفاوضات - بما في ذلك ما يجب فعله بشأن جبل طارق؛ الإقليم البريطاني في الطرف الجنوبي من إسبانيا الذي طالما طالبت مدريد بالسيادة عليه.

وكشفت وزيرة الخارجية الإسبانية، أرانشا غونزاليس لايا، عن اتفاق في اللحظة الأخيرة بين المفاوضين من بريطانيا وجبل طارق، يجنب المسافرين والبضائع حالات الانتظار الطويل على الحدود اعتباراً من الأول من يناير/ كانون الثاني 2021.

ويسمح مشروع الاتفاق بالتنقل من دون جواز سفر بين جبل طارق وإسبانيا. وتراقب هيئة أوروبية اتحادية عمليات الوصول بحراً وجواً إلى جبل طارق. وسيحتاج القادمون من بريطانيا إلى المرور عبر مراقبة الجوازات كالعادة.

وضغطت إسبانيا التي تصر على فصل السيادة على جبل طارق، من أجل فصل المحادثات بشأن جبل طارق عن مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

يُعرف جبل طارق أوروبياً باسم «الصخرة»؛ بسبب السمة المهيمنة على أراضيه التي تبلغ مساحتها 2,6 ميل مربع؛ لكن أهميته العسكرية والاقتصادية كبوابة إلى البحر الأبيض المتوسط فاقت كل الاعتبارات الأخرى.

ونظراً لعزلتهم الجغرافية، كان سكان جبل طارق إلى جانب المسؤولين يخشون عواقب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قبل الاستفتاء في عام 2016؛ حيث صوّت 96 في المئة من ناخبي جبل طارق للبقاء في الاتحاد الأوروبي؛ لكنّ البريطانيين عموماً صوتوا للمغادرة.

وأمضى المفاوضون في مدريد ولندن وجبل طارق الأسابيع الأخيرة من عام 2020 في شغل دائم عبر مؤتمرات الفيديو؛ للتغلب على عقبة الموعد النهائي في الأول من يناير/كانون الثاني، المحدد مسبقاً للتوصل إلى اتفاق؛ لضمان الحركة السلسة للبضائع والأشخاص داخل وخارج جبل طارق، حتى مع عدم وجود بريطانيا في الاتحاد الأوروبي.

وتم حل كثير من المشكلات بما في ذلك الاعتراف المتبادل بتصاريح العمل وتراخيص القيادة، بسهولة نسبية؛ لكن النقاط الشائكة تمثلت في قضايا حراسة حدود جبل طارق.

ويريد سكان جبل طارق الوصول من دون مراقبة إلى البر الرئيسي الإسباني، على غرار ما تتمتع به الدول الأوروبية التي تعد جزءاً من منطقة شينجن؛ خوفاً من عمليات التفتيش على الحدود التي يمكن أن تتركه معزولاً ومضغوطاً اقتصادياً.

وتوجد حالياً ضوابط حدودية قليلة في جبل طارق؛ لأن بريطانيا لم تكن جزءاً من اتفاقية شينجن. وبعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، أرادت إسبانيا التأكد من أن الإقليم لن يتحول إلى نقطة دخول مجاني للمسافرين إلى البر الرئيسي الإسباني.

وقالت غونزاليس لايا: إن الأمر قد يستغرق نحو ستة أشهر حتى يتم إضفاء الطابع الرسمي على الاتفاق في إطار معاهدة جديدة بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا بشأن جبل طارق؛ لكنها وعدت بأن إسبانيا ستحافظ على حركة المرور بأكبر قدر ممكن من السهولة عبر حدود الإقليم.

وقال فابيان بيكاردو زعيم جبل طارق في مؤتمر صحفي منفصل بعد إبرام الاتفاق: «نعتقد أننا قد نتمكن الآن من إعادة ضبط علاقتنا مع إسبانيا وإبرازها في صورة أكثر إيجابية، وسوف نتجنب أسوأ الآثار التي ترتبت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي».

وتعثرت المحادثات؛ لأن إسبانيا أرادت تولي مسؤولية مراقبة الحدود؛ لكن جبل طارق اقترح بدلاً من ذلك أن تتولى تلك المهمة وكالة «فرونتكس»، وهي وكالة تابعة للاتحاد الأوروبي تراقب حدود الدول في منطقة شينجن.

ولم يشارك المسؤولون في بروكسل في محادثات جبل طارق الأخيرة، بينما أصرت حكومة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون على ألا يكون لاتفاق حدودي جديد أي تأثير على السيادة البريطانية وحرية الحركة بين بريطانيا وجبل طارق.

وأثارت المفاوضات البطيئة غضب أولئك الذين يضطرون إلى عبور الحدود يومياً؛ حيث تعاني الشركات التي تنقل البضائع عبر الحدود آثار الوباء.

وتم عزل نحو 2000 من سكان جبل طارق البالغ عددهم 34000 نسمة؛ بسبب فيروس كورونا، وقررت السلطات هناك قبل عيد الميلاد إغلاق الحدود مع بريطانيا؛ لاحتواء انتشار فيروس متحول يبدو أنه أكثر عدوى.

وقد تولت بريطانيا شؤون الدفاع والعلاقات الدولية في جبل طارق منذ تأمين السيطرة على الإقليم بموجب معاهدة أوتريخت لعام 1713. وتتمتع حكومة جبل طارق باستقلالية كبيرة في التعامل مع القضايا التجارية والمالية، ما ساعدها على أن تصبح مركزاً أوروبياً للخدمات المالية وألعاب الإنترنت.

* كاتب صحفي سويسري مقيم في مدريد «ذي جارديان»

الجذور الإيرلندية في سياسة بايدن

مر 170 عاماً منذ أن فر باتريك بليويت، الجد الأكبر للرئيس المنتخب، جو بايدن، من مجاعة البطاطا الإيرلندية، واستقر في سكرانتون، (بنسلفانيا). لكن الجذور الإيرلندية لبايدن، والإيمان الكاثوليكي، هما حجر الزاوية في هويته الذاتية. نايجل فاراج، الزعيم السابق لحزب الاستقلال البريطاني، غرد بأن بايدن «يكره المملكة المتحدة»، بعد ظهور مقطع فيديو لبايدن وهو يرفض سؤالاً من صحفي في «بي بي سي» بقوله: «أنا إيرلندي».

وكان مستشارو رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، وفقاً لصحيفة «نيويورك تايمز»، قلقين من أن العلاقة الحميمة للزعيم البريطاني، مع الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته، دونالد ترامب، قد تضعه في موقف ضعيف مع بايدن. وبتوسيع الفجوة بين الحكومتين، وصف جون تيلور، عضو مجلس اللوردات، أي المجلس الأعلى غير المنتخب في البرلمان البريطاني، نائبة الرئيس الأمريكية المنتخبة كاملا هاريس، بأنها ببساطة «الهندية»، في تغريدة في وقت سابق من هذا الشهر.

وبينما كان ترامب المنتهية ولايته صريحاً في دعمه لانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، لطالما عبّر بايدن عن كراهيته لهذه الخطوة، ولجونسون.

لقد أوضح بايدن خطه الأحمر مع لندن، وأنه يمر عبر جزيرة إيرلندا. وأثناء الحملة الانتخابية، قال بايدن إن أي اتفاق تجاري مستقبلي بين المملكة المتحدة، والولايات المتحدة، سيتوقف على احترام لندن لاتفاقية «الجمعة العظيمة» لعام 1998، التي أنهت عقوداً من الصراع في إيرلندا الشمالية. وتركيز بايدن على هذه الاتفاقية هو أحد المجالات التي يبدو أن جذوره الإيرلندية تلعب فيها بالتأكيد.

آمي ماكنون*

فهم الرئيس بايدن وغرائزه سوف تنبع تحديداً من تعريفه بأنه إيرلندي وأمريكي إيرلندي

آن أندرسون، التي شغلت منصب السفيرة الإيرلندية في الولايات المتحدة خلال إدارة أوباما، عندما كان بايدن نائباً للرئيس قالت: «أعتقد أن فهم الرئيس بايدن، وغرائزه سوف تنبع تحديداً من تعريفه بأنه إيرلندي وأمريكي إيرلندي وفهمه لهذه القضية»..

ولكن على الرغم من أنه من المتوقع أن يتبع بايدن، والديمقراطيون في الكونجرس، موقفاً متشدداً بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، والحدود الإيرلندية، يقول الخبراء، والدبلوماسيون الإيرلنديون والأمريكيون السابقون، إن أي مخاوف من المحسوبية مبالغ فيها. وفي حين أن أولويات بايدن قد تتوافق بشكل وثيق مع أولويات دبلن، إلا أنها تتعلق في الأغلب بنظرة عالمية مشتركة، بدلاً من أنها تراث.

ويتوقع العديد من الخبراء أن الجذور الإيرلندية لبايدن ستساعد فعلياً في تعزيز العلاقات بين الدول الثلاث وأوروبا.

وقال توماس رايت، مدير مركز الولايات المتحدة وأوروبا في معهد بروكينجز للأبحاث: أعتقد أنه من المناسب تماماً أن يكون شخص ما أمريكياً إيرلندياً، وأن يكون ذلك جزءاً مهماً من شخصيته، وأن يكون له أيضاً علاقة وثيقة مع المملكة المتحدة، لأن إيرلندا تريد أيضاً علاقة وثيقة بين الاتحاد الأوروبي، والمملكة المتحدة.

وحتى مع استمرار وجود مؤيدين في السلطة، فإن النفوذ الدبلوماسي لإيرلندا في واشنطن له حدوده.

* كاتبة ومحللة سياسية (فورين بوليسي)

هل الليبرالية للنخب فقط؟

أندريا كلوث*



الوباء مع مرور الوقت صار ذريعة مثالية للمتشككين في كل مكان، الذين احتقروا الحرية وحاولوا دفنها كلياً

لقد غيّر الوباء كل الأولويات كما تفعل الكوارث والحروب. ففي عام 2020، بدت الحرية الفردية أقل أهمية، وبدت الصحة العامة أكثر إلحاحاً. وصارت سلطة الدولة ووصايتها فجأة مقبولة بلا تردد، أو ضرورية على الأقل.

لكن الوباء مع مرور الوقت، صار ذريعة مثالية للمتشككين، والمستبدين، في كل مكان، الذين احتقروا الحرية، وحاولوا دفنها كلياً. ومع بزوغ فجر عام 2021، نتساءل هل الحرية في تراجع عالمياً؟ وهل «الليبرالية» عفا عليها الزمن؟

لم تكن الصورة واضحة تماماً حتى بداية عام 2020، حيث بدت الليبرالية الكلاسيكية على وشك الذبول وسط تصاعد موجة التكتلات الداخلية التي عجّل «كوفيد-19» من ترسيخها.

ولتجنب الارتباك، أو اللبس، لا بد أن نكون واضحين في فهمنا لكلمة «ليبرالية» في هذا المقام. فهي ليست ليبرالية بمعناها الأمريكي لحكومة يسارية، أو منفتحة، أو كبيرة. ولا مع الكاريكاتير الأوروبي باعتباره «الليبرالية الجديدة». نحن نتحدث عن فلسفة جليلة تعتبر الحرية الفردية أعلى قيمة، مقرّين بتنسيق هذا المبدأ على مستوى المجتمع ككل.

ولذلك، لا يوجد شيء غير ليبرالي بطبيعته في قرارات الإغلاق لكبح انتشار الوباء، أو إلزامنا بارتداء الأقنعة في الأماكن العامة. كما أنه ليس من غير الليبرالي أن تتدخل الدولة مؤقتاً، في حالة الاضطراب والضيق الاقتصادي، بشكل مؤقت، باعتبارها الفاعل الاقتصادي الأساسي، وتدفع الأموال للشركات والأفراد حتى يتمكنوا من كسب عيشهم مرة أخرى.

تبدأ المشكلة عندما يتم تكييف هذه التدابير، أو تمديدها، أو إساءة استخدامها. وقد انتشرت مظاهر الاستبداد في العالم خلال السنوات الأخيرة. فلم يكن ألكسندر لوكاشينكو بحاجة إليه لاضطهاد البيلاروسيين. لكن العديد من الحكام استغلوا فيروس كورونا كذريعة أخرى لقمع منتقديهم، ومنع الصحافة الحرة، وكبت الأقليات.

لقد تدهورت الديمقراطية وحقوق الإنسان في 80 دولة عام 2020، وفقاً لمؤسسة «فريدوم هاوس» الأمريكية. ففي زيمبابوي تم اعتقال، أو اختطاف، أو الاعتداء على قادة المعارضة والنشطاء، وغيرهم من المعارضين. ولم تكن السلطات في كمبوديا، وجواتيمالا، والعديد من الأماكن الأخرى، أقل سوءاً.

وفي الديمقراطيات الناضجة مثل ألمانيا، أو الولايات المتحدة، تظل الضوابط والتوازنات قوية بما يكفي لمنع مثل هذا الواقع المرير في المستقبل المنظور. ولكن حتى في تلك الدول يتراجع الخطاب الديمقراطي، والمتحضر، وهو الشرط المسبق لأي مجتمع ليبرالي.

ربما يتحمل كامل المسؤولية عن ذلك التراجع، دعاة نظرية المؤامرة الذين تعلو أصواتهم في زمن الكوارث، حتى إنهم ينتهكون، بشكل تعسفي، الحق في حرية التعبير، والتجمع - وهي المبادئ الأساسية لليبرالية - في نشر المعلومات المضللة، والأكاذيب.

وسيكون الليبراليون أول من يدافع عن حق هؤلاء الأشخاص في الاختلاف مع سياسات الحكومة، أو تفسير الحقائق بشكل مختلف. لكن عندما يسيء الناس استخدام حريتهم في الطعن في الحقائق وتزييفها، فإنهم يخربون مشاعرك الفكرية، والنفسية، والثقافية.

وبرز اتجاه ليبرالي آخر في ظل الوباء هو الاتجاه الاقتصادي. وقبل تفشي الوباء، قدمت الصين نموذجها الخاص من رأسمالية الدولة كنموذج مضاد لاقتصادات السوق المفتوحة والتنافسية في الغرب. وفي مواجهة ذلك، بدأت الدول الغربية تميل نحو المزيد من تدخل الدولة.

وقد عزز الفيروس هذا التغيير في التوجه، حيث كان تدخل الحكومة ضرورياً في البداية. ونظراً لأن الصدمة الخارجية للوباء فرضت الجمود على اقتصادات بأكملها، وجدت الدولة نفسها مضطرة لتحمل أعباء جانب الطلب، والحيلولة دون انتشار الفاقة الجماعية.

ويبقى السؤال الأهم لعام 2021 هو ما إذا كانت الدولة ستظل قادرة، أو راغبة في فصل الاقتصادات مرة أخرى عن حزم التحفيز الضخمة، وبرامج الإجازات بلا أجر، وتأجيل حالات الإفلاس، وتقديم الإعانات، وغيرها من التدخلات.

الاقتصاديون الألمان، على سبيل المثال، يحذرون من أن بلادهم قد يكون لديها 800 ألف شركة وهمية العام المقبل. هذه الشركات كان من المفترض أن تكون ماتت، وخرجت من السوق لأسباب لا علاقة لها بالوباء، ولكن تم إبقاؤها حية بشكل مصطنع من خلال سياسة الحكومة.

وسط هذه الفوضى ساد الشك في أن الأسواق، والرأسمالية، والانتخابات، والقوانين، والأنظمة بأكملها، مزورة بطريقة ما. وصارت الليبرالية أيديولوجية النخب، والنخب فقط.

* كاتب في «بلومبيرج» مؤلف كتاب «أنا وهانيبال»

الشارقة وعظمة الإنجاز

محمد خليفة



med_khalifaa@hotmail.com

> المواقف النبيلة يجسدها الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بأفعاله، حيث يعمل ليل نهار

الوحدة الحقيقية التي تصنع الأوطان؛ هي تلك التي تكون بين القائد ومواطنيه، حيث يمارس القائد دور الأب في أسرة حقيقية، فيعطف على الصغير، ويرحم الضعيف، ويساند من يحتاج إلى المساعدة، ويقف مع من يتعثر؛ فيرق لحاله، ويلبّي مطلبه، وينشله من فقره، بلا منّة أو أذى.

هذه المواقف النبيلة يجسدها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، بأفعاله، وذلك من خلال لقائه بإخوانه وأبنائه من المواطنين، حيث يعمل، ليل نهار، من أجل توفير الحياة المستقرة والعيش الكريم لكل إخوانه وأبنائه.

وقد التزمت دوائر حكومة الشارقة تلك المبادئ التي أرساها سموه، فبدأت قنوات الاتصال الحكومي بين السلطة والعامة، عبر القنوات الإعلامية، من أجل الارتقاء بالأداء، ومتابعة المشاريع والخطط الاقتصادية وبما يحقق الفائدة للإمارة، كما أصبح هناك، بشكل دوري، اتصال مباشر بين القيادة وأبنائها المواطنين عبر برنامج «الخط المباشر» الذي يبث من أثير إذاعة وتلفزيون الشارقة، وهو المنبر الذي ابتكره سموه، ينصت بنفسه إلى شكاوى ومطالب وهموم الناس، ويتحدث إليهم من خلاله عبر مداخلات سموه الهاتفية، على الهواء مباشرة، ويتابعه بعناية أينما كان، مهما كانت مشاغل سموه.

وقد استشهد الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، رئيس مجلس الشارقة للإعلام بكلمة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، والتي أكد فيها التزام الشارقة بتطبيق مبادئ الاتصال الحكومي خلال السنوات العشر الماضية، موضحاً «أن حاكم الشارقة خير مثال لتطبيق الاتصال الحكومي بمتابعته الدائمة سواء عبر برنامج الخط المباشر، أو عبر القنوات الإعلامية الأخرى».

وعن أهمية برامج البث المباشر وما توفره من قنوات للتواصل ما بين المواطنين والجهات المسؤولة، قال: «فتحت برامج الخط المباشر الأبواب أمام المواطنين والمقيمين وحتى الجهات الحكومية للتواصل وطرح الآراء على الهواء مباشرة، وهي تعتبر منصة لحل بعض التحديات التي تواجه الأفراد والمؤسسات، ولعلها تعتبر اليوم من أهم الوسائل لطرح قضايا الناس».

وينتظر المواطنون هذا البرنامج بشوق جارف، خاصة تلك اللحظات التي يتداخل فيها سموه من أجل تلبية مطالب أبنائه ورعاياه، أو تلك التي تزف بشائر الخير والمكارم والنصائح الأبوية، والمعلومات الثقافية والعلمية والدينية والتاريخية. إن بشائر الخير، التي يزفها سموه لأبنائه المواطنين، تتوالى كما تتوالى السحب حاملة الخير والنماء للأرض؛ لكي تبقى حياة البشر مستقرة باسمة. إن فعال سموه تنبع من قيمه الخلقية كأب للجميع، ومربٍ، وعالم، وأديب، وقبل كل ذلك وبعده، كراعٍ مسؤول عن رعيته بكل ما تحمل الكلمة من معانٍ يجسدها حديث سموه وتتوجها أفعاله وتوجيهاته.

هذه الفلسفة هي التي ترسم الأفق الأعلى في تصور شامل تتجلى فيه الاتجاهات والأهداف في السلوك والوقائع، والتضحية المؤثرة في شتى مناحي الحياة والنقلة النفسية البعيدة في الشعور والسلوك، وفي الأهداف والغايات، اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، من خلال هذه الفلسفة صدر مرسوم، سموه، الأميري رقم «23» لعام 2019، بإنشاء مؤسسة خاصة للأعمال الإنسانية في الإمارة، بمسمى مؤسسة خالد بن سلطان بن محمد القاسمي، استكمالاً ومواصلة لمسيرة الخير والإنسانية التي تشهدها الإمارة، وتخليداً للذكرى العطرة للشيخ خالد القاسمي «رحمه الله».

إن الإنسانية لا تتجزأ لدى سموه، ولا لدى،صاحبة السمو، قرينته سموّ الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، رئيسة مؤسسة القلب الكبير، حيث ترد كلماتها في كل ما قدمته وتقدمه يداها من خير داخل الإمارة وخارجها في قول سموها: «إن كل المؤسسات المجتمعية والإنسانية في إمارة الشارقة، تسعى لمساعدة الأفراد الذين لا حول لهم ولا قوة، ويقعون ضحايا المشكلات والحروب والدمار في العالم، هؤلاء يحتاجون منا إلى كل عون».

حفظ الله هذا الوطن وقادته، وأدام علينا نعمة الأمن والعزة والمجد والخير والبركة.

على دروب التوحد والتوحيد

د. نسيم الخوري





drnassim@hotmail.com

> إذ يسود الصمت الأبلغ وتدليس الوجوه بالأكف، ترتفع الإنسانية المتوحّشة فتبدو مطرّزةً بالفقراء والبؤساء والمعذّبين

لم يولد الناصري بالأمس طفلاً في مغارة مضيئة وشجرة باسقة مزينة في زوايا القصور والبيوت والهدايا. ولد في مذود تكفّلت عيون الحيوانات الأليفة بالإنارة فيه وأنفاسها بإشاعة الدفء. كان ذلك في بيت لحم منذ 2020 عاماً. تلقّف المؤمنون من بعد رسالته بتشييد الكنائس بقببها المذهّبة وأعمدتها الرخاميّة الشامخة نحو السماء، دامغين الأمكنة بتعظيم السلطات، لا البساطة وتشريط الناس بمظاهر القوّة والخوف تكريساً للانحناء أمام المؤالفة بين الديني والإنساني.

رحنا نصفّق للمحاربين القدامى بثيابهم الزاهية ونياشينهم وشعاراتهم وهم يتهادون متثاقلين تحت أقواس النصر، وأمام شعلات الجنود المجهولين الملتهبة منذ الحربين العالميتين اللتين أورثتانا 23 مليون قتيل في عبثية لم ولن نبرّر أسبابها ونتائجها وجدواها، خصوصاً في تجدّدها المتواصل لا في الجراثيم المتناسلة بل في الأدمغة المجبولة بجراثيم الإفناء المتبادل. وصرنا نتلهّف لبقايا السوفييت في حنينهم لأن يقوم لينين من مكانه. ونسينا أن الأمكنة المقدّسة في العالم تنتظر السياح في الباصات وفي الطوابير الطويلة الشاقّة تدمج السياسة بالدين والحداثة بعظمة القياصرة المنقوشة في الساحات لا في الذاكرات. وصرنا نشارك المؤمنين في الكعبة أو الحجر الأسود المكعّب الملفوف بقماشٍ أسود مطرّز وقد نزل من السماء بارتفاع 15 متراً على مكّة بكونه المكان الموسوم بمنحة الطوفان السماوي. يطوف الحجّاج المسلمون ساعين في المكان والأرض مسلّمين أمورهم لله حيث يسرّ إذ يزهو المكان أينما كان عندما يضع المؤمن سجادته متوجّهاً نحو القبلة فيركع للصلاة التي تمحو أمكنة الأرض لتنحصر في المكان المتخيّل.

وهنا سؤالان: أيتذكّر التكفيريّون مثلاً في ابتعادهم عن روح دين الإسلام أنّ الشجرة الوراثية أثبتت أنّنا ننزلق جميعاً من رحمٍ وحداني واحد؟ أيصدّق هؤلاء أن القبطيات في مصر كنّ يمتشقن الإبر تطريزاً للثوب الأسود الجميل يلفّ به الحجر الأسود؟ هي عظمة الارتقاء التاريخي بين تشابه الأمكنة وتوحدها من حولنا.

أقلع هذا النص الطريّ من عشبةٍ بورقتين في رماد المذود البارد بالميلاديات الحزينة جدّاً في لبنان. العيون والأيدي إلى فوق بحثاً عن مكانٍ بين أمكنة سلاطين السياسات والأديان ونجوم السماء. المؤمنون البسطاء كتل تتحاشر في الأمكنة التي كانت مهجورة بالأمس بحثاً عن تفاهم وتقارب وعدالة بالمعنى الديني ولو بقي ملطّخاً بالسياسي.

معظمهم يلمسون صخرة أو ضريحاً ويمارسون طقوساً وأناشيد ويقبّلون صوراً، ويقهرون صقيع العصور في التلاحم الاجتماعي ليطردوا الظلم والقهر بين كلمةٍ وأخرى ومكانٍ وآخر. عندما تتلاحم رئات المؤمنين وأنفاسهم ونظراتهم وحركات أجسادهم للصلاة، يخرجون من فردانيتهم وسجونهم الذاتية ويرتمون فوق الأمكنة النقيّة الواسعة.

وإذ يسود الصمت الأبلغ وتدليس الوجوه بالأكف، ترتفع الإنسانية المتوحّشة فتبدو مطرّزةً بالفقراء والبؤساء والمعذّبين والمكسورين والمشرّدين في الأرض.

تتعاظم الأمكنة المشتتة أحياناً في مطّ مساحاتها لضرورات الحضارات المعاصرة المضنية، فتصبح قبباً عالية مذهّبة بعيدة من تحت إلى فوق تتكلم وتخاطب وتوعظ، ولا بدّ للناظر البائس من أن يخفّف من عظمتها بإسناد الظهر مجدّداً إلى القصور المزروعة في مدى العيون تمجّد السلطات الآتية من داخل سواء أكانت حكّاماً أو رموزاً ثابتةً فوق أحجارٍ مصقولة شاهقة.

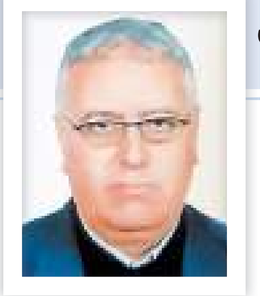
يحضر الفرعون شاباً مجدّداً وقلبه على مجد الإهرامات التي تتجاوز رحمها التاريخي، ويلمع الإمبراطور الصيني العتيق قارة زاحفة لتبلع الأرض بفنونها وكوفيدها الـ19 والـ20 والـ21، ويخرج الحكّام نحو القبب، فنجد المشهد أمامنا الأسطورة المتجدّدة تخبرنا بأنّ الشجرة الأولى كانت تظلّل تنيناً عند جذعها الكبير الهائل، بينما كان عصفور السعادة يضع بيضة الحياة فوق غصنها الأعلى.

هذه البيضة القديمة المقدّسة المطلّة على الدنيا تشابه اليوم اليمامة الغبراء التي لا تترك ذكرها، بل تدور وتنوح، ثمّ ترقد في عشّها فوق القبة تستظلّ أعلام الدول في ناطحات السحاب في أوروبا وأمريكا التي لا يمكن وصول الناس إلى تحت قببها إلاّ بالمصاعد الإكسبرس الهائلة السرعة. لا تشابه بتقديري، إلاّ تلك النجمة الصباحيّة التي يضعها المسيحيون فوق الغصن الأعلى لشجرة الميلاد في زوايا بيوتهم ووسط ساحات مدنهم تذكيراً بالنجمة التي أمسكت بأيدي التلاميذ الساعين نحو المذود.

تلك «الحضارة» الخارجة من المذود وصلت عبر التعالي إلى السقوط حيث بات البشر يتبادلون الشتائم، ويكتبون فوق المذود والأماكن المقدّسة ورموزها ما شاءت غرائزهم. يصرخون ويحرقون الأعلام والصور في الساحات باسم الحريّة التي تحطّم حتّى الآن الفضائل العالية على دروب التوحّد والتوحيد.

الأمم والدول في عقدها الجديد

الحسين الزاوي



hzaoui63@yahoo.fr

> لن يكون هناك وجود للدولة في غياب الأمة في زمن الأوبئة التي شكّلت فيها الدول الوطنية الملجأ الأخير للمواطن

تستقبل الأمم والدول عقداً جديداً في ألفيتها الثالثة التي بدأت والعولمة الأمريكية تسيطر على مفاصل الاقتصاد والسياسية الدولية، وهي تدخل الآن مع حلول 2021 العقد الثالث والعالم يعيش أزمة صحية غير مسبوقة، دفعت المجتمعات إلى المطالبة باستعادة سيادتها، وبأن يكون اقتصادها الوطني ومنظوماتها الصحية أقل تبعية لتقلبات السوق الدولية التي شهدت احتكاراً غير مسبوق للمستلزمات الطبية مع بداية الجائحة. كما تستهل الأمم والدول عقدها الثالث والعالم يعيش تحوّلات جيوسياسية كبرى، ناجمة عن تراجع القوة الأمريكية، ونابعة من إصرار الصين على ترسيخ مكانتها كقوة كبرى تعمل على إحداث تغييرات حاسمة في معادلة التوازنات الدولية، مراهنة بذلك على أن تكون القوة الأولى في العالم قبل نهاية العقد المقبل.

وهناك، في المرحلة الراهنة، حاجة ملحّة بالنسبة إلى الأمم لالتقاط أنفاسها، ولإعادة النظر في حساباتها، ولإجراء تقييم رصين لمسار الأحداث من أجل مواصلة المسيرة بثقة، وبفعالية، تسمحان بالاستجابة لتحديات المرحلة من خلال الأخذ في الحسبان كل الثوابت، والمتغيّرات. ويشير برونو ميجنو في كتابه «الثوابت الاستراتيجية أو لماذا لا تتغير استراتيجية الدول»، إلى أنه وخلف كل المتغيّرات فإن الرئيس الفرنسي، ديجول، ذهب إلى القول إن الأمم تظل العنصر الوحيد المستقر، والدائم، والطبيعي، الذي يمكن التعويل عليه على مستوى الساحة الدولية، ومثل هذه الثوابت الإستراتيجية كان يملك بشأنها كل من ديجول، ونابليون، حدساً عقلانياً، بخاصة عندما كان يؤكّد هذا الأخير أن سياسة دولة ما تتحدّد انطلاقاً من جغرافيتها؛ وقد أخطأنا، مثلما يقول مينجو، عندما استندنا خلال عقود سابقة إلى فكرة كانت تدّعي أن الأمم، والقوميات هي منبع كل الحروب، والمآسي.

كما أخطأنا عندما اعتقدنا أن أيام القوميات أصبحت معدودة، وأن مفهوم الدولة الوطنية بات متجاوزاً، وسيتراجع ليُفسح المجال لسيادة الإنسان الكوني المتحرِّر من جذوره، والمرتبط بحكومة عالمية قادرة على تحقيق السلام الدائم. فقد أظهرت تطورات الأحداث عدم واقعية الطرح الذي تبنّاه الفيلسوف كانط بشأن مشروع السلام الدائم، الذي سعى هابرماس إلى الترويج له، وقادت التحوّلات العالمية إلى التخلي عنه مع العودة القوية للقوميات الحريصة على التمسك بالسيادة الوطنية من واشنطن، إلى بكين، ومن موسكو إلى لندن، ومن أنقرة إلى نيودلهي.

ليتضح بذلك للجميع، أنه لن يكون هناك وجود للدولة في غياب الأمة، لاسيما في زمن الأوبئة التي شكّلت فيها الدول الوطنية الملجأ الأخير للمواطن، وليتأكد الجميع أيضاً، أن مهمّة حماية المواطنين ستظل من مسؤوليات الدول، ولن تكون أبداً شأناً كونياً يخترق الحدود، والأوطان، لأن الرعاية الصحية لا يمكن أن توفرها التجمعات الإقليمية، والمنظمات الدولية؛ فالوطن الذي تشيِّده الأمم، هو كما يقول مينجو، المكان الذي يحتضن كل أشكال التضامن الطبيعي، والثقافي، والاجتماعي، وكل ما يتصل بالرعاية التي يكون الإنسان في أمسِّ الحاجة إليها عندما يُصاب بالعجز، وتوصد في وجهه كل الأبواب، وعليه، فإنه لو لم يكن للشعب الصيني دولة وطنية قوية لحصدت الجائحة أرواح الملايين.

لا يمكن إذاً، لكيان سياسي آخر غير الدولة الوطنية أن يُعبِّر عن الروح الحقيقية لهوية الشعوب، ومن باب المغالطة، كما كان يؤكِّد ديجول، أن نتحدث عن الأنظمة السياسية عوض الحديث عن الشعوب، فالنظام الشيوعي لم يستطع أن يغيِّر هوية الشعب الروسي، لأن العناصر التاريخية، والجغرافية، والثقافية، لها دور حاسم في تحديد خصوصيات الأمم، الأمر الذي أشار إليه تشرشل عندما قال: «في إنجلترا كل شيء مسموح به، باستثناء ما هو ممنوع. في ألمانيا كل شيء ممنوع باستثناء ما هو مسموح به. في فرنسا كل شيء مسموح به بما في ذلك ما هو ممنوع، وفي الاتحاد السوفييتي كل شيء ممنوع بما في ذلك ما هو مسموح به».

وبالتالي، فإنه وبعد أن أصبحت السيادة الصحية والسياسية والاقتصادية للأمم والدول مسألة مصيرية، فإنه يتوجّب على القوى الدولية والإقليمية، ومعها كل الدول الفاعلة أن تضع ضوابط لطموحاتها، ولإراداتها المتعلقة بالقوة من أجل تجنب العنف والمواجهة التي يمكنها أن تهدّد مستقبل البشرية وتؤدي إلى ضياع كل ما تم تحقيقه من تقدم، ورفاهية.

بايدن صار حراً

صار بإمكان الرئيس الديمقراطي المنتخب، جو بايدن، أن يتنفس الصعداء، فبعد انتخابات ولاية جورجيا، وفوز اثنين من الديمقراطيين بمقعدين في مجلس الشيوخ، وهما رافائيل وارنوك، وجون أوسوف، فإن الديمقراطيين باتوا يسيطرون على المجلسين (النواب والشيوخ)، وصارت أيادي بايدن طليقة، وبإمكانه أن يحكم من دون منغصات، أوعقبات تكبّله، أو تقيّد من حركته السياسية، وتنفيذ برنامجه الانتخابي، خصوصاً في القضايا الرئيسية مثل الرعاية الصحية، والقواعد الخاصة بالبيئة، والعدالة الجنائية، وترميم الشرخ الذي أصاب المجتمع الأمريكي جراء سياسات ترامب التي أدت إلى تصاعد الشعبوية، والعنصرية.

فوز وارنوك، وأوسوف، يعني أن الحزبين باتا يتقاسمان مناصفة مجلس الشيوخ، لكن الدستور يسمح لكل من رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، ونائبة الرئيس كامالا هاريس، بتعديل الكفة لمصلحة الديمقراطيين، وهذا يعني أن الطريق أمام بايدن باتت معبدة، ولن تعيقه مواقف الرئيس المنتهية ولايته، دونالد ترامب، ورفضه الاعتراف بنتائج الانتخابات، كما لن تنفعه المواقف الشعبوية التي رددها أمام أنصاره في واشنطن، يوم الأربعاء الماضي، وقوله إنه «لن يستسلم».

لقد انتهى الأمر، وصادق مجلس الشيوخ على فوز بايدن، كما انتهى أمر أكثرية الجمهوريين في مجلس الشيوخ، وصارت كل المؤسسات التنفيذية والتشريعية في قبضة الديمقراطيين، كما كان الحال عام 2008عند انتخاب الرئيس الأسبق باراك أوباما.

يذكر أن وارنوك هو قسّ، وسيكون أول سيناتور أسود عن ولاية جورجيا التي كانت ولاية عبودية في الحرب الأهلية الأمريكية، وهو السيناتور الأسود الـ11 في تاريخ الولايات المتحدة.

وأهمية فوز العضوين الديمقراطيين في جورجيا، أنها تعني رفضاً لسياسات ترامب في ولاية كانت معقلاً للجمهوريين منذ أمد طويل.

ومن الآن لن يصعب على بايدن فرض القوانين والإجراءات الوطنية في الولايات المتحدة، لأنه سيكون بمأمن من «الفيتو» الذي اعتاد الجمهوريون ممارسته.

لقد حاول ترامب تغيير نتائج الانتخابات لمصلحته، ولجأ إلى مختلف الوسائل والمواقف السياسية، والقضائية، كما حاول تأليب نائبه بنس لتخريب عملية إقرار فوز بايدن في مجلس الشيوخ، لكنه فشل، وهكذا فقدَ كل أسلحته، فلجأ إلى الشارع ليقوم بتجييشه لممارسة أعمال العنف، كما حدث أمام مبنى الكابيتول وداخله ، لعله يحقق إنجازاً معنوياً.

وبعد؟ من الآن وحتى موعد التسلم والتسليم يوم 20 من الشهر الجاري، ماذا يمكن أن يفعل ترامب، وكيف سيتصرف؟ هل سيقبل في نهاية الأمر بالهزيمة ويسلّم البيت الأبيض وفق الأصول الدستورية المعتادة؟ هل يقدم على عمل عسكري ما، في مكان ما، لإعاقة عملية التسلم والتسليم؟

أسئلة تراود كل المحللين، والمراقبين، ولم يجدوا جواباً عنها حتى الآن، لأن ترامب شخصية لا يمكن التكهن بتصرفاتها.

الخليج

أمريكا.. الليلة الصاخبة

لم تشهد الولايات المتحدة الأمريكية حدثاً كالذي شهدته الأربعاء الماضي، بعد أن تعرضت ديمقراطيتها لهزة عنيفة، ومن قبل رئيس البلاد، المعني الأول في الحفاظ عليها، إثر التحريض الذي قام به احتجاجاً على خسارته في الانتخابات الرئاسية التي جرت في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، لصالح منافسه الديمقراطي جو بايدن، وهو التحريض الذي أدى إلى اقتحام مبنى الكونجرس بعد تجمع الآلاف من أنصاره شارك فيه الرئيس نفسه ودعاهم للزحف إلى المبنى ورفض النتائج.

كان الحادث صدمة لكثيرين من السياسيين داخل الولايات المتحدة وخارجها، الذين تابعوا العنف الذي مارسه أنصار ترامب بعد اقتحام مبنى الكونجرس الذي كان بدأ لتوّه جلسة لإقرار نتائج الانتخابات، ما اضطر إلى تعليق جلسته، بعد أن وصلت الفوضى إلى داخله، وعجزت الشرطة المكلفة بحمايته عن منع المهاجمين من الدخول بسبب أعدادهم الكثيفة.

راهن ترامب على نائبه مايك بنس لعرقلة تصديق الكونجرس على النتائج، لكن الأخير انحاز إلى المنطق وامتنع عن مسايرة رئيسه، كما أن عدداً من أعضاء الحزب الجمهوري بدأوا بالتخلي عنه بعدما أدخل الديمقراطية الأمريكية في مأزق عميق، وتجلى ذلك في التصريحات التي أدلى بها رؤساء سابقون ينتمون إلى الحزب، من بينهم جورج بوش الابن، الذي انتقد التحريض الذي قام بها ترامب وأدى إلى إلحاق ضرر كبير بسمعة الحزب، الذي بلا شك سوف يجد نفسه في وضع أسوأ مما كان عليه.

ومع أن الكثير من المراقبين رصد تحريضاً كبيراً من قبل ترامب على نتائج الانتخابات واعتبارها مزورة وسرقت منه، إلا أنهم لم يتوقعوا مثل هذا النهج الذي لم يسبق أن مارسه أي رئيس في تاريخ البلاد، غير أن الرئيس باراك أوباما لم يفاجئه ما حدث، بقوله:«سنخدع أنفسنا إذا تعاملنا على ما حدث على أنه مفاجأة تامة».

المشهد غير المألوف الذي طغى في ليلة الفوضى باقتحام أنصار ترامب لمبنى الكونجرس لمنع التصديق على نتائج الانتخابات ستتذكره الولايات المتحدة الأمريكية لعقود قادمة، وقد يدفع المشرعين إلى تقديم ما يمكن أن يعيد النظر في الدستور لمنع حدوث ما أقدم عليه ترامب من تهديد على الديمقراطية، ومنع تمرد كالذي أقدم على فعله رئيس، المكلف بحماية الديمقراطية في البلاد عوضاً عن التحريض عليها.

حوّل ترامب أمريكا إلى ساحة للصراع والكراهية، وعوضاً عن دعم الديمقراطية، قادها إلى الدمار، لهذا ترتفع الأصوات لعزله أو تنحيته من منصبه قبل تنصيب الرئيس المنتخب جو بايدن في العشرين من الشهر الجاري، حتى لا يتكرر ما حدث في دورة قادمة.

مع ذلك يمكن القول إن على أمريكا أن تكف عن تقديم نفسها قائدة للعالم الحر وزعيمة للديمقراطية.. فما جرى يكفي لنسف ذلك.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

الحكومة اليمنية تجدد مطالبتها بإدراج الميليشيات الانقلابية ضمن قوائم الإرهاب الدولي

مصرع عشرات الحوثيين في قصف بمأرب وإحباط هجمات بصرواح

عدن:
«الخليج»

أكد الجيش اليمني أن ما لا يقل عن 30 عنصراً من الميليشيات الحوثية الإرهابية قتلوا وأصيبوا، مساء أمس الأول، بقصف مدفعي، على جبهة الخدرة غربي محافظة مأرب، وأعلن إحباط هجومين للانقلابيين للسيطرة على مواقع محررة في جبهة صرواح، في وقت جددت فيه الحكومة، مطالبتها بإدراج الميليشيات، ضمن قوائم الإرهاب الدولي، على خلفية الجرائم والانتهاكات التي تمارسها يومياً في حق المدنيين.

ونقل موقع «سبتمبر نت» عن مصدر عسكري، أن مدفعية الجيش والمقاومة، دمرت مركبات حوثية، قادمة من صنعاء، كانت في طريقها لجبهة الخدرة بمديرية صرواح.

وأوضح المصدر: «أن الميليشيات دفعت بتعزيزات من صنعاء إلى مواقعها في جبهة الخدرة، لكن مدفعية الجيش دمرت المركبات وقتلت من كانوا على متنها».

من جهته، أكد العقيد نصر عبد الكريم شيبان في تصريح لـ«الخليج»، أن الجيش اليمني صد هجومين للحوثيين استهدفا استعادة مواقع محررة في منطقة سوق صرواح، مؤكداً تكبد الميليشيات خسائر في صفوف مقاتليها.

واعتبر العقيد شيبان أن ثمة تراجعاً طرأ في محاولات الحوثيين للتقدم في اتجاه عاصمة المحافظة من خلال فرض السيطرة القسرية على معسكر ماس والمناطق الحدودية المتاخمة لمركز مأرب.

من جهة أخرى، تواصل قوات الجيش اليمني معززة بمقاتلين قبليين التقدم في جبهة شرق الحزم عاصمة الجوف، بالتزامن مع استكمال الجيش تأمين محيط معسكر «الخنجر» الاستراتيجي شمال المحافظة.

وأكدت مصادر قبلية بالجوف لـ«الخليج»، أن قوات الجيش والمقاومة القبلية اقتربت من منطقة مفرق الجوف، معتبرة أن الأيام المقبلة ستشهد تطورات ميدانية نوعية في ظل الإصرار على استعادة السيطرة على المفرق الاستراتيجي.



قوات الجيش اليمني تتقدم على الجبهات في مواجهة الحوثيين

من جهة أخرى، جددت الحكومة اليمنية، مطالبتها بإدراج الميليشيات الانقلابية، ضمن قوائم الإرهاب الدولي، وذلك على خلفية الجرائم والانتهاكات اليومية بحق المدنيين في مناطق سيطرتها، والتي كان آخرها قصف منطقة الحيمة شرقي محافظة تعز بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ما أسفر عن سقوط سبعة شهداء بينهم نساء وإصابة 11 آخرين.

وقالت وزارة الشؤون القانونية وحقوق الإنسان اليمنية، في بيان، أمس، إنها تتابع بقلق بالغ، استمرار الميليشيات بقصف منطقة الحيمة شرقي تعز بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، وتهجير عشرات الأسر، واختطاف 8 أطفال من منازلهم. وأوضحت أن هذه الجريمة التي تستهدف المدنيين والأهالي تتزامن مع تصعيد للميليشيات في تعز، منذ عام كامل، في ظل مساعيها للإبقاء على حصار المدينة، وممارسة الانتقام بحق سكانها بدوافع طائفية مقيتة، مخلفة مئات الضحايا من المدنيين، وأضراراً بالغة بالبنى التحتية.وأكدت الوزارة، أنها لن تتخلى عن التشبث بمطالبها المتمثلة بإدراج الميليشيات الحوثية ضمن قوائم الإرهاب الدولي، واتخاذ إجراءات رادعة تحد من ممارساتها الإرهابية.

الصين تحذر أمريكا من «اللعب بالنار» وتهددها بدفع ثمن باهظ

هددت الصين، أمس الأول الخميس، الولايات المتحدة بدفع «ثمن باهظ»، إذا سافرت سفيرتها لدى الأمم المتّحدة كيلي كرافت إلى تايوان في الأيام المقبلة، وطالبتها بعدم «اللعب بالنار» ووقف «استفزازاتها الجنونة».

وقال بيان صادر عن البعثة الصينيّة لدى الأمم المتّحدة: إنّ «الولايات المتّحدة ستدفع باهظاً ثمن تحركها الخاطئ» هذا، مضيفاً أن «الصين تحضّ الولايات المتّحدة على وقف استفزازاتها الجنونة، والتوقّف عن وضع صعوبات جديدة أمام العلاقات الصينيّة-الأمريكيّة والتعاون بين البلدين في الأمم المتّحدة».

وأشار بيان البعثة الصينيّة إلى أنّ بكين «تُعارض بشدّة» هذه الزيارة وتُطالب واشنطن «بالتوقّف عن المضيّ قدماً في المسار الخطأ»، مشدّداً على أنّ الصين واحدة وتايوان ليست سوى مقاطعة منها. وتابعت:«نود أن نذكر الولايات المتحدة بأن من يلعب بالنار سيحرق نفسه».

وجاء التهديد الصيني، بعدما أعلنت البعثة الأمريكيّة لدى الأمم المتّحدة في بيان مساء الخميس، إنّ رحلة كرافت إلى تايبيه ستتمّ في الفترة من 13 إلى 15 من الشهر الجاري. وستجري السفيرة الأمريكيّة خلال زيارتها محادثات مع مسؤولين تايوانيين، وأعضاء في السلك الدبلوماسي.

وبحسب البيان الأمريكي، ستُدافع كرافت عن وجود تايوان في «الفضاء الدولي»، وتلقي خطاباً في معهد الدبلوماسية والشؤون الدولية «حول المساهمات اللافتة (لتايوان) في خدمة المجتمع الدولي، وأهمية المشاركة الهادفة والواسعة لتايوان في المنظّمات الدوليّة».

من جانبها، رحبت الرئاسة التايوانية بالزيارة، معتبرة أنها «ترمز إلى الصداقة المتينة بين تايوان والولايات المتحدة». وقالت وزارة الخارجية التايوانية، أمس، إن كرافت، التي وصفتها بأنها «صديقة مخلصة» ستلتقي مع الرئيسة تساي إينج وين ووزير الخارجية جوزيف وو. (وكالات)

منخفض جوي يقطع الكهرباء عن 90 ألفاً في اليابان

العاصمة الإسبانية تتجمد بعد تساقط تاريخي للثلوج

واجهت العاصمة الإسبانية، أمس الأول الخميس، واحدة من أسوأ العواصف الثلجية خلال عقود، بعدما غطت الثلوج مدريد وأجزاء من البلاد، بعدما ضربتها العاصفة «فيلومينا»؛ إذ تتوقع السلطات التي أعلنت حالة التأهب القصوى، استمرار الأحوال الجوية السيئة حتى غد الأحد، في وقت يواصل المنخفض الجوي الذي تتعرض له اليابان اجتياحه أراضيها، متسبباً في اضطرابات في حركة المرور، وانقطاع الكهرباء عن عشرات الآلاف.

ودخلت مدريد وقسم كبير من منطقة كاستيا لا مانشا المجاورة في حالة تأهب قصوى، أمس الجمعة، بعد توقعات خبراء الأرصاد الجوية بتساقط أكبر كمية من الثلوج منذ عقود بسبب «فيلومينا». وعطلت العاصفة حركة المرور على نحو 200 طريق، أمس الأول، بينما تأخرت بعض القطارات. وتتقدم العاصفة عبر إسبانيا، بعدما ضربت جزر الكناري برياح قوية وأمطار غزيرة.

ومع بدء تساقط الثلوج بكثافة، قالت السلطات، إنه سيتم إغلاق المتنزهات الكبيرة في مدريد، بما في ذلك حديقة ريتيرو الشهيرة كإجراء احتياطي. وفي ظل توقعات بتساقط الثلوج ليصل ارتفاعها إلى 20 سنتيمتراً في غضون 24 ساعة، وتدني درجات حرارة لتحوم حول الصفر المئوي على مدار أغلب فترات اليوم، دخل جنوب منطقة مدريد، بما في ذلك العاصمة، أعلى مستويات التأهب للمرة الأولى منذ وضع نظام الاستعداد في العام 2007.

وقال روبين ديل كامبو، المتحدث باسم وكالة الأرصاد الجوية الحكومية، إن المدينة تواجه على الأرجح أشدّ تساقط للثلوج منذ بداية القرن الحادي والعشرين على أقل تقدير.

وتابع: «ربما يتعين علينا العودة بالوراء إلى فبراير/ شباط 1984 أو مارس/آذار 1971 للعثور على سوابق مماثلة لو كانت التوقعات في محلها».

تساقط الثلوج بكثافة أمام أحد المباني التاريخية في مدريد (بلومبيرغ)

وفي اليابان، انقطعت الكهرباء عن 90 ألف منزل في محافظتي أكيتا ونيجاتا؛ بسبب الثلوج الكثيفة والرياح العاتية الناجمة عن عاصفة قوية تجتاح حالياً المناطق الشمالية وحتى بحر اليابان. وحذرت السلطات اليابانية السكان من أن منظومة الهواء البارد قد تجلب رياحاً خطرة وأمواجاً عالية وعواصف ثلجية. وزاد تساقط الثلوج الجديد تراكم الثلوج إلى 156 سنتيمتراً في مدينة جوتسو، وإلى 98 سنتيمتراً في أوموري، وإلى 83 سنتيمتراً في توياما.

وألغيت أكثر من 280 رحلة جوية في أنحاء اليابان، وتقطعت السبل بنحو 90 مركبة على طريق سريع يغطيه الجليد بين محافظتي إيشيكاوا وتوياما. كما تسببت العاصفة في إلغاء حوالي 260 رحلة قطار في جزيرة هوكايدو شمالي اليابان. (وكالات)

انتحارية تقتل 13 مدنياً في هجوم بالكاميرون

لقي 13 مدنياً مصرعهم، أمس الجمعة، بينهم ثمانية أطفال، بعدما فجرت انتحارية نفسها خلال هجوم نفذه متشددون على قرية في شمال الكاميرون، في وقت أعلنت مصادر أممية فرار عشرة آلاف و600 شخص من منازلهم في أعقاب أعمال العنف الأخيرة غربي النيجر، كما نفت مالي مقتل مدنيين في ضربة جوية فرنسية استهدفت متشددين الأحد الماضي.

وقال محمد شيتيما أبا وهو زعيم قرية في شمالي الكاميرون، إن متشددين هاجموا سكان بلدة موزوغو منتصف الليل حاملين سواطير. واستغلت امرأة من المهاجمين الفوضى لتفجير العبوة التي كانت تحملها، وسط مجموعة من السكان الذين كانوا في طريقهم للاحتماء في غابة مجاورة.

وقال شيتيما أبا:«اخترقوا المجموعات السكانية. جماعة بوكو حرام تلحق أضراراً متزايدة هنا». وتابع:«لكن يبدو أنه لم يعد لديهم الوسائل للهجوم ضمن مجموعات مسلحة بالبنادق» في إشارة إلى السواطير التي استخدمت في الهجوم. وأضاف:«إنهم يستخدمون مزيداً من القنابل المحلية الصنع».

وأكد مسؤول في الشرطة المحلية، أن «13 مدنياً قتلوا، بينهم طفلان يبلغان 4 و5 سنوات، إضافة إلى ستة مراهقين». وأكد الزعيم المحلي هذه الحصيلة موضحاً أن بين القتلى امرأة وأطفالها الثلاثة. واتهمت المصادر جماعة «بوكو حرام» الإرهابية بشن الهجوم. وبحسب الشرطي، قتل أحد المهاجمين بالإضافة إلى الانتحارية على أيدي رجال لجنة الدفاع المحلية.

على صعيد آخر، نفت وزارة الدفاع المالية، أمس الأول، ادعاءات بأن ضربة جوية فرنسية شنت الأحد الماضي، في منطقة دوينتزا النائية، أدت لقتل مدنيين كانوا يحضرون حفل زفاف، مؤكدة أن الضربة لم تستهدف سوى متشددين. وقالت الوزارة إن الضربة وقعت خلال عملية مشتركة مع القوات الفرنسية، وأدت لقتل نحو 30 متشدداً. وأضافت في بيان: «لم يكن هناك أي دليل على إقامة حفل زفاف أو وجود أي نساء أو أطفال». (وكالات)

1 متلقو لقاح

ليبلغ مجموع المصابين المسجلين 224704، كما أعلنت الوزارة وفاة 3، نتيجة تداعيات الإصابة بالفيروس، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 697.
وأعلنت شفاء 2218 مصاباً، وتعافيهم التام من أعراض المرض، بعد تلقيهم الرعاية الصحية اللازمة، منذ دخولهم المستشفى، وبذلك يكون مجموع المتعافين 201396.

1 الرئيس الأمريكي

شنه مناصروه على مقر الكونجرس الأربعاء الماضي، وأكد، «ينصبّ تركيزي الآن على ضمان انتقال هادئ ومنظم وسلس للسلطة. هذه المرحلة تتطلّب تضميد الجراح والمصالحة»، فيما بات ترامب بعيداً عن الإعلام. وهو محروم تماماً من وسائل التواصل الاجتماعي، وترك للناطقة باسم البيت الأبيض مهمة التنديد باسمه بأعمال العنف «المروّعة والمستهجنة والمخالفة للقيم الأمريكية». فيما توالت استقالات مساعديه من البيت الأبيض والإدارة الأمريكية، حيث أعلن عن استقالة وزيرتي التعليم بيتسي ديفوس، والنقل إيلين تشاو، وميك مالفاني موفد الولايات المتحدة إلى إيرلندا الشمالية.
وتعهد الرئيس المنتخب جو بايدن بتضميد جراح البلاد، التي عاشت برأيه «أحد أحلك الأيام» في تاريخها. وأضاف من معقله في ويلمينغتون في ولاية ديلاوير، أن ترامب «شنّ هجمات لا هوادة فيها» على المؤسسات الأمريكية في السنوات الأربع الأخيرة، وقد بلغت هذه الحملة «ذروتها» الأربعاء.

1 لندن تعلن

فايزر/بايونتيك، فيما تستعد للمصادقة على استخدام لقاح استرازينكا /أكسفورد. أعلنت المفوضية الأوروبية أنها طلبت 200 مليون جرعة إضافية من لقاح فايزر/ بايونتيك، بموجب اتفاق يلحظ إمكان زيادة هذا الرقم إلى 300 مليون جرعة، ما يرفع إجمالي الجرعات التي طلبتها إلى 600 مليون. وسيبدأ تسليم هذه الجرعات في الفصل الثاني من العام 2021.

تمرين جوي سعودي أمريكي بمشاركة قاذفات «بي 52»

اختتمت القوتان الجويتان السعودية والأمريكية، أمس الجمعة، تمريناً عسكرياً ثنائياً، حسب وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس).
وقالت الوكالة إن مقاتلات من طراز «إف-15 إس أي» السعودية، والقاذفات الاستراتيجية بي-52، ومقاتلات إف-16 من القوات الجوية الأمريكية، شاركت في التمرين الذي يهدف لإبراز القدرات والإمكانات المشتركة، والتوافق والتكامل العملياتي، في إطار التعاون المشترك بين القوتين الجويتين للحفاظ على أمن واستقرار المنطقة.
وهذا التمرين ليس الأول بين الجيشين، ففي ديسمبر/كانون الأول الماضي جرى تمرين مشترك بين القوات البرية السعودية والقوات الأمريكية بالمنطقة الشمالية الغربية.
وقالت وكالة (واس)، حينها، إن التمرين الذي جاء تحت اسم «مخالب الصقر 2» يأتي امتداداً للتمارين المشتركة بين القوات البرية الملكية السعودية ونظيرتها من القوات الأمريكية.
وأكدت أن التدريبات تهدف إلى تعزيز توافق العمل والتعاون العسكري المشترك بين البلدين الصديقين وتبادل الخبرات والمفاهيم ورفع الجاهزية القتالية لمواجهة التحديات الإقليمية. (وكالات)

اصطدام سفينتين يونانية وتركية وأنقرة تمهد لمناورات عسكرية

ذكرت تقارير يونانية، أمس الجمعة، أن سفينة يونانية وأخرى تركية اصطدمتا ببعضهما البعض في جنوب شرق بحر إيجة، مشيرة أيضاً إلى أن تركيا أصدرت إنذارين بحريين لإجراء مناورات عسكرية في بحر إيجة، خلال الأسبوعين المقبلين.
ونقل موقع «جريك ريبورتر»، عن مصادر دفاعية يونانية قولها إن الحادث وقع بين سفينتين لخفر السواحل، ووقع قبالة جزيرة إيميا اليونانية في جنوب شرق بحر إيجة، مساء الأربعاء.
وأوضحت المصادر أن الحادث الذي وقع في المياه الإقليمية اليونانية، أسفر عن وقوع أضرار في القارب اليوناني السريع.
وأشار الموقع اليوناني إلى أن الظروف المحيطة بالحادث لا تزال غامضة، فيما قالت بعض وسائل الإعلام التركية إنه حدث عندما كانت قوارب صيد يونانية في المنطقة.
وبحسب موقع «anterhaber» التركي، فإن سفينة خفر السواحل التركية حاولت إيقاف قوارب الصيد اليونانية، مما أدى إلى تدخل الزورق السريع اليوناني.
وقد نشر «جريك ريبورتر»، مقطع فيديو يوثق حادث التصادم بين السفينتين.
وعلى صعيد متصل، ذكر موقع «Ekathimerini» اليوناني، أن تركيا أصدرت إنذارين بحريين لـ«حجز» أجزاء من شمال وشرق بحر إيجة، لإجراء تدريبات عسكرية على مدار الأسبوعين المقبلين، في خطوة يُنظر إليها على أنها ستعيد التوتر بين أثينا وأنقرة بعد فترة هدوء قصيرة.
و«يحجز» الإنذار الأول الذي أصدر أمس الأول الخميس، منطقة تقع شرق جبل آثوس في شبه جزيرة هالكيديكي، وهي جزء من شمال بحر إيجة الخاضع بالكامل للسلطة اليونانية.
أما الإنذار الآخر فيسعى لحجز منطقة بين جزيرتي رودس وكاستيلوريزو للمناورات البحرية، وللبحث والإنقاذ. (وكالات)

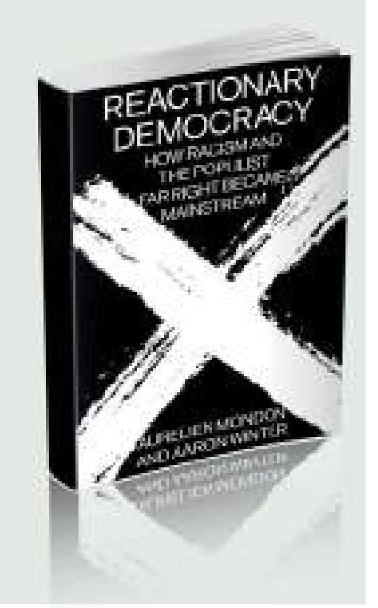
1 يحتال على مسنة

خروجه من منزل المسنة بعد أن دخل منزلها مدعياً أنه ممرض بمستشفى محلي قدم لإعطائها اللقاح، وبعد الانتهاء طالبها بـ 160 جنيهاً إسترلينياً، وقال إنه سيعود إلى المسنة بعد أسبوع لحقنها بالجرعة الثانية وطالبها بـ100 جنيه إسترليني أخرى.
وأوضح المحققون، أنهم يطاردون المشتبه فيه الذي كان يرتدي زياً رياضياً وفي العقد الثالث من العمر، للتحقيق معه ومعرفة المادة التي حقن بها المسنة.
وأضاف المحققون: «لم تظهر أي أعراض على المسنة بعد إجراء الفحوص الطبية في المستشفى».
وطالب كيفن أيفر رئيس المحققين في الدينة، المجتمع المحلي بالإبلاغ عن المشتبه فيه حال التعرف إليه.

1 «عائلة سمبسون»

الأربعاء الماضي، وبين حلقة من المسلسل الشهير. وصورت حلقة بثت في الأول من نوفمبر الماضي بعنوان «منزل الشجرة الرعب»، مشهداً مروعاً، إذ اشتعلت النيران في جميع أنحاء مدينة سبرينجفيلد، مسقط رأس عائلة سمبسون، جنباً إلى جنب مع المركبات المقلوبة والنوافذ المحطمة. وتحمل شخصيات الحلقة تشابهاً لافتاً مع مؤيدي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذين اقتحموا مبنى الكابيتول. وكتب أحد المعجبين على «تويتر»: «مرة أخرى، رأى مسلسل عائلة سمبسون ذلك مسبقاً».
وكتب آخر «حلقة تنبئية أخرى من عائلة سمبسون»، وفقاً لصحيفة «إندبندنت» البريطانية.
ونشر عدد من المعجبين بالمسلسل صوراً للمقارنة ضمت أحد أنصار ترامب الذي كان في زي الفايكنج لالتقاط الصور في قاعة مجلس الشيوخ، وإحدى شخصيات المسلسل ترفع العلم الأمريكي فوق مبنى الكابيتول.





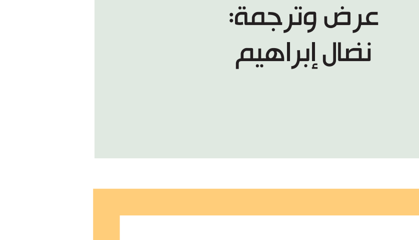
الديمقراطية الغربية ليست مثالية؛ بل تعاني القصور؛ إذ تسببت في فرض أشكال من العنصرية، التي يرى مؤلفا هذا الكتاب أنها ممنهجة، بالتالي يصفان هذا الشكل الديمقراطي بـ«الرجعي»، ويجدان ضرورة في إعادة معاينة هذه الديمقراطية التي تسببت في ظهور اليمين المتطرف، وعززت الشعبوية في المجتمعات الغربية.

أسباب هيمنة العنصرية واليمين الشعبوي المتطرف

الديمقراطية الرجعية في الغرب



تأليف:
أوريلين موندون وآرون وينتر



عرض وترجمة:
نضال إبراهيم

الديمقراطيـة الغربيـة أنتجت التوجهات المتطرفة داخل مجتمعاتها

من الخطأ تحميل الشعب مسؤولية صعود اليمين وتبرئة النخب



ماريان لوبان أبرز رموز اليمين

تظاهرة ضد مقتل جورج فلويد في أمريكا

> العنصرية أصبحت شائعة بشكل متزايد في الخطاب الغربي

> لا ينبغي تجاهل التحذيرات بشأن عودة السياسة الفاشية

> يمثّل أقصى اليمين تهديداً حقيقياً لا ينبغي تركه على راحته

يبدو أنه ليس بالضرورة أن تكون الديمقراطية تقدمية، ولن تكون إلا إذا جعلناها كذلك، هكذا يرى مؤلفا الكتاب؛ إذ إن ما يسميانه «الديمقراطية الرجعية» هو استخدام مفهوم الديمقراطية والفهم المرتبط بها لسلطة الشعب؛ لتحقيق غايات وأهداف رجعية.

يقولان: «إن عودة ظهور العنصرية والشعبوية واليمين المتطرف ليس نتيجة مطالب شعبية؛ بل نتيجة منطقية لتلاعب واعٍ من قبل نخبة دفعت الأفكار الرجعية إلى الظهور. تُصوَّر هذه الروايات العنصرية على أنها مطلب شعبي، وليس شيئاً تشجعه وترسخه النخب، ما يؤدي إلى تبرئة أولئك الذين لديهم وسائل التأثير والسيطرة على الخطاب العام؛ من خلال وسائل الإعلام، ما أدى إلى إضفاء الشرعية على اليمين المتطرف، وتقوية موقفه، وبالتالي فاقم من أزمة اللامساواة.

صعود اليمين

يوضح لنا الكتاب الصادر عن دار فيرسو للنشر 2020 في 240 صفحة، أن اليمين المتطرف ما كان ليحقق مثل هذا النجاح في عدد من الدول الغربية، سواء على الصعيد الانتخابي أو الأيديولوجي، لولا مساعدة نخبة فاعلة في الإعلام والسياسة والقطاع الأكاديمي. يعلقان قائلين: يمثّل أقصى اليمين تهديداً حقيقياً، ولا ينبغي تركه على راحته، وبالتالي نحن بحاجة إلى تحويل مسؤولية الموقف نحو أولئك الذين يزعمون في الأغلب أنهم من المتفرجين الموضوعيين، على الرغم من وجهات نظرهم القوية وقدراتهم الواضحة على التأثير على الأجندة والخطاب العام والروايات، لا سيما عندما يتم إضفاء الشرعية على الأفكار والجهات الفاعلة العنصرية واليمينية المتطرفة.

يعتمد هذا العمل على الجدل الدائم حول أسباب العنصرية المنهجة، ويهدف إلى تسليط الضوء على كيفية تفاعل هذه الأشكال من السلطة والإمكانات الناشئة في أعقاب ذلك.. في المجتمعات الغربية، لاحظ المؤلفان أوريلين موندون وآرون وينتر أن الخطاب الليبرالي يحتفي بإلغاء العبودية وإقرار قانون الحقوق المدنية لعام 1964 في الولايات المتحدة باعتباره هزيمة للعنصرية. تكمن مشكلة هذا الإطار في أنه يقدّم العنصرية كشيء من الماضي، وبالتالي يفشل في تفسير العنصرية المنهجة اليوم.

وبالاعتماد على الخطاب السياسي الحالي عن الطبقة العاملة، يوضح موندون ووينتر كيف تم بناء الرابط بين الطبقة العاملة والعنصرية خاصة في سياق كل من استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والحملة الانتخابية الأمريكية لعام 2016. يسعى موندون ووينتر إلى تطوير فهم لـ«الأسس الأيديولوجية للمناورة التي تلقي اللوم بشكل مباشر على من لا صوت له، وصرف الانتباه عن المسؤولين عن الوضع الاجتماعي السياسي الحالي». يرى المؤلفان أن الليبرالية تضع نفسها كمدافع ضد جميع أشكال الاستبداد والسياسة غير العقلانية. ومع ذلك، لا تتجاهل المؤسسات الليبرالية بفعلها ذلك «نصيبها من المسؤولية عن نشوء السياسات الاستبدادية» فحسب؛ بل تخلق أيضاً انحرافاً عن الإخفاقات.

هزيمة العنصرية

يسعى هذا الكتاب أولاً وقبل كل شيء، إلى تطوير إطار تحليلي يمكن من خلاله فهم عملية العنصرية في السياق الغربي الحالي. خصص المؤلفان الفصلين الأول والثاني لتقديم طريقة شاملة لفهم العنصرية ومكافحتها في مجتمعاتنا المعاصرة؛ إذ يعدان أن العنصرية تُفهم بشكل عام بطريقة متجانسة وليبرالية، وهو أحد الأسباب التي تجعل العديد من الأكاديميين والسياسيين والمعلقين يتخلى عن المصطلح وينكره. ويضيفان: إن ارتباط المفهوم بالفاشية والنازية، وأيضاً بالسياسة والسياسات البيولوجية التي يفترض أن مجتمعاتنا قد تغلبت عليها في القرن العشرين، تجعل من الصعب على البعض الاعتراف بأننا لا نعيش في مجتمعات ما بعد العنصرية، وأن العنصرية لا تزال تدعم هياكلنا ومؤسساتنا. في كثير من الأحيان، تعد الأيديولوجيا ثابتة (كما هي الفاشية). وفي حين تم السماح لليبرالية بالتطور وإلقاء بعض جوانبها السلبية على مدار تاريخها، إلا أن العنصرية تعد بشكل عام غير قابلة للتغيير.

يطور الفصلان إطاراً لفهم مكان ودور العنصرية في المجتمعات المعاصرة. ويقولان: من أجل فهم العنصرية اليوم، من الضروري فصل مفاصلها المختلفة، وتمييز ما نسميه العنصرية الليبرالية وغير الليبرالية. في الوقت الذي تكون فيه الحدود بين الاثنين غامضة، فإن وجود عنصرية غير ليبرالية في معارضة العنصرية الليبرالية ضروري لاستمرار نظام مبني على التمييز والامتياز، ما يضمن قبوله السائد.

يركز الفصل الأول تحديداً على العنصرية غير الليبرالية، ويصف بإسهاب كيف تعمل، وكيف تطور اليمين المتطرف المعاصر منه. ويصف مفاصل العنصرية المرتبطة بالعنصرية البيولوجية والإبادة الجماعية والعنف العنصري والفصل العنصري، والتي يُزعم أنها هزمت من قبل قوى المجتمعات الليبرالية المتساوية.

يقو الكاتبان في هذا الفصل: في المجتمعات الغربية، يُعتقد عموماً أن هزيمة النازية وقوانين جيم كرو العنصرية إلى جانب نهاية الاستعمار وإقرار قانون الحقوق المدنية، كانت إشارة إلى هزيمة العنصرية. يُعتقد أن هذه الأحداث تمثل انتصاراً النظام الليبرالي الجديد المتساوي في فترة ما بعد الحرب أو ما بعد الحقوق المدنية، والذي من شأنه أن يوجه في نهاية المطاف ما يسمى بخطاب ما بعد العنصرية الذي ظهر بشكل حاسم مع نهاية الفصل العنصري وانتصار نيلسون مانديلا في الانتخابات عام 1994، وبلغت ذروتها مع وصول باراك أوباما إلى الرئاسة الأمريكية في عام 2008. كلاهما كانا رمزين قويين، حيث أصبحا قادة دول ذات تاريخ طويل وسيئ السمعة من العنصرية.

وتشير العنصرية الليبرالية بدلاً من ذلك إلى إنكار أشكال العنصرية التي لا تزال قائمة ولها جذور عميقة في الليبرالية، وهو ما يناقشه الكاتبان في الفصل الثاني. بعد تقديم تعريف موجز، يوضح المؤلفان كيف يتم إضفاء الشرعية عليها من خلال الاستخدام المنحرف للنضالات التقدمية مثل النضالات من أجل حقوق المرأة وحرية التعبير. وينتقل الكاتبان إلى بعض من ساعدوا في إضفاء الشرعية وتعميم هذا الفهم الرجعي للمساواة في الحقوق والحرية.

ويتحول الفصل الثالث إلى قضية التعميم، ويستكشف كيف أصبحت العنصرية شائعة وفاعلة بشكل متزايد في الخطاب الغربي العام. يبدأ الفصل بتقديم تعريف، ولا ينظر فقط إلى السياسات والأداء الانتخابيين لقياس تقدم سياسات اليمين المتطرف؛ بل بدلاً من ذلك، يقوم المؤلفان بإنشاء إطار عمل يتخذ نهجاً أكثر شمولية وينخرط في الأفكار والخطاب، وهو أمر حاسم في السيطرة على الهيمنة. يكشف الفصل، بالاعتماد على دراسات حالات المملكة المتحدة والولايات المتحدة وفرنسا، عن كيفية دمج اليمين المتطرف في السياسة العامة. يتمسك المؤلفان بوجهة نظر مفادها أن عملية التعميم لا تنشأ فقط من السياسة الشعبية للأحزاب والحركات اليمينية المتطرفة؛ بل أيضاً من خطابات النخب (كوسائل الإعلام والسياسيين والأكاديميين).

> **نبذة عن المؤلّفين**
>
> ■■ أوريلين موندون، أستاذ وباحث في جامعة باث البريطانية، ويركز في أبحاثه في الأغلب على تأثير العنصرية والشعبوية على الديمقراطيات الليبرالية وتعميم سياسات اليمين المتطرف من خلال خطاب النخبة.
>
> ■■ آرون وينتر محاضر أول في علم الجريمة في جامعة شرق لندن، ويركز في أبحاثه على أقصى اليمين وقضايا العنصرية والعنف والتعميم.

فشل الليبرالية

يسعى الفصل الرابع إلى تحدي الخطاب الذي يلقي باللوم على صعود اليمين المتطرف والعنصرية على الشعب. يقول المؤلفان: في السنوات الأخيرة، وخاصة منذ ظهور الشعبوية كمفهوم واسع الانتشار في التحليل السياسي، أصبح من الشائع أن نسمع أن صعود اليمين المتطرف هو نتيجة مطلب شعبي، وأن النخبة – من وسائل الإعلام والأكاديميين والسياسيين – تستجيب فقط للمطالب الديمقراطية بالانحراف إلى اليمين، وبالتالي توفير منصات ضخمة لهذه الأفكار ومؤيديها. وبالتالي، يسعى هذا الفصل إلى تحدي الطريقة التي يتم بها بناء فكرة الرأي العام من الناحية المفاهيمية، وهي خطوة، تدعم فهماً جديداً وضيقاً نسبياً للديمقراطية.

ينتقلان بعد ذلك إلى انتقاد رواية بارزة أخرى، ألقت اللوم في صعود اليمين المتطرف ليس فقط على الشعب، ولكن بشكل أكثر تحديداً على الطبقة العاملة. وهذا يسمح للقرّاء بفهم كامل للدور الذي لعبته الضجة الشعبوية الأخيرة في حجب ما هو على المحك حقاً في صعود اليمين المتطرف وتعزيز الديمقراطية الرجعية.

يرى المؤلفان أنه في حين أننا نرى أن دعم اليمين المتطرف مبالغ فيه، فإن هذا لا يعني بأي حال من الأحوال أن التهديد الذي يمثله ليس حقيقياً. فالسياسة التي يدفعها لها عواقب حقيقية على حياة الكثيرين، وخاصة على أولئك الأقل حظاً والذين يخضعون بالفعل لأشكال مختلفة من التمييز والقمع. لا ينبغي تجاهل التحذيرات بشأن عودة السياسة الفاشية باعتبارها من المبالغات؛ من الواضح أن العلامات مقلقة، ولها تداعيات خطرة على من تستهدفهم وعلى الديمقراطية نفسها. ومع ذلك، لا ينبغي استخدام مثل هذه التحذيرات لتجاهل العنصرية المنهجة أو السائدة أو الانتقاص منها أو التكيف معها.

تحدي الأفكار السائدة

يجد الكاتبان بأن «ما نصفه بأنه «ضجيج شعبوي»؛ أدى إلى إضفاء الشرعية على أفكار اليمين المتطرف وتطبيعها؛ حيث استحوذ عليها واضعو الخطاب العام وأعادوا تجميعها بوقاحة متزايدة. وفي الوقت نفسه، فقد نزعوا الشرعية عن مفهوم الشعب الذي يعد مركزياً لفكرة الديمقراطية ذاتها. تم إلقاء اللوم بشأن صعود اليمين المتطرف، في حين تم تبرئة النخبة التي يُفترض أنها لا حول لها ولا قوة والتي شعرت بأنها مجبرة على إرسال شعبها إلى طريق مظلم. يتساءل المؤلفان: هل يمكننا محاربة اليمين المتطرف بشكل فاعل فقط من خلال فهم شامل للوضع، بما في ذلك الدور الذي تلعبه الليبرالية في إدامة العنصرية وعدم المساواة والظلم؟

بالانتقال إلى مسألة الخيال الديمقراطي الأكثر راديكالية في نهاية كتابهما، يؤكد موندون ووينتر بشكل مقنع أهمية فهم العنصرية كعلاقات قوة تتطور وتتأقلم. وبالتالي، لا تُستنفد العنصرية بمفاصلها غير الليبرالية. لقد فشلت الليبرالية نفسها في الارتقاء إلى مستوى مُثُلها المفترضة في النهاية، ومن الضروري إدراك أن اليمين المتطرف ليس البديل (الوحيد أو المحتوم).

يمكن القول عموماً، بحسب ما قرأناه في هذا العمل، أن «الديمقراطية الرجعية» مساهمة مهمة في النقاش المستمر حول أسباب العنصرية المنهجة. ومن خلال دعوته إلى تحليل شامل للعلاقة بين اليمين المتطرف والديمقراطية الليبرالية، يثير الكتاب السؤال الصحيح في الوقت المناسب. كما أن هذا الكتاب جدير بالقراءة لكل من يسعى إلى تحدي الأفكار السائدة حول العنصرية والديمقراطية الليبرالية.



بول جولدنج وجايدا فرانسين يقودان أول تظاهرة في روشديل ببريطانيا

أحمد شوقي أناني.. وطه حسين فكّر في الانتحار

مذكرات الأهل.. طاولة تشريح لخبايا المبدعين



القاهرة:
إبراهيم حمزة

«لـوى أبي عنق أخي، قتله نعم قتله، رأيته يقتله»، عبارة من رواية «الخبز الحافي»، سـيرة محمد شـكري الذاتية الروائية، كمـا كتـب على غلافها، التي منعت وصـودرت وقت نشـرها، بعدما نشـرت بالفرنسـية، والإسـبانية، والإنجليزية، ثم عادت للغتها العربية، مجرد لحظات فضـح مكتوبة في سيرة روائية، لم يحتملها الضمير الثقافي، لكننا هنا نعرض لسير المبدعين على ألسـنة غيرهم: «الزوجـة، الابنة، الابن، إلـخ..»، فهل تغيرت الصـورة؟ خاـصة لـو كـان المبـدع نفسـه ترك سيرة ذاتية.

يصـف حسين أحمد شـوقي طفولته بالسعيدة المدللة، ويحكي أن أبـاه كان يجلـس على مقعد صـغير في الحنطور، ويجلس هو في المقعد الكبير، وقد لام الخديو شاعرنا على ذلك، فقال له شوقي: «سله هو يا أفندينا لِمَ يفعل بي هذا»، ويرجع حسين نجـاح أبيه إلى والدته، فهـي «لم توجه له لوما في حياته مرة، مـع أنه كان خليقاً باللـوم أحياناً كثيرة.. ومن عيوب أبي أنانيته الشـديدة.. ويقـول إنه كان يقابل أصـحاب الحاجات، فإن كان معتل المزاج، هرب من باب خلفي في الحديقة صـنع خصيصـاً لهذا الغرض.



أحمد شوقي


طه حسين


أحمد أمين

أحمـــد أميـــن عـــاش حيـــاة زوجيـــة بائســـة

في موقف آخر يعرض حافظ إبراهيم على شوقي، ضرورة الاهتمـام بابنـه حسـين، لأنه يمتلـك موهبة شعريـة قائلاً له: «عليـك أن تتعهـده ليصـير شاعـراً مطبوعاً»، فـيرد شوقي: «إني أفضـل أن يعنـى هو بالنثر لا بالنظم، لأن الشعر لا يتحمل الوسـط، وحسين لن يبلـغ فيه القمة»، فيرد حافظ بك موجهاً كلامـه لحسين قائلًا: «لا تطع مشورة أبيك يا حسين، إنه يقول ذلـك لأنه غيران منـك، ويخشى أن تسبقه في يوم من الأيام»، ورغم أن «حسين» يؤكد صدق رؤية أبيه بعد ذلك، إلا أنه يشير في موضع آخر لأنانيته المفرطة، في ما يتعلق بالشعر خاصة.

وعـبر مئـة وستـين صفحة ننتقـل مع أمـير الشعـراء بين القصـر، والمنفـى، والبيت، بكثـير من الحياديـة، في حين يذكر سكرتـيره «أحمـد عبد الوهاب» في كتابـه «اثنا عشر عاماً في صحبـة أمير الشعراء»، حكايات قصـيرة، تدور كلها حول كرم شوقـي، وطيبته، وبساطته، وحسـن تربيته لأولاده، وكيف كان حسـين ابنه مبتسمـاً دوماً، ويقـول إن صديقاً عزيـزاً خاطب «شوقـي» مـرة قائلًا: «أرى مـن المستحسن يـا شوقي بك أن تمنع علياً من التدخين أمامك، فقال له: «لا يرضيني ذلك، لأنى إن فعلت كان قربه مني قصيراً، وأنا أحوج ما أكون لجعل قربه منـي طويلًا»، والكتاب قريب الصلة من حالات الإلهام الشعري التي كان يشهدها المؤلف، باعتباره سكرتيراً لأمير الشعراء، وكذا طقوسه كشاعـر، ربما يعيبه بشدة هذه الصـورة الملائكية التي رسمها لشوقي، كما لم يرسمها ابنه في كتابه «أبي».

لحظات يأس

في كتـاب «معـك»، تقـول سـوزان بريسو، زوجـة د. طه حسـين، عـن اعترافـه الأول بالحـب: «أقـرأ له عندمـا يكون وحيـداً، كنا نتحدث بكثرة، وكان يحقق تقدّماً عظيماً في اللغة الفرنسيـة، وذات يـوم قـال لي اغفـري لي، لا بدّ مـن أن أقول لـكِ ذلك، فأنـا أحبك»، وصرخـتُ: ولكني لا أحبـك، كنت أعني الحـبَّ بين الرجـل، والمـرأة، وقد أذهلتنـي المفاجـأة، بفظاظة، فقـال بحزن: آه، إنني أعرف ذلك جيداً، وأعرف جيداً كذلك أنه مستحيـل»، ويمضي زمن، ثمّ يأتي يوم آخـر أقول فيه لأهلي إننـي أريد الزواج من هذا الشاب كيـف؟ مِن أجنبي؟ وأعمى؟ وفـوق ذلك كله: مسلـم؟ وكان ما كنتُ أنتظره من ردِّ الفعل؟ لا شكّ في أنكِ جُننْتِ تماماً».

وتتابع عـن ذكرَياتها مع عميد الأدب العربي: «سأجهد الآن في أن أستدعي من دون أي حقد تلك الساعات التي كانت يائسة إلـى حدٍّ اعـترف لي طه معه بعدها بكثيرٍ، أنـه فكّر في الانتحار ... آه! لم يفكـر فيـه زمناً طويلاً؛ إذ لم تكن تلك طريقته في مواجهـة العقبات»، الجميل في كتاب «معك» أنه يكشف عن جزء معتـم من سيرة «طه حسين»، وهو مـا يتعلق بظروفه الماليـة، وكفاحه، ودور الزوجة التي كانت حصنه الدائم، أما طه حسين نفسه، فيصفها في «الأيام» بـ«المَلَك»، الذي يحنو عليه كما يحنو على ابنته.

حياتي

أما الدكتور أحمد أمين، فقد كتب سيرته في كتابه «حياتي»، أمـا ابنـه حسين، فقد كتب مقالات عدة تحـدث فيها عن أبيه، وعن بعض الرسائل التي كان يرسلها أحمد أمين لزوجته تخلو تماماً من العواطف، بل من أي ود، فهو يرسل لها من المصيف رسالـة محتواها كالتـالي: «مخدة، وابور جـاز، شمسية البلاج، مجموعـة الكتـب التـي تركتها علـى المكتب أرجـو إحضار هذه الأشياء، والسلام».

أمـا د. جـلال أمين فقد كتب كتابين عـن حياته، هما «ماذا علمتني الحياة؟»، و«رحيق العمر»، وفي الكتابين يميل لطرح رأيه مفصلًا في علاقة الزوج بالزوجة، خاصة أنه يهدي كتابه إلى زوجته «جـان» عرفاناً بجميل ثلاثـة وأربعين عاماً من الحب والصداقـة، ويحكي أحمد أمين نفسـه في كتابه «حياتي» عن علاقتـه بزوجتـه، حيث كان لا يعكر صفو حياتـه سوى أمرين، «أما أولهما فمسألة الخدم، حيث كانت الزوجة لا تستغني عن الخدم، ولا تطيق تصرفات الخادمة، فتقع المشكلات، أما المسألة الثانية، فقد كانت سبل التفاهم معها، فقد كنت أظن أن العقل والموضوعية والتفاهم سبل الحوار بين الزوجين، لكن هذا الكلام العاقـل لا علاقة لـه بأي مناقشة بين زوجـين، خاصة من جهة الزوجة، فأنت تتكلم في اليمين، وهن يتكلمن في الشمال».

أمـا د. جـلال أمـين، فيكشـف عن أسـرار عجيبـة في هذا البيـت، حيث يذكـر في كتابـه «مـاذا علمتني الحيـاة؟»، أنه وقع على مذكـرات لأبيه، أقرب إلى البـوح، والفضفضة، يقول في مذكراتـه التي كتبها بعد زواجـه بعام، مع ملاحظة أنه كان يلجـأ للإنجليزيـة في عبارة ما خشية أن تقـع هذه المذكرات في يـد زوجته، ويكـرر الملاحظة المتعلقة بعدم جمـال الزوجة بعد سطـور قليلـة، لكن شهادة د. جـلال أشد قسـوة في حق الأم، حيـث يصف خطتها لتحويل البيت مـن ملكية لزوجها– أحمد أمـين– إليها عن طريـق توفير بعض ما تحصل عليه من ماله، فاشـترت منه نصف البيت، ثم النصـف الآخر، وطلبت منه بعد ذلـك أن يدفـع لهـا إيجـاراً باعتبارها مالكـة البيت، رغـم أنها لم تـرث قرشـاً واحـداً، كما يقول جـلال أمين، أمـا ما يرصده بخصوص الوالـد، فهـو تقشفه الزائـد، رغم وجـود المال، فلا لوحـات، ولا سيـارة حديثـة، ولا تحـف غالية، ويرصـد أيضاً أن والده لم يناد أمه باسمها أبدًا، كان ينادي دوماً: يا ولد، ومرات قليلة كان يدللها بأم حمادة، فهل هناك رومانسية أكثر من هذا البؤس الزوجي؟.

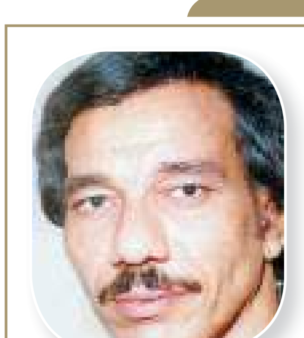
أمـل دنقـل اهتم بالشعـر على حسـاب الأسـرة



ثرثرة تمزق الصمت

تحكـي عبلـة الروينـي في كتابهـا «الجنوبـي»، سـيرة علاقتها بأمـل دنقل، كصحفيـة، ثـم كصديقـة، ثـم كزوجـة، وربمـا أخطـر وأدق المراحـل هـي مرحلة الـزواج، لأن أمل لا يصلح زوجاً أبداً، تقول عـن نفسها: «كان مزاجـي العصبي الحاد يجعلنـي في ثـورة دائمة علـى أمل داخل المنزل، فهو زوج كسـول، لا يفكر في كياننا كأسـرة، وكأن كل مـا في الأمر أنه بدلاً من أن يحيـا بمفـرده أصبح يحيـا مع صديق آخـر لا تشغله مشـكلات، ولا مواعيد، ولا أي شيء، يحترف الصمت، ويهرب من كل أشكال الحوار».

تبـدو الحيـاة بـين الاثنـين مغامـرة محمومة، رهـان من جانب عبلة، وتمسك بالشعر في مقابل كل شيء من جانب أمل.


أمل دنقل

أشكال شعرية موسيقية مبتكرة للصغار

التشكيـل البصري في قصيـدة الطفـل

د. بهيجة مصري إدلبي

لاشك أن التشكيـلات البصرية في قصيدة الطفل، تعـد شكلاً من أشكال المؤثـرات والمحفزات المعرفية والجماليـة، التـي تحقـق حالة مـن الانسجـام بين حاستـي السمع والبصـر، إضافة إلـى الانسجام بين الفكرة وطريقة إيصالها إلى الطفل.

ما يجعل الطفل منسجماً معها، ومع غنائها، لأن شاعـر الأطفال بهذا التشكيل البصري، يفرد في روح الطفل متعة جمالية، ومتعة معرفية بحيث يوصل الثانيـة عن طريق الأولـى، أي أنه يوصل المعرفة عبر الوسيـط الجمالي، إضافة إلى ما يتيحه هذا التشكيل مـن إمكانيةٍ للتقطيـع الصوتـي والتلوين في تلحين النشيد سواءً من قبل الطفل أو من قبل المعلم.

وقـد تراوحـت التشكيـلات البصريـة في قصيدة الطفـل بـين التشكيـل البسيـط الجديـد والتشكيل الطريف.

ومـن التشكيـلات البسيطة والجميلـة، أن يتخير الشاعـر كلمة، يختم بها المقطـع الشعري، يلتزمها، بالتنـاوب مـع كلمـة أخـرى، ملتزمـاً تـارة بالتنوع الداخلـي والخارجـي، للقـوافي، وأحيانـاً يلجـأ إلـى التدوير في البيت الشعري، لينتهي بالقفلة التي قفل بهـا المقاطع الأولـى من القصيدة وهـذا هو ما تمليه ابتكارات الشاعر في التشكيل البصري الذي يراه أكثر مناسبة، سـواء لموضوعه أو لإيقاعه الذاتي، في رسم لوحـة بصرية سمعية، للطفـل محمولة على المعنى الجميل كمـا في قصيـدة الشاعر سليمـان العيسى «الرسام الصغير»:

أرسم ماما.. أرسم بابا
بالألوان
أرسم علمي.. فوق القمم
أنا فنان
أنا صيّاد اللون الساحر
أرض بلادي كنز مناظر
دعني أرسم.. ضوء النجم
دعني أرسم.. لون الكرم
أكتب شعرا بالألوانْ
أحيا حرا أنا فنان

حيـث قفل البيـت الأول بكلمة (الألـوان) والثاني بعبـارة (أنا فنـان) ليكون المقطع الثالـث مؤلفاً من بيتـين مدورين من مشطور المتدارك، بقافية واحدة، (الساحـر ـ مناظـر) يتلوهما ببيتان آخـران بتقفية داخليـة وخارجيـة (أرسم ـ أرسـم) (النجم ـ الكرم) لتكون القفلة مختلفـة التشكيل عن البداية، حيث تشـكل الكلمات التي قفل بهـا البيتين الأولين عجزاً لصـدر حتـى آخـر القصيدة، مـع ملاحظـة التصرف الـوزني في كلمتـي (الألـوان) (أنـا فنـان) وانسجام القصيدة كاملـة مع دلالة العنوان، وهذه من ميزات شعـر سليمـان العيسـى، حيـث ينتبه إلـى العنوان بشـكل جمالي وعميـق، لأنه مدرك أنـه العتبة التي تشد الطفل وليس جملة خارجة عن النص.

وثمـة تشكيلات بصريـة أخرى تنهض من تحقيق تشكيل إيقاعي جديد ومختلف عبر توزيع التفعيلات في الـوزن الشعـري، ما يجعل القصيـدة مبنية على صوتـين شعريين ويمكنهـا أن تتيح فرصـة للإنشاد الجماعـي المشترك مع الغناء الفردي، ما يخلق حالة مـن التواصـل مع النص من خـلال تشكيل مختلف للقـوافي الداخلية والخارجية بـين العروض والضرب واختلافها بين مقطع وآخر كما قصيدة أبو سلمى:

هل تعرف داري يا جاري
يا ليت ترى غرف الدار
ما أجمل رائحة الفل
وسكون الطير إلى الظل
×××
ما أحلاها
ما أبهاها
والريحان
في بستاني

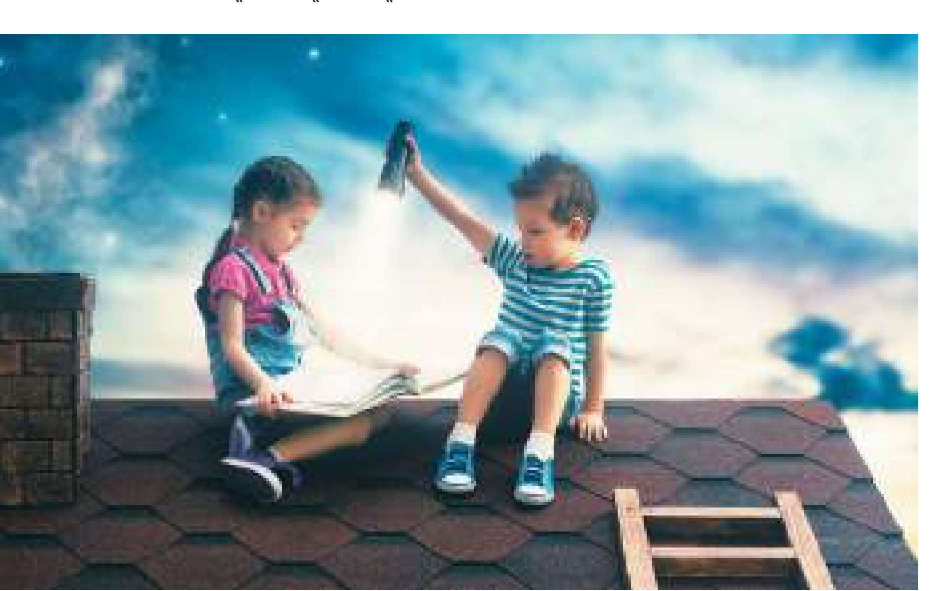
وثمـة تشكيلات بصريـة طريفة لجـأ إليها بعض الشعـراء لإضفـاء جماليـة بصريـة ورؤيـة ممتعـة للطفل، حيث التنوع الكبير في القوافي لتحقيق حالة انسجـام متكاملـة بين الشكلين البصـري والصوتي، كأن يبنـي القصيـدة علـى أربعة أعمـدة أو ثلاثة، أو يكون لـه مذهب آخـر في التوزيع، والشـكل الوزني، والقافيـة، إذا كانـت القصيدة مـن الشكل الحديث، فالشاعـر سليمـان العيسـى قسـم قصيدته «افتح سمسـم» إلـى ثلاثـة أعمـدة تفصل بينهـم قواف مختلفة،كما يلي:

افتح سمسمْ...
ماذا عندك ؟/ ماذا عندك ؟/هذا اليومْ
افتح سمسم/ وزع وردك /قبل النومْ
افتح صدرك/انشر عطرك/للأجيالْ
افتح سمسم /غنّ تحركْ /نهر خيالْ
افتح سمسم / غن وعلمّ/ نحن صغارْ
وغداً نكبر/ وطناً أخضرْ/للأحرارْ
نحن براعم/ وغد باسمْ/ في الأكمامْ
افتح سمسمْ/ أنت القادمْ/بالأحلامْ
افتح سمسمْ...

ويلاحـظ أيضاً هـذا التشكيـل الكبـير في القوافي بـين عمود وعمـود، ومقطـع ومقطـع، إضافة إلى إشراك الطفل في المقدمة والخاتمة، حيث حذف من المقدمـة عمودين وترك مكانهما نقاطـاً كإشارة إلى تكـرار عبارة افتـح سمسم ثلاث مـرات كي يكتمل السطـر الشعري بمـا يتفق ونظـام القصيدة، وذلك ليترك للأطفال اكتشاف ذلك، وإمكانية إكمال السطر الشعـري، وكذلك جعل الأمر في الخاتمة، التي كانت أيضـاً بعبارة افتح سمسم، حتى إذا لم يدرك الطفل في الافتتاحيـة أدركها في النهايـة، وشارك في إكمال النص، مع إتاحة الفرصة أمام الطفل لإضافة مقاطع أخرى إلى القصيدة لأن الشاعر بناها بناء بسيطاً، يتيح للطفل محاكاتهـا بمقاطع من تأليفـه، فكل مقطع مؤلـف من تفعيلتين من البحـر المتدارك ولا يتجاوز الكلمتين، وفي معظمها صيغ استفهامية بسيطة، أو مضاف ومضاف إليه أو جار ومجرور.. الخ.

أمـا الشاعر نصرت سعيد فكان لـه شأن آخر في هذا التشكيل، خاصـة وأن قصيدته لم تلتزم الشكل العمـودي إنمـا ارتأى لها تشكيـلاً خاصاً اقتربت فيه مـن شكل شعر التفعيلة، وهـي قصيدة «الجمل»، فثمـة شـكل مبتكر وطريـف إذا تعمقنـا في تأويل التشكيـل البصري لدى الشاعـر في هذا النص، وكأننا به يقـارب صورة للجمل من خـلال توزيع الكلمات، والأسطر الشعرية، فالتوزيع لم يكن عشوائياً، وإنما كان مدروسـاً من قبـل الشاعر، وحتـى باستخدامه الأبحـر الشعريـة أو التفعيـلات المختلفـة كان لذلك دلالات تشكيلية لديه:

من حملْ
واحتملْ
في العملْ كالجملْ ؟
ما أنفعكْ !
ما أرفعكْ !
هوب هوب هوب   هوب يا جملْ
* * *
أنت سفينة البراري
بلا شراع أو بخارِ
لولاك سكان القفارِ
لم يسلكوا عبر الصحاري
مهما يَصرْ
دوماً يَسرْ
في البرّ/ في الحرّ/في القرّ



نبض المواقع

«الصهـريـــج».. اتكاء برفق على مرافئ الجمال

الشارقة:
علاء الدين محمود

في روايـة «الصهريج.. أغانٍ لأعشاش مهجـورة»، لعبده خـال، الصـادرة عن مركـز الأدب العربي للنشـر والتوزيـع 2019، نلمح ذلك الشغف البديع بوصف الأمكنة، والتجـول في مساحات الذاكرة، والالتفات الشفيف إلـى الماضي، فالعمل قـد كتب بمداد الشـوق والحنين، ويطل على سيرة مجتمـع ليعانق قلوب القراء بـكل لطف وجمـال، بلغة تتهـادى تيهاً بـين السطـور بمـا تحملـه مـن بلاغـة شاعريـة ساحرة، فالروايـة تحمل عبق التاريخ، وهي تحكـي عن مدينة جدة في المملكة العربيـة السعودية؛ تلك البقعة التاريخية القابعة على ساحـل البحـر الأحمر، بإنسانهـا المتشبـع بحب تلـك الجغرافيا، وشوارعهـا وأزقتهـا ومقاهيها التي يعانقها نسيم البحر.

ويتخـير الكاتـب مـن بـين تلـك الأحياء القديمـة، حـي «الصهريج» الذي تدور فيـه وحولـه الأحـداث التـي تحكي عـن سيرة المجتمع حينها، ووقائع تاريخيـة والنضـال من أجـل توحيـد المملكة.

الملاحظـة الأبرز في العمـل المميز، هو التوظيف الخـلاق للغة وعقد التشبيهات والإبداعـات المجازيـة، حيـث احتشـدت الرواية بالعبارات والجمل الشاهقة التي ترسخ في الأذهان، وتصلح للاستشهادات والاقتباسات، وكذلـك الأمثلة والحكايات الشعبيـة المتناثرة في ثنايـا السرد، ليأتي جمـال الوصف ويشـكل العلامة الفارقة في لغـة السـرد، حيـث إن العمل نهض بصورة أساسية على قوة الوصف وصناعة الصـور والتداعـي الحـر للذكريـات مـن خلال حـوارات أبطال العمـل وشخوصه المتعددة.

الروايـة وجدت صدى كبيراً بين القراء في المواقـع القرائيـة المتخصصة، وإشادة بمستـوى الأسلـوب وجماليـات السرد، حيـث تطرقـوا إلى كثـير مـن الجوانب الفنية.

«المكان يتحدث».. هذا ما استخلصه أحـد القـراء مـن اطلاعـه علـى العمل وفكرتـه الأساسيـة، ويقـول: «هـذا هو المجـال الـذي يتفـرد فيـه عبـده خال، التجـول الرائـع في الأزقـة والحـواري القديمـة، ورسـم صـور لحيـاة البشر في الماضي، فهو يستنطـق الأمكنة ويجعلها تبـوح لـه بأسرارهـا»، وعلـى المنـوال ذاته، وجـد أحد القـراء أن العمل يتكئ برفـق علـى مرافـئ الجمـال، ويقـول: «مـا تقدمـه الروايـة أكثر مـن سياحة في التاريـخ والأماكن القديمـة، فالعمل يجعـل الماضـي يحاصـرك بـكل صوره، فالكاتب استنفر كل إمكانياته الكبيرة في الوصف البديع الذي يجعل القارئ نفسه في قلـب تلـك الأحيـاء القديمـة بأبواب بيوتهـا ومشربيّاتهـا وكل تفاصيلهـا المكانية الرائعـة، فالروايـة جاءت معطـرة بروائح حارات جدة القديمة».

إحـدى القارئـات توقفت عند الإمكانيات اللغويـة الكبـيرة التي يتمتـع بهـا المؤلـف، والتـي وظفهـا ببراعـة فـي السـرد، وتقول: «عبـده خـال يمتلـك مخزونـاً لغويـاً هائـلاً، وقـــدرة جبـــارة علـى توليـد المفـردات والجمل؛ الأمر الذي جعلنا نستمتع بلغة سرديـة فاخـرة»، فيما توقـف قارئ آخـر عنـد البنـاء الدرامـي للعمل، وقال: «حبكة رائعـة، وخيـال خصـب استطـاع عبـره الكاتب أن يبني صرحاً سردياً مميزاً منذ البداية وحتى الصعود الدرامي ثم النهاية».

أحـد القـراء أشـار إلـى ثـراء أسلوب الكاتـب، وانعكـاس ذلـك علـى عـوالم الروايـة، ويقـول: «اللافت في العمل هو ذلـك الانتقال السلس والبديع بين الماضي والحاضـر، وبـين الأمكنـة، وكذلك تعدد الحكايـات والشخوص، ومقـدرة الكاتب علـى الإمساك بخيـوط كل تلك العوالم دون إفـلات»، فيمـا تحـدث قـارئ آخر عـن نهاية الروايـة، ويقـول: «النهايات المفتوحة هي إحـدى العلامات التي تميز أعمال عبده خال، وهذا ما فعله في هذه الرواية».

عشرية القــــراءة

الإمارات تقرأ..
الإمارات ترقى



الرسائل الشخصية.. مرآتنا الصادقة



يشعر قارئ كتاب «أشهر الرسائل العالمية» للكاتب محمد بدران، بأن الرسائل هي روح الشخص، ومرآته الصادقة، ينعكس عليها ما يدور في خلده، وما يخفيه في قرارة نفسه، فيظهر فيها واضحاً على حقيقته، فالرسالة تسجل الحياة المقبلة لكاتبها، وتعين على تحليل غرائزه، وعواطفه، والأسس الحقيقية التي تقوم عليها أعماله، والرسالة تنم عن أخلاق كاتبها، وعن الأسباب الخفية لسلوكه، وأعماله، عرف ذلك، أو لم يعرف، وتظهر الأمور الصغيرة التافهة الكامنة وراء الحقائق العظيمة، وتذكّرنا بأن التاريخ كان في يوم من الأيام حياة حقة، وأن أشخاصه كانوا رجالاً ونساء أحياء.

وقيل في وصف الرسائل إنها «أرواح تتكلم، وفيها من القوة ما يعبر عن نشوة القلب، وليس ينقصها شيء من حرارة العواطف، وقد يكون فيها أحياناً من الجرأة على التعبير ما لا يستطيعه الكلام»، وإذا كان أكثر المؤرخين يهتم بأخبار الملوك، وحروبهم، فإن الرسائل الشخصية هي التي يجب الرجوع إليها لمعرفة الناس على حقيقتهم، والكشف عما كانوا يخفونه من أخلاقهم وأعمالهم عن أعين غيرهم في الحياة العامة، ذلك أن صندوق الرسائل، كما قال شيشرون: «مستودع مقدس»، يضع فيه الناس أسرارهم، وهم واثقون من أنهم قد ألقوا بها في مكان أمين، وأن ما حوته من الأسرار لن يطلع عليها إلا المرسلة إليهم.

يحتوي الكتاب على رسائل متنوعة، منها ما يصف عواطف كاتبها، ومنها ما يعنى بالحوادث المهمة التي غيرت مجرى التاريخ، أو بالشخصيات البارزة التي كان لها أعظم الأثر في هذا العالم، ملوكاً كان أصحابها، أو فلاسفة، أو رجال دين، رجالاً، أو نساء، شيباً أو شباباً، وكثير منها رسائل خاصة لم يكن كاتبوها يظنون أن أحداً سيطلع عليها في يوم من الأيام.



دو أسيس.. الأدب يولد من حياة منطفئة



القاهرة:
«الخليج»

ماشادو دو أسيس أكثر كتّاب البرازيل محلية، في رواياته أصدق تصوير للمجتمع الإمبراطوري، في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، مع الصراع بين الحب والمال، بين أرستقراطية الأرض والبرجوازية الناشئة، بين الشارع والمنزل، وهو يظهر تمسكه بوطنه في ابتعاده عن المدارس المستوردة من أوروبا، وفي وقف حياته كلها على خلق لغة برازيلية. التمسك بالوطن لدى دو أسيس لا يعني الانغلاق أو الانعزال، فهو إذ يكتب روايات نفسية، يستطيع أن يكون برازيلياً إلى أبعد حد، وأن يفتح للأدب البرازيلي في الوقت نفسه مجالاً عالمياً، لأن أبطاله يعبرون عن مناخ الوطن، وفي الوقت نفسه أدب عالي.

ما من كاتب يمكن أن يعد كلاسيكياً أكثر من البرازيلي ماشادو دو أسيس، إن فنه كله رهافة ونعومة، وأسلوبه كله ألوان هادئة، فقد امتلأ بمناظر مدينة ريو دو جانيرو، التي لم يخرج منها يوماً، وهي مناظر بها كل أنواع العنف، وجدل البحر والجبل، وشهد انحلال الأسرة الأبوية التقليدية، ورأى كل المشاهد المتناقضة في الحياة، وأخرج منها انسجاماً ما.

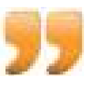
ولد دو أسيس في يوم 21 يونيو عام 1839، في بيت من بيوت العمال، لأسرة فقيرة ملونة، كان أبوه نقاشاً وأمه خادماً، وقد ماتت وهو صغير، وبدأت تظهر عليه أعراض الصرع، واضطر أن يعمل في مطبعة، ليساعد أسرته، لكنه كان قد أوتي مع ذلك ظمأ شديداً إلى المعرفة، وإرادة قوية، فكان يعمل ليلاً، ويقرأ روايات مستعارة نهاراً، ويتعلم الفرنسية من غاسل صحون، ويتهيأ بذلك لحياته الأدبية المقبلة.

وحين عرض أشعاره الأولى وجد أصدقاء يشجعونه، غير أنه وهو ابن تلك البلاد، التي تهوى الإفاضة في الكلام، ووليد ذلك العصر الذي كثيراً ما اختلطت فيه الغنائية بالفصاحة، ظل محافظاً في قصائده على اعتدال اللهجة، وفي الوقت نفسه كتب بعض مسرحياته باللغة الفرنسية، وبعد ذلك مر بمراحل، أنتج خلالها روايات مثل: البعث – اليد والقفاز – هيلينا – يايا جارسيا، ومن خلال السخرية كملمح أساسي في أدبه، تحررت شخصيته من تأثيرات البيئة الأدبية.

تزوج دو أسيس عام 1869 من برتغالية تكبره بسنوات، وقد قاوم إرادة أهلها،



ماشادو دو أسيس



السخرية حررته من معارك فارغة



مصطدماً بالتفرقة بين الملونين والبيض، ورغم أنه أصبح يكسب مالاً كثيراً، فقد ظل طوال حياته يعيش عيشة متقشفة بسيطة، موزعاً نشاطه بين عمله في الوظيفة، وعمله في الكتابة الروائية، كان لا يخرج من بيته إلا قليلا، ليودع مدخراته في صندوق التوفير، ويرعى أزهار حديقته، ولا يستقبل في بيته إلا قلة من الأصدقاء، وفي ذلك الوقت كانت الدعوة إلى إنجاز «أدب خلاسي» ضد «الأدب الوافد» مشتعلة، ومع ذلك ظل بعيداً عن تلك المعارك الأدبية.

لم يشارك في الصراع بين الأحزاب القائمة، ورغم أنه كان خلاسياً، لم يسهم في الحملة، التي قامت ضد نظام الرق، لكنه احتفل بيوم إلغاء العبودية، كان يحيط نفسه بالظلال والأسرار، فهذا الكاتب الذي جعل رواياته حواراً مستمراً بينه وبين القارئ، كان يختبئ في حياة منطفئة، هي حياة موظف، أو في مكتبه قرب صفحة بيضاء، وقد أخذ عليه ذلك بعنف في كثير من الأحيان، فوصف بأنه أناني، وقيل عنه إنه منفصل عن المجتمع البرازيلي، ومع ذلك لم يكن هناك أكثر وطنية منه.

في عام 1904 فقد دو أسيس زوجته، فكأنه هو الذي مات، كتب يقول: «ذهب أحسن جزء من حياتي، أنا الآن وحيد في العالم، والعزلة لا تثقل علي، بل العكس هو الصحيح، لأن العزلة هي الوسيلة الوحيدة، لكي أظل أعيش معها، وأسمع صوتها، سألحق بها، إنها تنتظرني». وظن أنه لن يكتب شيئاً بعد موت زوجته، إنه يزداد انحباساً في منزله الصامت، ليعيش مع طيف، إنه يستسلم للموت، الذي يتقدم منه، ثم كافح نوبات الصرع، وها هو ذا يصاب بسرطان في الفم، ثم يموت في اليوم التاسع والعشرين من سبتمبر عام 1908.

«كورونا».. شمس باردة



«بين ووهان وفنلندا شمس باردة»، محكية روائية لرنا اليسير، وأحمد اليسير، تواكب ظاهرة تفشي وباء كورونا (كوفيد – 19)، بقالب سردي متخيل ينفتح على دلالات ومضامين تحاول الكشف تدريجياً عن الحقيقة الضائعة وراء انتشار الوباء في كل دول العالم.

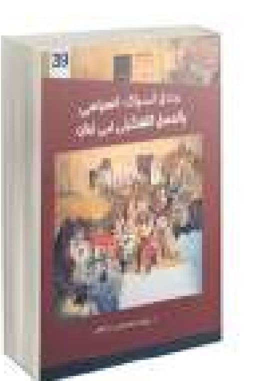
وفي هذه الرواية يتم تسريب فيروس (كوفيد – 19) من مختبرات يعمل فيها أطباء مرتبطين بمنظمة إجرامية تمتد أذرعها فوق كل الأرض. وأول المصابين به سيكون عالِم الفيروسات وانج لي، الذي اكتشفه، وحذر منه لمنع انتشاره. عند هذا المنعطف ينفتح السرد ليكشف عبر ركام من الأحداث الروائية الساخنة عن تفاصيل وملابسات «كارت الذاكرة» الذي تركه وانج لي، بعد ادعاء المنظمة وفاته بالفيروس للمبرمج الشاب آدم، والطبيبة نادين، اللذين سوف يخوضان مغامرة خطيرة يجوبان فيها دول العالم محاولين نقل الحقيقة لبشرية لا تعلم أنها تحيا ضمن مخطط أعظم مما ترى.

ماذا ترك وانج لي في «كارت الذاكرة»، وماذا يخفي من حقائق؟ ما هو السرّ الذي يجمع رئيس مختبر فيروسات ووهان، برئيس مختبر فيروسات أتلانتا القادم إلى الصين؟ وما الذي يجعل مذكرات عتيقة كُتبت في أربعينات القرن الماضي مهمة لدرجة أن يحتفظ رئيس مختبر أتلانتا بها تحت جلده، وهل قُتل بسببها؟ ماذا تحوي وثائق «البنتاجون» السرّية من معلومات حول الفيروس؟ ماذا يخبئ عالَم العالِم رتزل روكفشتاين التسعيني من مختبرات، وفيروسات ولقاحات؟

الفن التشكيلي شاهد على الأحداث السياسية

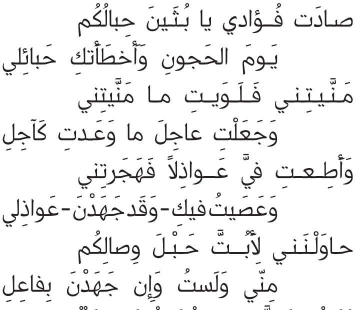
منذ ولادة الفن التشكيلي في لبنان والموضوع السياسي في أكثر من محطة زمنية يحتل مساحة غير قليلة من النتاج اللبناني المعاصر، تزيد وتنقص بحسب حرارة الحدث السياسي وأهميته، ومدى تأثيره في الرأي العام وفي الفنان، الذي اشتهر بمتابعته للأحداث المحلية والإقليمية والدولية، حتى باتت هذه المتابعة سمة من سمات الثقافة الاجتماعية في لبنان، بصرف النظر عن الفعالية وجدواها في الإطار السياسي، غير أنها بلا شك طبعت الحياة اللبنانية بنكهة مميزة، قلما نجدها عند شعب آخر من شعوب المنطقة.

وتكشف د. رويدا مصطفى الرافعي في هذا الكتاب وعنوانه «جدل الحراك السياسي والفعل التشكيلي في لبنان»، الظواهر وتجلياتها الثقافية والفنية على وجه الخصوص التي رافقت مسار الأحداث السياسية على الساحة اللبنانية، في حركتها



وتسارعها، في عنفها وبرودتها، والتي أسهمت في بعض الأحيان في تلوين النتاج التشكيلي اللبناني ومنحه صفة الشاهد على الحدث في أكثر من مرحلة سياسية، وتلك التجليات وغيرها هي التي رفعت إلى السطح نتاجاً لبنانياً تشكيلياً يتراوح في أهميته بين مستويات عدة، يتجاوز بعضها المألوف ليبلغ مرتبة الإبداع، بينما يتراجع بعضها الآخر إلى حدود الخطاب المباشر، ليسقط في دائرة الاستهلاك، دون أن يكتسب شرعية فنية تسمح له بالارتقاء إلى عتبة النتاج الفني المقبول.

ويكشف الكتاب أيضاً، نقاط الخلل التي تدفع بعض الفنانين اللبنانيين إلى الجنوح نحو سلوك طريق الإنتاج الاستهلاكي، عند معالجة الموضوعات السياسية، خصوصاً مع ارتفاع حرارة الأحداث في لبنان منذ عام 1967 وخلال سنوات الحرب الأهلية على وجه التحديد.



إعداد: فوّاز الشّعّار

لُغتنا العربيةُ، يُسرٌ لا عُسْرَ فيها، تتميّز بجمالياتٍ لا حدودَ لها ومفرداتٍ عَذْبةٍ تُخاطب العقلَ والوجدانَ، لتُمتعَ القارئَ والمستمعَ، تُحرّك الخيالَ لتحلّقَ بهِ في سَماءِ الفكر المفتوحةِ على فضاءاتٍ مُرصّعةٍ بِدُرَرِ المَعْرفَةِ. وإيماناً من «الخليج» بدورِ اللغةِ العربيةِ الرئيسِ، في بناءِ ذائقةٍ ثقافيةٍ رفيعةٍ، نَنْشرُ زاويةً أسبوعيةً تضيءُ على بعضِ أسرارِ لغةِ الضّادِ السّاحِرةِ.

في رحاب أم اللغات

مـن مَحاسِنِ الوصْفِ في البَلاغةِ، وصفُ بعضِ الشعراء لشيءٍ واحـدٍ، وكلٌّ منهم بإبـداعٍ خاصّ؛ ففي وصـف بَنان الحِسان، يقولُ ابنُ الرّومي:

وَقـفـتْ وَقـفـةً بـبـابِ الـطّـاقِ
ظَبـيـةٌ مـن مُخَــدَّرات الـعِـراقِ
قلتُ: من أنتِ يا خَلُوبُ؟ فقالتْ:
أنـا مـن لُـطْـفِ صَـنْـعـةِ الخَـلّاقِ
لا تُــرِدْ وصُـلَـنـا فـهـذا بَـنـانٌ
قـدْ خَـضَـبْـنـاهُ مِـنْ دَمِ العُشّاقِ

وعليُّ بنُ جَبَلة:

رَفَـعَـتْ لِـلْـوَداعِ كَـفّـاً خَضِيباً
فَـتَـلَـقَّـيْـتُـهـا بـقـلْـبٍ خَـضِـيـب
ثـم أوْمَــتْ تَـبَـسُّـمـاً بـجُـفـونٍ
نَعْتُها مِـثْـلُ فِعْلِها في القلوبِ

دُرر النّظم والنّثر

«بُثَينَ إنَّكِ قَد مَلكتِ» لجميل بثينة
(من الكامل)

أَبُثَينَ إِنَّـكِ قَدْ مَلِكتِ فَأَسْجِحي
وَخُـذي بِحَظِّكِ مِن كَريمٍ واصِلِ
فَـلَـرُبَّ عـارِضَـةٍ عَـلَـيْـنا وَصْـلَـها
بِـالجِـدِّ تَـخـلِـطُـهُ بِـقَـولِ الـهـازِلِ
فَأَجَـبـتُـهـا بِـالـرِّفـقِ بَـعْـدَ تَـسَـتُّـرٍ
حُبّي بُثَينَةَ عَنْ وِصالِكِ شاغِلي
لَـو أَنَّ في قَلبي كَـقَـدْرِ قُـلامَـةٍ
فَضْلاً وَصَلتُكِ أَو أَتَتكِ رَسائِلي
وَيَـقُـلْـنَ إِنَّــكَ قَـدْ رَضيتَ بِباطِلٍ
مِنْها فَهَل لَكَ في اِعتِزالِ الباطِلِ
وَلَـبـاطِـلٌ مِـمَّـنْ أُحِــبُّ حَـديـثَـهُ
أَشْهى إِلَيَّ مِنَ البَغيضِ الباذِلِ
لِـيُـزِلـنَ عَنكِ هَـوايَ ثُـمَّ يَصِلْنَني
وَإِذا هَـويـتُ فَـمـا هَـوايَ بِـزائِـلِ
صـادَت فُـؤادي يا بُـثَـينَ حِبالُكُم
يَـومَ الحَجونِ وَأَخطَأتكِ حَبائِلي
مَـنَّـيـتِـنـي فَـلَـوَيـتِ مـا مَنَّيتِني
وَجَعَلْتِ عاجِلَ ما وَعَدتِ كَآجِلِ
وَأَطِـعـتِ فِيَّ عَــواذِلاً فَـهَـجَـرتِـني
وَعَصَيتُ فيكِ - وَقَدجَهَدْنَ - عَواذِلي
حـاوَلْـنَـنـي لِأَبُــتَّ حَـبْـلَ وِصالِكُم
مِنّي وَلَستُ وَإِن جَهَدْنَ بِفاعِلِ
وَيَـقُـلْـنَ إِنَّــكِ يـا بُـثَـيـنُ بَـخـيـلَـةٌ
نَفْسي فِـداؤُكِ مِـنْ ضَنينٍ باخِلِ

من أسرار العربية

في تَفْصيلِ كَيْفِيَّةِ النَّظَرِ وهَيْئاتِه في اخْتِلَافِ أَحْوَالِهِ: إذا نَظَرَ الإِنْسَانُ إلى الشّيْءِ بِمَجَامِعِ عَيْنِه: رَمَقَ. مِنْ جَانِبِ أُذُنِـه: لَحَظَ. بِعَجَلَةٍ: لَمَحَ. رَمَى بِبَصَرِهِ مَعَ حِـدَّةِ نَظَرٍ: حَدَجَ. بِشِـدَّةٍ وحِـدَةٍ: أَرْشَقَ وأَسَفَّ. نَظَرَ الْمُتَعَجِّبِ والكَارِه: شَفَنَ. أعارَ لَحْظَ العَدَاوَة: نَظَرَ شَزْراً. بِعَيْنِ المَحبَّةِ: نَظْرَةَ ذي عَلَقٍ. الْمُسْتَثْبِت: تَوضَّحَ. وَاضعاً يَدَهُ عَلَى حَاجِبِه، مُسْتَظِلاً بِهَا مِنَ الشَّمْسِ: اسْتَكَفَّ واسْتَوْضَحَ واسْتَشْرَفَ. كاللَّمْحَةِ ثُمَّ خَفِيَ: لاحَ. في كِتَابٍ أوْ حِسَابٍ لِيهذِّبَهُ أو لِيَستَكْشِفَ صِحَتَهُ: تَصَفَّحَ. فَتَحَ عَيْنَيْه لِشِدَّةِ النّظَرِ: حَدَقَ. بَالَغَ في فَتْحِهِما وَأَحَدَّ النّظَرَ عندَ الخَوْفِ: حَدَّجِ وَفزِعَ. فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَجَعَلَ لا يَطْرِفُ: شَخَصَ.

هفوة وتصويب

يقولُ بعضُهم: «قرأتُ عنْ شتّى الأفكارِ». والصّوابُ: «قرأتُ عن أفكارٍ شتّى». لأن «شتّى» بمعنى متعدّدةٍ أو متفرّقةٍ، ويجبُ أنْ تأتيَ في نهايةِ الجُملةِ صفةً للموصوفِ، أو نصباً على الحالية.

ويقالُ: وشَتَّانَ ما بيْنَ فلانٍ وفلانٍ. أي بَعُدَ ما بينهما. قال الأعشى يصف ناقته:

شَـتّـانَ مـا يـومـي علـى كُـورِها
ويــومِ حَــيَّــانَ أخـــي جــابِــرِ

ويقول آخر: «أنا شَغوفٌ بهذا الأمر». والصّوابُ أنا مَشغوفٌ به. وشَغَفَه الحُبُّ يَشْغَفُه شَغْفاً وشَغَفاً، فاسمُ المفعول مشغوف:

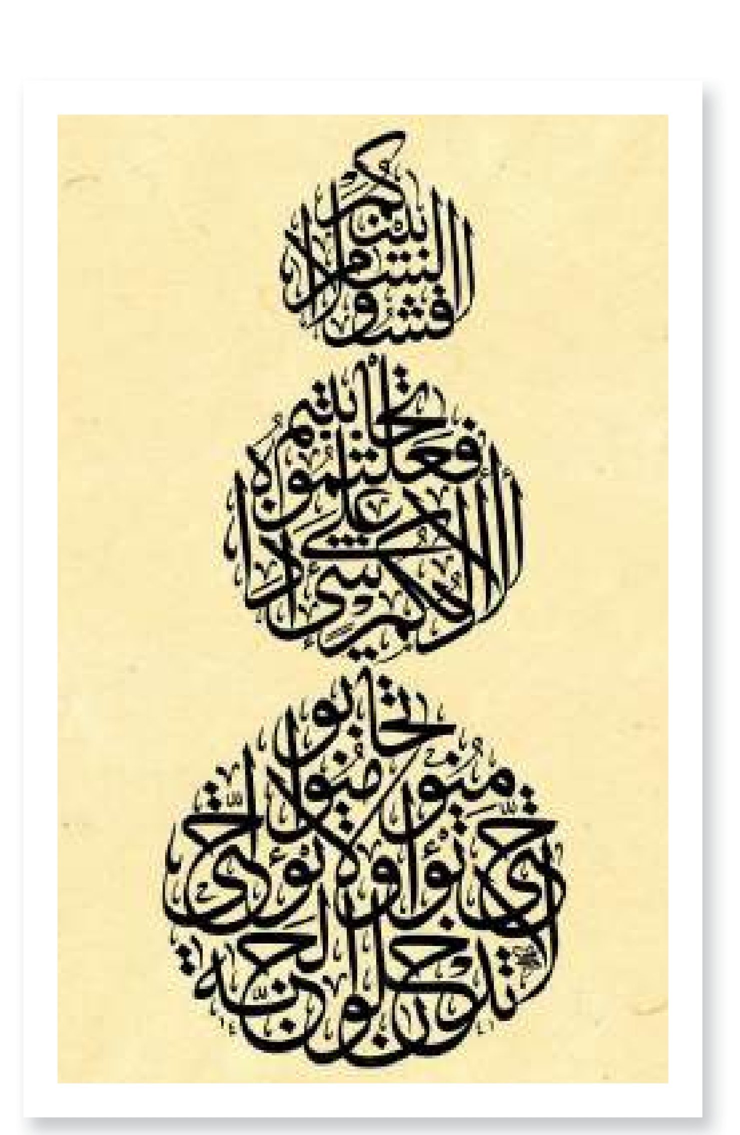
يقول عليّ بن الجهم:

وَإِنّي لَمَشغوفٌ مِنَ الوَجدِ وَالهَوى
وَشَوقي إِلى وَجهِ الحَبيبِ عَظيمُ

من أمثال العرب

إنّ الحكيمَ إذا ما فِتْنَةٌ نَجَمتْ
هو الذي بحبالِ الصَّبْرِ يَمْتسِكُ
لا يرأسُ النّاسَ في عَصْرٍ نعيشُ به
إلّا الذي لقلوبِ النّاسِ يمتلِكُ

البيتانِ لجميلِ صدقي الزّهاوي، ويَحُضُّ فيهما على ضَرورةِ التّحلّي بالحِكْمةِ والتّعقّلِ في كُلّ أمورِ الحياةِ، لأنّها هي الطريقُ الأمثلُ لامتلاك قلوب النّاسِ وكَسْبِ ودّهم.



قرعة نارية للزمالك والترجي

أسفرت قرعة دوري أبطال إفريقيا عن مجموعة رابعة صعبة، ضمت 3 فرق عربية هي الترجي مع الزمالك ومولودية الجزائر وتونغيت السنغالي، في حين ستكون مهمة الأهلي المصري سهلة في المجموعة الأولى مع المريخ وسيبمبا وفيتا كلوب، لكنها لن تكون كذلك للهلال السوداني وشباب بلوزداد بطل الجزائر في المجموعة الثانية التي تضم ماميلودي صنداونز ومازيمبي، في حين حل الوداد في المجموعة الثالثة إلى جانب حوريا كوناكري وكايزر تشيفس وبترو أتلتيكو.



مواجهة صعبة لأتلتيكو

يواجه أتلتيكو مدريد متصدر الدوري الإسباني «الليجا» مهمة صعبة عندما يستضيف أتلتيك بيلباو في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإسباني بداية لشهر حاسم في السباق على اللقب.

ويتعين على أتلتيكو اللعب مع بلباو السبت، ثم يواجه إشبيلية الثلاثاء، لذلك فإن الخطأ ممنوع أمامه، ولاسيما أنه يتصدر بفارق نقطتين عن ريال مدريد الذي يحل ضيفاً اليوم أيضاً على أوساسونا.

أما برشلونة الثالث فيخوض مباراة صعبة أمام غرناطة.

غياب الانتصارات في ختام ذهاب ربع نهائي كأس الخليج العربي

تعادل إيجابي للوصل وكلباء في ملعبي الشارقة وبني ياس



شوكوروف لاعب الشارقة يحاول الوصول إلى الكرة (تصوير:صلاح عمر)

من مباراة بني ياس وكلباء

أبوظبي:
أيمن بشير

تعادل الشارقة مع ضيفه الوصل صفر-صفر الجمعة في ختام ذهاب ربع نهائي كأس الخليج العربي لكرة القدم.

ويعد التعادل جيداً للوصل قبل لقاء الإياب في أرضه بزعبيل، علماً بأن«الإمبراطور» لعب بتشكيلته الأساسية التي غاب عنها فابيو ليما الموقوف فقط، في حين لعب الشارقة بتوليفة أغلبها من الاحتياطيين ضمت درويش محمد في حراسة المرمى وعبدالله غانم وسالم سلطان وعلي الظنحاني وعبدالعزيز الكعبي ومحمد عبدالباسط وشوكوروف وخالد باوزير وسيف راشد ولوان وسالم صالح.

من جهته، عاد اتحاد كلباء بتعادل إيجابي ثمين 1-1 أمام مضيفه بني ياس خلال المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب استاد الشامخة. سجل «النمور» أولاً عن طريق التوغولي مالابا في الدقيقة 57 قبل أن يدرك البرازيلي جواو بيدرو التعادل لبني ياس في الدقيقة 70.

وشهدت المباراة قبل دقيقتين من نهاية وقتها الرسمي طرد فهد سبيل مدافع «النمور» بالبطاقة الحمراء بعد حصوله على البطاقة الصفراء الثانية.

ويتواجه الفريقان إياباً على ملعب كلباء يوم الاثنين 25 من يناير الجاري لتحديد الطرف المتأهل للدور نصف النهائي.

عودة «سوبر» شباب الأهلي

متابعة:
علي البيتي



احتفالية إدواردو بهدفه

خرج فريق شباب الأهلي بمكاسب عدة من مباراته مع خورفكان، التي كسبها 4-2 ليقطع خطوة مهمة نحو نصف النهائي، واستعاد جهوداً أكثر من لاعب غيبته الإصابة لفترات طويلة على غرار عبد العزيز صنقور الذي عاد ليلعب أساسياً بعد ثلاثة أعوام من الابتعاد، كما عاد الأرجنتيني كارتابيا وعيد خميس وراموس.

أما المكسب الأهم فكان مواصلة البرازيلي كارلوس ادواردو، لتألقه للمباراة الثانية توالياً؛ حيث بدا أن اللاعب الذي أطلق عليه لقب «سوبر ادواردو» عندما كان في صفوف الهلال السعودي استعاد مستواه السابق؛ إذ مرر كرة رائعة جاء منها الهدف الأول عبر أحمد العطاس وسجل هو بنفسه الثالث ثم تسبب بركلة جزاء جاء منها الهدف الرابع، بعدما كان سجل هدفين أيضاً في المباراة الأخيرة أمام الوصل في الدوري. كما شهدت المباراة أول ظهور للاعب يحي الغساني القادم من الوحدة مؤخراً.

أما خورفكان، فقد قدم مباراة سيئة في الشوط الأول الذي تأخر فيه صفر-3، وعاد بقوة في الشوط الثاني، وخرج مدربه البرازيلي كايو مقتنعاً بالأداء، واعتبر أن فريقه لم يكن يستحق الخسارة، وذكر أن ركلة الجزاء التي سجل منها شباب الأهلي الرابع لم تكن صحيحة، وغيرت مجرى المباراة.

وكانت المباراة، شهدت أحداثاً مثيرة وقرارات تحكيمية مؤثرة كان بطلها الحكم محمد عبيد خادم، ووفقاً لخبير التحكيم إبراهيم المهيري، فإن ركلة الجزاء المحتسبة لشباب الأهلي لم تكن صحيحة، وقال: «لاعب شباب الأهلي سعى إلى الحصول على ركلة جزاء وهو من ارتكب المخالفة وليس لاعب خورفكان هزاع سالم».

«الذئاب» يصعّب موقف «العميد»



مدرب النصر يعترض على قرار تحكيمي (تصوير: يوسف الأمير)

صعّب الفجيرة المهمة على النصر حامل لقب كأس الخليج العربي، بعد عودته من ستاد آل مكتوم بالتعادل 1-1 في مباراة كان فيها «الذئاب» الطرف الأفضل في كثير من دقائقها.

ويحتاج فريق «الذئاب» إلى التعادل السلبي في لقاء الذهاب، أو الفوز بأي نتيجة من أجل التأهل لنصف النهائي من البطولة.

من جانبه، قال الكرواتي كرونوسلاف يوريتيتش، مدرب النصر أنه راض على النتيجة التي خرج بها الفريق، لكنه غير راض عن الأداء، حيث لم يأخذ اللاعبون المباراة بالجدية المطلوبة ما جعل اللقاء ينتهي بنتيجة التعادل. وأضاف المدرب: أردت إشراك لاعبين جدد لم يشاركوا من قبل من أجل ضخ دماء جديدة في الفريق، ولكن هناك أمر هام يجب على اللاعبين معرفته، وهو انه يجب دخول أي مباراة بجدية.

وفي ما يتعلق بطموح الفريق في الدفاع عن اللقب قال: كنا نطمح إلى الفوز من أجل تسهيل الأمور في لقاء الإياب، لكن الفريق من دون شك سيذهب للفجيرة من أجل تحقيق الفوز، وتعويض التعادل.

وأكد محمد عايض، لاعب النصر أن فريقه لم يتمكن من استثمار الهدف الأول الذي سجله في مرمى الفجيرة، لكن لابد من تدارك ما حدث في لقاء الذهاب.

من جهته، قال مدرب الفجيرة الصربي جوران توفجيدزيتش، إن فريقه كان الأفضل على الرغم من التعادل، مؤكداً أن لاعبيه التزموا بالتعليمات على الرغم من إهداء النصر هدف التقدم في أول دقيقتين.

«النواخذة» يصعد لوصافة دوري الهواة

فوز دبا الفجيرة ومصفوت وتعادل الحمرية مع التعاون

تغطية:
نزار جعفر وعلي البيتي

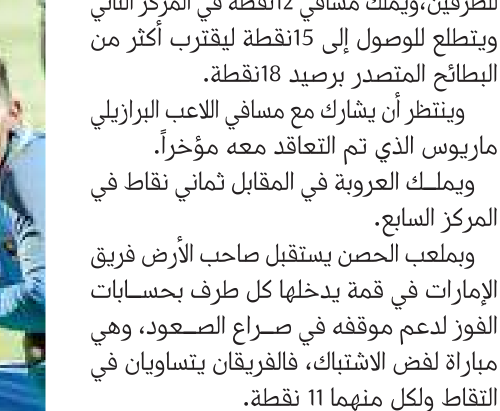
صعد دبا الفجيرة إلى وصافة دوري الدرجة الأولى بفوزه على مضيفه الذيد 1-صفر الجمعة في افتتاح مواجهات الجولة الثامنة.

انتهى الشوط الأول صفر-صفر، قبل أن ينجح «النواخذة» في حسم المباراة في نصفها الثاني بهدف أحمد إبراهيم قبل أن يغادر الملعب بالبطاقة الحمراء. وبهذا الفوز يرفع دبا الفجيرة رصيده إلى 14 نقطة قافزاً للمركز الثاني مؤقتاً، فيما بقي الذيد قابعاً في المؤخرة بنقطة وحيدة.

وعلى ملعبه، فاز مصفوت على العربي 3-1 . سجل لأصحاب الأرض عبدالله الغافري في الدقيقة 27 والبرازيلي جاردل اوليفيرا (53) والمدافع طلال النوفلي بالخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 62،فيما أحرز فارس الجابري هدف العربي الوحيد في الدقيقة 46، وبهذا الفوز يرفع مصفوت رصيده إلى 6 نقاط متساوياً مع العربي.

وعلى ملعب التعاون، سقط الحمرية في فخ التعادل مع أصحاب الأرض 1-1 . بكر الحمرية بالتسجيل عن طريق تافادزو داهليو في الدقيقة 42 وأدرك مالك أحمد التعادل للتعاون في الدقيقة 64 ـ وبهذا التعادل يصبح الحمرية برصيد 10 نقاط والتعاون 8 نقاط.

وتختتم الجولة الثامنة مساء اليوم، وتقام مباراتان في الخامسة إلا عشر دقائق تجمع الأولى مسافي والعروبة، والثانية دبا الحصن والإمارات.



يستقبل مسافي العروبة في مباراة مهمة للطرفين،ويملك مسافي 12نقطة في المركز الثاني ويتطلع للوصول إلى 15نقطة ليقترب أكثر من البطائح المتصدر برصيد 18نقطة.

وينتظر أن يشارك مع مسافي اللاعب البرازيلي ماريوس الذي تم التعاقد معه مؤخراً.

ويملك العروبة في المقابل ثماني نقاط في المركز السابع.

وبملعب الحصن يستقبل صاحب الأرض فريق الإمارات في قمة يدخلها كل طرف بحسابات الفوز لدعم موقفه في صراع الصعود، وهي مباراة لفض الاشتباك، فالفريقان يتساويان في النقاط ولكل منهما 11 نقطة.

وكان الحصن خسر من الحمرية في آخر جولة ويأمل العودة إلى السكة الصحيحة، فيما تراجع الإمارات بصورة كبيرة في الجولات الثلاث الأخيرة فقد تعادل مع العربي والحمرية وخسر من العروبة.



فرحة لاعبي دبا الفجيرة

مانشستر سيتي يحفظ إرث كرة القدم في إنجلترا

منصور بن زايد يشتري أقدم كأس في العالم وأكثرها عراقة

أعلن مانشستر سيتي الإنجليزي، أن سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، مالك النادي أصبح يملك أقدم نسخة موجودة من كأس إنجلترا التي تعود للفترة بين عامي 1896-1910 بعد شرائها في مزاد، وتعد بطولة كأس إنجلترا الأقدم في العالم، وأكثر مسابقات كرة القدم إرثاً.



كأس إنجلترا الأقدم في العالم



منصور بن زايد و خلدون المبارك خلال تواجد سابق في استاد الاتحاد

خلدون المبارك: الفوز بالكأس في 1904 كان نقطة تحول لسيتي

أكد مانشستر سيتي في بيان أنه «وتماشياً مع رغبة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، فقد تم تقديم هذا الكأس على سبيل الإعارة إلى متحف كرة القدم في مانشستر؛ حيث كانت موجودة به منذ عام 2005؛ حيث إن الهدف هو إبقاء هذه النسخة التاريخية من الكأس في متناول جميع عشاق كرة القدم لزيارتها والاستمتاع بها».

ومنحت الكأس للفرق الفائزة باللقب خلال الفترة ما بين 1896 و1910 بعد سرقة الكأس الأصلية من محل في برمنغهام بعد فوز أستون فيلا بها.

وكانت الكأس أول جائزة يفوز بها مانشستر سيتي قبل أكثر من قرن عندما هزم بولتون واندرارز 1-0 في المباراة النهائية في 1904 ليصبح بذلك أول فريق من المحترفين في مدينة مانشستر يحقق لقباً كبيراً.

وقال رئيس مانشستر سيتي خلدون المبارك في بيان: «هذه الكأس هي دليل مادي على ثراء وعراقة الكرة الإنجليزية التي يشكل مانشستر سيتي، جزءاً أصيلاً منها، الفوز فعلياً بهذه الكأس في 1904 كان بمثابة نقطة تحول بالنسبة للنادي ولمدينة مانشستر لأنه رسخ وبكل قوة مكانة كرة القدم في قلوب سكان المدينة».

وأضاف رئيس سيتي: «حسب رؤية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، فإنه يتعين أن تكون هذه الكأس التي تحظى بأهمية ثقافية وحضارية إرثاً مشتركاً بين سكان مدينة مانشستر وأسرة كرة القدم الإنجليزية وكل محبي الكرة الإنجليزية».

مصدر ارتياح

من جهته، اعتبر تيم ديزموند الرئيس التنفيذي للمتحف الوطني، أن بقاء الكأس في إنجلترا، يشكل مصدر ارتياح كبير «إنها أقدم كأس لا تزال موجودة لمسابقة الاتحاد الإنجليزي، كانت هذه الكأس المميزة من أرقى قطعنا الأثرية».

وتابع: «عندما تركتنا في سبتمبر/أيلول 2019 لبيعها في المزاد العلني من قبل مالكها آنذاك، كنا نخشى ألا نراها مرة أخرى وأن تخسر بريطانيا كأس الاتحاد إلى الأبد».

وباع ديفيد غولد المشارك في ملكية أستون فيلا الكأس في مزاد في سبتمبر/أيلول 2020 مقابل 760 ألف جنيه إسترليني (1,03 مليون دولار) بينما لم يكشف النقاب عن اسم المشتري وقتها.

وكان غولد اشترى الكأس في 2005 مقابل 487 ألف جنيه إسترليني عندما كان رئيساً لمجلس إدارة نادي برمنغهام سيتي.

دبي تحتضن مباراة استعراضية جمعت راشد بن حميد وإنفانتينو وبالهول والمبارك والعبار

رئيس «فيفا»: الإمارات مركز عالمي لاستضافة الأحداث المهمة



دبي:
«الخليج»

فاز فريق الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم على فريق رئيس الاتحاد الدولي «فيفا» السويسري جياني إنفانتينو في المباراة الاستعراضية التي أقيمت بينهما على ملعب ذياب عوانة بمقر اتحاد الكرة في منطقة الخوانيج.



راشد بن حميد وإنفانتينو والمشاركون في المباراة الاستعراضية

مشاركة مميزة من نجوم عالميين ومدرب منتخب إيطاليا

شارك في المباراة الاستعراضية عدد كبير من المسؤولين تقدمهم أحمد بالهول وزير دولة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وخلدون المبارك رئيس مجلس إدارة نادي مانشستر سيتي،ومحمد العبار العضو المنتدب لشركة أعمار، ونجوم عالميون مثل روبرتو مانشيني مدرب منتخب إيطاليا، ولاعب منتخب هولندا السابق سيدورف والدولي الفرنسي السابق باتريس إيفرا والشيف العالمي نصرت.

كما شارك في المباراة سعيد حارب الأمين العام لمجلس دبي الرياضي. وقال راشد بن حميد النعيمي رئيس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم: استعرضنا استراتيجية اتحاد الكرة أمام إنفانتينو، فمهم جداً أن نأخذ رأي الخبراء في مجال اللعبة، وسنأخذ المزيد من الآراء، لاسيما أننا سنبني عليها لوضع خطة كرة القدم الإماراتية للسنوات القادمة.

واطلع إنفانتينو لدى وصوله إلى مقر اتحاد كرة القدم من خلفان بالهول عضو مجلس إدارة اتحاد الإمارات لكرة القدم على استراتيجية اتحاد الكرة، وقد أشاد رئيس «فيفا» بها وباتحاد الكرة برئاسة صديقه الشيخ راشد بن حميد الذي يحول كما أكد الأقوال إلى أفعال ويعمل على نقل كرة الإمارات إلى مستوى جديد آخر .

وقال إنفانتينو إن الإمارات تعد مركزاً عالمياً مميزاً وتستضيف دائماً أحداثاً مهمة في جميع المجالات، حيث يعيش في ربوعها شعوب ينتمون لجنسيات مختلفة بأمن وسلام.

راشد بن حميد يتقدم بالكرة

محمد العبار يستعرض

سحب قرعة بطولة أساتذة الجودو اليوم

تجري، عصر اليوم السبت، قرعة بطولة الدوحة للماسترز للجودو لعام 2021، والتي تفتتح، غداً الأحد، في صالة الوسيل للخدمات المتعددة بالدوحة، كأولى بطولات الاتحاد الدولي للجودو المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية الصيفية «طوكيو 2021».

وكانت بعثة منتخب الإمارات وصلت للدوحة قادمة من رومانيا استعداداً للبطولة التي تشهد مشاركة 400 لاعب ولاعبة من 70 دولة، ويمثل جودو الإمارات في بطولة (ماسترز الدوحة) اللاعبان فيكتور الذي يشارك في وزن تحت 73 كجم، وإيفان في وزن تحت 100 كجم، ضمن برنامج الإعداد لدورة طوكيو 2021 بعد أن ضمنا التأهل لطوكيو مبكراً.

35 هدفاً في دوري الصالات

واصل شباب الأهلي انتصاراته في دوري كرة قدم الصالات وسطر فوزاً كبيراً على ضيفه دبا الحصن 6-2 في الجولة العاشرة التي شهدت تسجيل 35 هدفاً.

وفاز خورفكان على مليحة 4-2، وأمطر البطائح شباك الحمرية 8-2، وكان النصر قد فاز على الشارقة 6-2 وفاز الظفرة على اتحاد كلباء 7-2، لتشهد الجولة العاشرة أعلى معدل تسجيل منذ انطلاقة الموسم الحالي حيث بلغ عدد الأهداف في 5 مباريات 35 هدفاً بواقع 7 أهداف في كل مباراة.

وبقي التنافس المثير على الصدارة متواصلاً بين شباب الأهلي والنصر حيث يتساويان في النقاط برصيد 25 نقطة لكل منهما .

أجندة اليوم

دبا الحصن	-	الإمارات	16,50
مسافي	-	العروبة	16,50
إشبيلية	-	سوسييداد	17,00
أتلتيكو مدريد	-	بيلباو	19,10
غرناطة	-	برشلونة	21,30
أوساسونا	-	ريال مدريد	0,00
ميلان	-	تورينو	23,45
لايبزيج	-	دورتموند	21,30
أرسنال	-	نيوكاسل	21,30
مان يونايتد	-	واتفورد	0,00
الاتحاد	-	ضمك	20,55

قمة الإثارة في سباق ديرة

«تيلورز رو» يتوج ببطولة «ديرنز تاون» في مضمار جبل علي



شريف الحلواني وناصر يكرمان مصبح المهيري والفارس فريزو

ميرزا الصايغ يتوج أبطال سباق ديرنزتاون (تصوير: هيثم الخاتم)

«السهوج» يفوز بجائزة الراحل حسين حبيب الرضا

تغطية:
عصام هجو

برعاية سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، الداعم الأول والأب الروحي لمضمار جبل علي، واصل المضمار الأصفر سباقاته المثيرة في هذا الموسم، وأقيم الجمعة، سباق ديرة السادس في روزنامة سباقات المضمار العائلي، وشهد قمة الإثارة في 7 أشواط خصصت 6 منها للخيول المهجنة الأصيلة، وخصص الأول للخيول العربية الأصيلة، وبلغ عدد المشاركين 85 خيلاً، سعت جميعها للفوز بما مجموع جوائزه 466 ألف درهم.

وتقدم حضور السباق، ميرزا الصايغ مدير مكتب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وزير المالية، والمهندس شريف الحلواني مدير مضمار جبل علي، وأعضاء اللجنة المنظمة لسباقات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، عبدالله الأنصاري، ومسعود محمد وتوفيق الداعوق، وعدد من الملاك والمدربين.

وفي أبرز أشواط الحفل (الشوط الرابع) الذي جرى لمسافة 1800 متر (تكافؤ)، شاركت 8 خيول وتنافست على جوائز قدرها 84 ألف درهم برعاية مزارع ديرنزتاون، لكن الحصان «تيلورز رو» لمصعب الريس، حسم الفوز لصالحه في زمن 1:51:38 دقيقة، بفارق بلغ 2,25 طول، بإشراف المدرب سالم بن غدير وقيادة الفارس رويستون فرنش، وتوج ميرزا الصايغ الفائزين بالبطولة.

بداية قوية

وانطلق الحفل بسباق جائزة الراحل الدكتور حسين حبيب الرضا الذي خصص للخيول العربية الأصيلة، وجرى لمسافة 1400 متر، بمشاركة 12 خيلاً، وبلغ مجموع جوائزه 50 ألف درهم برعاية إسطبلات شادويل، التي خصصت السباق لتكريم الراحل حسين الرضا لدعمه الكبير للفروسية وخاصة الخيول العربية، وكان الفوز من نصيب «السهوج» لخليفة مطر النيادي، بإشراف المالك وقيادة الفارس سيف البلوشي، وعقب نهاية الشوط، توج حسن الرضا ومحمود الرضا المالك والفارس بكؤوس الشوط.

وشهد الشوط الثاني مشاركة 12 خيلاً، وتنافست في سباق هانديكاب لمسافة 1950 متراً، وبلغ مجموع جوائزه 68 ألفاً برعاية الشعفار للاستثمار، وذهب الفوز لمصلحة المهر «ميراكل ميكر» لفايز جميل التركماني، بإشراف المدرب سالم بن غدير وقيادة الفارس زافير زياني.

أما الشوط الثالث الذي جرى لمسافة 1600 متر (مبتدئة)، فشهد مشاركة 14 خيلاً وبلغ مجموع جوائزه 60 ألف درهم برعاية مركز دبي العقاري، وتوج به الحصان «مزغران» لعيلان حمد المهيري، بإشراف المدرب ساتيش سيمار، وقيادة الفارس تاج أوشي.

ميرزا الصايغ: النتائج ستتحسن في الفترة المقبلة

وشهد الشوط الخامس الذي جرى لمسافة 1400 متر (تكافؤ)، مشاركة 16 خيلاً وبلغ مجموع جوائزه 76 ألف درهم برعاية بنك دبي التجاري، وتوج به الحصان «على مهلك» لنقابة بورسلي، بإشراف المدرب راشد بورسلي، وقيادة الفارس ادري دي فريز.

وسجل المهر «هاري أب» لسمو الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم، الفوز في الشوط السادس الذي امتد لمسافة 1200 متر (مبتدئة)، وبلغ مجموع جوائزه 60 ألف درهم برعاية المشرق لخدمات الري بإشراف سالم بن غدير وقيادة رويستون فرنش، في زيارته الثانية للمضمار الأصفر.

واختتم الحفل بسباق هانديكاب لمسافة 1200 متر، وبلغ مجموع جوائزه 68 ألف درهم، برعاية بنك دبي التجاري، وشهد مشاركة 8 خيول، وذهب الفوز لمصلحة «إمبريزون» بإشراف نقابة بورسلي للسباقات والمدرب راشد بورسلي.

مفاجآت

وخلال منافسات السباق، قام المهندس شريف الحلواني مدير مضمار جبل علي، وناصر شعيب من هيئة الإمارات للسباقات، بتتويج نجوم السباق الرابع الماضي، وهم المدرب مصبح المهيري والفارس أنطونيو فريزو.

من جهته، توجه ميرزا الصايغ بالتهنئة للفائزين ببطولة مزارع ديرنزتاون، التي أقيمت في الشوط الرابع الرئيسي. وأكد أن الحصان «تيلورز رو» حقق مفاجأة لم يكن يتوقعها، لكنه أكد أن سباقات جبل علي، كما جرت العادة، دائماً ما تحمل معها كثيراً من المفاجآت.

وأضاف: «شادويل وديرنزتاون ارتبطتا مع سباقات الخيل ومضمار جبل علي بعلاقة وطيدة للغاية، وهما مستمرتان في رعايتهما للمضمار الأصفر ودعمه بشكل مستمر».

وعن خيول سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، قال ميرزا الصايغ: «نتطلع لأن تقدم نتائج أفضل خلال الفترة المقبلة، لاسيما أن الأشهر الثلاثة المقبلة تحمل معها عدداً كبيراً من السباقات المهمة، سواء في مضمار جبل علي أو مضمار ميدان، وأبرزها كأس دبي العالمي، وبعدها ستنتقل الخيول إلى بريطانيا للمشاركة في السباقات الأوروبية. ونعتقد أن الخيول تتميز بمستوى طيب للغاية، ويمكنها تقديم أفضل النتائج والأداء خلال الفترة المقبلة من عمر الموسم».

ثلاثية لخيول حمدان بن راشد.. و«براق» يحصد بطولة آل مكتوم العربية

«سوفت ويسبر» تتوج بالسباق التحضيري لـ1000 جينيز



تتويج سعيد بن سرور بكأس السباق بعد فوز «سوفت ويسبر» (تصوير: محمد شعلان)

دبي:
أحمد عزت

حجزت مهرة جودلفين «سوفت ويسبر» لنفسها مقعداً للمنافسة في سباق 1000 جينيز الإمارات، بعدما قدمت عرضاً رائعاً بإشراف المدرب العالمي سعيد بن سرور، في السباق التحضيري لـ1000 جينيز الإمارات الكلاسيكي لمسافة 1400 متر، الذي أقيم في مضمار ميدان العالمي.

وتحولت ابنة «دباوي» إلى الرمل، بعد ما اختتمت مسيرتها في عمر السنتين بفوزين على العشب على مسافة الميل بالمملكة المتحدة، وانطلقت بوتيرة هادئة، وتم دفعها للاستقرار في وسط المجموعة المكونة من 10 مهرات بقيادة بات كوسجريف.

وتقدمت «سوفت ويسبر» بين الخيول للمركز الثالث لدى الوصول إلى المنعطف وركضت بقوة في المسار المستقيم ووصلت إلى الصدارة قبل 300 متر، قبل أن تمضي إلى تحقيق فوز في زمن 1:26:72 دقيقة، وبفارق 2,5 طول عن «لاس سنسيت» لجودلفين، وتقدمت «فاينتال ثوت» لجودلفين بشكل واعد لتخرج مهرات سعيد بن سرور بالمراكز الثلاثة الأولى.

وقال المدرب العالمي سعيد بن سرور: «سوفت ويسبر» مهرة رائعة، وتعد الأفضل في الآونة الأخيرة من ناحية الجاهزية التامة، وقد وصلت إلى دبي عقب تحقيقها فوزين رائعين على العشب، ومرة أخرى حققت فوزاً آخر هذه الأمسية على الرغم من انطلاقتها البطيئة من البوابة، لكنها تقدمت وواصلت الانطلاق نحو تحقيق الفوز، وأشعر بسعادة كبيرة من أدائها الرائع.

> سعيد بن سرور: المهرة الأفضل قدمت أداءً رائعاً

وأضاف مدرب جودلفين: «وجهتها المقبلة ستكون سباق 1000 جينيز الإمارات، ومن ثم يمكننا أن ننظر في أوكس الإمارات، والمنافسة على مسافة أطول ستناسبها أيضاً».

وتابع قائلاً: «كنت أعتقد أنها ستحقق الفوز، فتدريبات الأيام الماضية أكدت جاهزيتها التامة، وهي مهرة رائعة، ونأمل أن تواصل تطورها الذي بدت عليه في هذا السباق، خاصة أنها تملك سجلاً مشرفاً، فهذا الفوز هو الثالث على التوالي، كما أنه الثالث من أصل 5 مشاركات فقط».

وكان حفل ميدان الأول في عام 2021، قد بدأ ببطولة آل مكتوم للتحدي «الجولة الأولى» التي خصصت للخيول العربية الأصيلة وامتدت لمسافة 1600 متر «رملي»، وتوج بلقبها «براق» لياس للسباقات، بإشراف جان كلود بيكوت وقيادة ادري دي فريز، محققاً زمناً بلغ 1:47:07 دقيقة وبفارق 0,75 طول.

وفي الشوط الثاني، الذي خصص للخيول المهجنة وامتد لمسافة 1200 متر «رملي»، كان الفوز من نصيب «تأمل» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، بإشراف علي راشد الرايحي وقيادة كونور بيسلي، محققاً زمناً قدره 1:1174 دقيقة وبفارق طول واحد.

وفي الشوط الثالث، الذي خصص للخيول المهجنة وجرى لمسافة 1800 متر «عشبي»، واصلت خيول سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، تألقها، بإشراف علي راشد الرايحي، وتوج «اقتران» بالسباق في زمن 1:48:71 دقيقة وبفارق 4 طول.

وكان الفوز بالشوط الخامس الذي امتد لمسافة 1600 متر «رملي» من نصيب «هايبوثيتيكال» لسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، بإشراف سالم بن غدير وقيادة مايكل بارزالونا، وحقق المهر البطل فوزه في زمن 1:38:03 دقيقة وبفارق 3,5 طول.

وفي الختام، واصلت خيول سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، تألقها، وحققت ثالث انتصاراتها بإشراف علي راشد الرايحي الذي حقق «هاتريك»، بعدما فاز «اتصالات» بالشوط السادس الذي امتد لمسافة 1000 متر «عشبي»، وقاده للفوز ساندرو بايفا في زمن بلغ 56:92 ثانية وبفارق نصف طول.

منافسة مثيرة في بطولة فزاع للصيد بالصقور

إطلاق النسخة الثانية لدوري الإمارات غداً



خلال التحضير لإطلاق أحد الصقور

سُحبت الجمعة قرعة النسخة الثانية لدوري الإمارات للصيد بالصقور، الذي ينظمه نادي أبوظبي للصقارين، ومركز حمدان بن محمد لإحياء التراث.

وأقيمت مراسم القرعة بحضور ممثلي الفرق المشاركة؛ حيث يشارك هذا العام 10 فرق تتنافس في 9 جولات بواقع 4 جولات ستقام في دبي، و5 جولات في أبوظبي؛ حيث ستكون البداية في دبي يوم غد الأحد.



وقال عبدالله حمدان بن دلموك، الرئيس التنفيذي لمركز حمدان بن محمد لإحياء التراث: يسعدنا أن نوحد الجهود مع نادي أبوظبي للصقارين؛ لنواصل تنظيم هذا الحدث، الذي يُسهم في تعزيز الموروث الشعبي، ودعم الرياضات التراثية عموماً، ورياضة الصيد بالصقور خصوصاً.

وقال سلطان المحمود، الرئيس التنفيذي لنادي أبوظبي للصقارين:النجاح الذي تحقق في الانطلاقة للنسخة الأولى للحدث رفع سقف الطموحات والتطلعات نحو المزيد من الإبداع.

من جهة أخرى، شهد سادس أيام بطولة فزاع للصيد بالصقور «التلواح»، استمرار المنافسة القوية في أشواط «العامة» و«الملاك».

وفي أشواط العامة، حقق سيف جمال الحريز المركز الأول في شوط جير تبع فرخ الرمز، بالطائر «35» بزمن 17،821 ثانية، وهو أسرع زمن تحقق في أشواط اليوم السادس، وحصد هزاع محمد المحمود المركز الأول في شوط جير تبع جرناس الرمز،، وتوج فريق دبي بالمركز الأول في شوط جير تبع فرخ رئيسي.

وحصد خالد ناصر الهاجري المركز الأول في شوط جير تبع جرناس الرئيسي،وفريق دبي المراكز الثلاثة الأولى في شوط جير تبع فرخ النقدي.

وفي أشواط الملاك، حقق علي شخبوط الكعبي المركز الأول في شوط جير تبع فرخ الرمز، ونال راشد سعيد المنصوري المركز الأول في شوط جير تبع جرناس الرمز،وحقق محمد سعيد المنصوري المركز الأول في شوط جير تبع فرخ الرئيسي،ومحمد راشد المنصوري شوط جير تبع جرناس الرئيسي.

تشكو تجاهل المنتجين والمخرجين

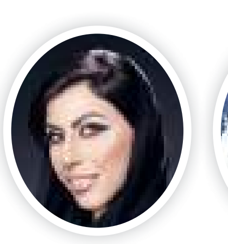
وجوه شابة تبحث عن لقطة في المشهد الفني



تحقيق: محمد حمدي شاكر

رغم وجود مقومات تقديم أكثر من عمل درامي بالعام، وتوافر موهوبين من الجنسين من أبناء الوطن، يشكو عدد منهم من أن المنتجين لا يقدمون دائماً على المجازفة بأسماء جديدة في أعمالهم ويكتفون بالفنانين المعروفين من الشباب، والأسماء الكبيرة، إلى جانب ضآلة الإنتاج الفني وانحصاره في مسلسلين أو ثلاثة على أكثر تقدير للمنافسة الرمضانية.





محمد الحوسني: نطمح للعالمية ولا يوجد من يدعمنا

فطيم الشامسي: الاكتفاء بالأسماء المعروفة يظلمنا

خالد الحداد: وجود منصة إماراتية يزيد فرصنا

نورة سيف: تقدم الإمارات لا ينعكس فنياً

يرى عدد من الفنانين الشباب أن الأمر بحاجة إلى مراجعة، خاصة في ظل تفرغهم على مدار العام ووجود عدد كبير من المنصات الإلكترونية التي زادت نوافذ العرض ومواسمه، وهو ما استفادت منه بلدان عربية أخرى.

هـؤلاء الشباب، رغـم مشاركتهم في أعمال سينمائيـة ودراميـة، إلـى جانـب التدريب في بعض الورش داخل الدولة، يعاتبون المخرجين والمنتجيـن الإماراتيين علـى الاستعانة بوجوه جديـدة من جنسيات مختلفـة وعدم الاعتماد عليهم في أعمالهم.

محمد الحوسني الذي شارك بدور مميز في فيلم «كيمرة» للمنتج عبدالله الجنيبي، وعدد من الأعمال السينمائية القصيرة والمسرحيات، والفعاليات المختلفة، والمشاركة في «التجربة الفنية الإماراتية» أيضاً، يقول: «أنتهز جميع الفرص التي تنمي وتصقل موهبتي، فالدورات تجعلنا نحتك أكثر بمن هم أكثر موهبة وخبرة، وبالتالي نطالب كبار النجوم ذوي التاريخ الفني الطويل بألا يبخلوا علينا بخبراتهم التي قد تضعنا على بداية المشوار».

ويضيـف:«لا أتأخر في تعلـم كل شيء من موسيقى تصويرية، وإخراج، وتصوير، وشاركت في ورش عمل مـع الفنان مصطفى الحلواني، واستفدت منه الكثير في هذا المجال، إلى جانب ورشة تصوير سينمائي مع مدير التصوير هاني السعداوي، وورش لآليات وتقنيات كتابة السيناريو، وكل هـذه الأشياء استفدت منهـا الكثير لأكون ممثـلاً ناجحـاً، ولكن لا نعلم لمـاذا يعزف عنا المنتجـون ويتجهون لفنانين من خارج الدولة، هل فقط لأنهم معروفون؟ من السهل أن نبقى معروفين ولكن بمساعدة المخرجين والمنتجين والاهتمام بالعنصر الإماراتي وتقديم أعمال على مدار العام».

وعـن سبـب اختفـاء الوجـوه الجديـدة في الدراما الإماراتية يقول الحوسني: «للأسف لأن كل منتـج ومخرج له مجموعة خاصة يهتم بها ولا يجازف بدعـم المواهب الجديدة وهذه هي مشكلتنا الرئيسية، وأعتقد أننا لو لم نكن موهوبين لما شاركنا بأعمال وحاولنا بشكل مستمر صقل مواهبنا بالورش والـدورات، ولكن لا نعلم لمن نتجه، فنحن نطمح لأكثر من الظهور في عمل محلـي، بل ننظر للعالمية، لكن للأسف لا يوجد من يدعمنا بالشكل الصحيح».

ويطالب الحوسني بزيـادة الجرعة الدرامية والسينمائية وعدم الاكتفاء بعملين أوثلاثة لرمضان، داعياً إلى وجود الأعمال الدرامية على مدار العام وتنوعها في ظل توفـر مقومات ذلك مع عدم تكرار الوجوه واللجوء إلى مشاهير مواقع التواصل لزيادة المشاهدة رغم أن العديد منهم لا يمتلك الموهبة الحقيقية.

حظوظ قليلة

فطيـم الشامسي بـدأت مسيرتها الفنية في المسرح بـأدوار بسيطة، إلى جانـب مشاركتها فـي مسلسلات «خيانة وطن» و«عود أخضر» و«أخر المطاف» و«هارون الرشيد» و«حرملك 2» وغيرهـا، إلى جانب مشاركاتها بالتمثيل في برنامج «رامز تحت الأرض» بدور قارئة الفنجان، والالتحاق بعدد كبير من الورش والدورات التدريبية.

ورغم ذلك، ترى أن الفرصة لم تتح لها للتعبير عن موهبتها، فلجـأت للعمل عارضة ما قادها للمشاركة في مسابقات الجمال والحصول على وصيفة ملكة جمـال العرب والمركز الثاني في مسابقة ملكة جمال الأناقة.

وعن سبب قلة الشباب في الأعمال المحلية، تقول الشامسي:«يعود ذلك لقلة الإنتاج، ووجود وجوه شابة كثيرة، وبالتالي لا يكون هناك مجال للتجارب الجديدة، علماً بأن الأعمال الدرامية تنتج قبل رمضان بأشهر معدودة، ويعتمد المنتجون على الأسماء المعروفة متجاهلين المواهب الجـديدة، كمـا أن العمل الفني يحتمل عدداً معينـاً من النجوم والشخصيـات، ونظراً لندرة الأعمال يتعاقد المنتجون مع نجوم معروفين مما يقلل حظوط الصاعدين، مكتفين بمنحهم أدواراً هامشية قـد لا تظهر مواهبهم الحقيقة ولكنهم يقبلونها ظناً منهم أنهم سيحصلون على أدوار أكبر في المستقبل».

وفيما يخص استعانة المنتجين بنجوم مواقع التواصل والابتعاد عن الموهوبين تقول: «قد يُعذر بعضهم في ذلك، لأنهم يفكرون في العائد المادي فقط ضاربين بدعم المواهب عرض الحائط».

النجم الأوحد

«كفنانين إماراتيين جدد، لدينا كل المقومات للمشاركة في أعمال درامية وسينمائية، ولكن مشكلة المنتج المحلي أنه يسلط الضوء فقط على النجم الأوحد، وأصحاب الخبرة، ولا يغامر بفنانين جدد». هكذا بدأ الفنان خالد الحداد الذي قدم العديد من الأعمال الدرامية الإذاعية، والأفلام القصيرة التي حصدت جوائز ونالت الإعجاب.

ويشير إلى أهمية تعدد الأعمال على مدار العام مع تسليط الضوء على الوجوه الشابة الإماراتية، خاصة من لهم مشاركات تعرض عبر التلفزيون أو السينما أو «يوتيوب» ويجتهدون فيها.

ويدعـو إلى وجود منصة إماراتية، على غرار الموجودة في مصر، لتقديم أعمال محلية بميزانية بسيطة ستسهم في اكتشاف المواهب، وفي الوقت نفسه تنشر الثقافة الإماراتية من خلال الدراما.

ويناشـد الحداد فناني الإمارات الكبار تنظيم ورش للموهوبين، لاكتشافهم وتقديمهم في الدراما أو السينما المحلية، وإعطائهم الفرصة الكاملة.

وجوه مكررة

الفنانة نورة سيف بدأت حياتها الفنية بعمل مسرحي منذ ست سنوات مع فرقة الفنان عبدالله بوهاجوس، وعلمت من التجربة أنها موهوبة ولديها حس فني، ولاقى دورها ردود أفعال جيدة، إلى جانب اشتراكها في العديد من الورش والدورات التدريبية التابعة لـ «تو فور54».

وتقول سيف:«أرى مجموعة الأشخاص نفسها كل عـام في الدراما، قد يكـون الوسط يعتمد على «الشللية» مع عدم إتاحة الفرص للشباب والفتيـات، وأبرز مثال أن المنتج والمخرج قد يعطـي الـدور لشخص في سن الـ 40 رغم أن الشخصيـة أصغر منذ ذلك، وهـذا موجود في أعمال كثيرة».

وتضيف: «المنتج في النهاية يبحث عن المردود المادي، لأنه يستثمر، ولكن الاعتماد على نجم واحـد أو وجه واحد فـي العمل قد يفقده روح الجماعية».

وتوضح سيف أن الإمارات وصلت للرقم واحد في مختلف المجالات، وأن هذا ما يجب حدوثه في المجال الفني.

عين على الفضائيات

إلياس الرحباني.. آخر العنقود

في نهاية كل عام، وبداية آخر، تتوالى أحداث وتواصل رحلتها مـن دون توقـف، ومن دون تمييز بين ما هو راحل، وما هو آتٍ مـن الأعـوام. لا شيء يتغير بالنسبة إليهـا إلا تعداد الأرقام فيٍ الروزنامة، وحدهم البشر يسعدون بهذا الانتقال بين نهاية سنة ورأس سنة جديدة ستنقلب الأحوال، وستصحو الكرة الأرضية على صبـاح مشرق، لا وباء فيـه، ولا أحزان. وللأسف، لم نطو صفحة 2020 الحزينـة بعد، فالوباء يواصل حربـه الشرسة، والفنانون يصابون، أو يرحلون مثلهم مثل ملايين البشر حول العالم.

ولخبر رحيل فنان محبوب، أو علامة مميزة وفارقة في عالم الإبداع، وقع آخـر في نفوسنا، أياً كان سبب الوفاة، أو ظروفها، فقبـل أن تجف الدمـوع على المخرج حاتم علي، صدمنا رحيل عبقري وكبير كتّاب الدراما التلفزيونية والسينمائية وحيد حامد، وبعـده بسرعة حزم الموسيقار العبقري أيضاً، إلياس الرحباني، حقائبه ورحل.

إلياس آخر العنقود المؤسس للمدرسة الرحبانية، صحيح أنه سلـك خطاً مستقلاً، وأسس لنفسه لوناً خاصاً به، لا يشبه خط أخويه الكبيرين عاصي ومنصور، إلا أنه التقى معهما في أعمال، وأبـدع في مقطوعاته الموسيقية التـي ألفها، وبرز فيها عشقه للون الغربي، فحمله إلينا، وطعّمه بالنغمات الشرقية. ولا يمكن أن تتوه عن لحن لإلياس الرحباني الذي بقي في نظرنا مهما طال الزمـن، ومرت الأيـام «الأخ الصغير» لعاصـي ومنصور، حتى ألحانه تشبهه، نشعر بها فتيّة دائماً، كأنها شابة حسناء، مدللة، راقية. موهبته ظهرت منذ صغره. وكيف لا تنمو الموهبة بشكل صحيح، وتبـرز، وتطغى، وقد تربى على أيـدي شقيقيه عاصي ومنصـور، بعد رحيـل الأب المبكر، وكان إلياس طفلاً صغيراً؟ يقولـون إن إصابة بيده اليمنى عطلت سفره لدراسة الموسيقى فـي روسيا، لكن الإصابة لم تعق الحلم، ولم تحد من الموهبة، بل كانت ربما العثرة التي غيرت مسار الفتى ليفجر مواهبه في التلحين، والتأليف، بدل الاكتفاء بالعزف.

ثروة إلياس الرحباني تقدر بأكثر من 2500 أغنية، ومعزوفة، وإذا كان الرحبانيان عاصي، ومنصـور، ارتبطا فنياً بفيروز، فإن إلياس عمـل مع فيروز أيضاً، مقدماً بعض الأغاني التي يمكنك تمييزها عن أغاني أخويه، مثـل «حنا السكران»، وعمل كثيراً مـع «الشحـرورة» صباح التي تعتبر أيضاً مـن أعمدة الأغنية اللبنانية، وقدم لها نحو 65 أغنية، فضلاً عن المسرحية الرائعة «وادي شمسين» التي قدمتها الفنانة باسكال صقر. بصمة هذا الفنان مميزة حتى في السينما اللبنانية، والمصرية، حيث لحّـن موسيقى أكثر من 25 فيلماً، ربما أشهرها «دمي دموعي وابتسامتي»، لنجلاء فتحـي، ونور الشريف، و«حبيبتي» لفاتن حمامة، ومحمود ياسين. وكل اللبنانيين يذكرون طبعاً المقدمة الرائعة للمسلسل اللبناني «عازف الليل» بطولة هند أبي اللمع، وعبدالمجيد المجذوب، وغيره من المسلسلات.

موسيقى إلياس الرحباني، هي موسيقى الحب، والحياة، والنسائم الرقيقة، وهو نفسه قدّم ألحاناً وطنية تحث على العزيمة.

مارلين سلوم
marlynsalloum@gmail.com



أرقـام في الفن

«122» ضمن أفضل 100 فيلم في العالم خلال 2020

القاهرة: «الخليج»

■■ أبـدى النجم طارق لطفي سعادته البالغة بسبب اختيار فيلمه الأخير «122»، ضمن أفضل 100 فيلم في العالم لسنة 2020، والمعتمد على بيانات موقعي «IMBD، Metascore» الشهيرين نتيجة تصويت الجمهور لأفضل 100 فيلم.

وقال طارق: «الحمد لله ربنا أكرمنا وكلّل جهودنا بهذا النجاح الكبير، بأن يكون «122» ضمن أفضل فيلم على مستوى العالم خلال 2020، فهو شرف لي ولكل العاملين في الفيلم، بل وللصناعة المصرية، خاصة أن التصويت على مستوى العالم ومن جهات محايدة غير عربية».

موقـع Stacker العالمي ذكر أن فيلم «122» يعد أول فيلم مصري يعرض بهذه التقنية، وتدور أحداثه في إطار تشويقي حول قصة حب بين شاب مـن الطبقة الشعبية، وفتاة مـن الصم والبكم، تقودهمـا ظروف الحياة إلى عالم من العمليات المشبوهة، لكنهما يتعرضان لحادث أليم ويُنقلان إلى المستشفى، ليواجها أسوأ كابوس في حياتهما، ويُقضّيان أوقاتاً مفزعة في هذا المستشفى. وشارك طارق لطفي في بطولته أمام أحمد داوود، وأمينة خليل، ومحمود حجازي، وأحمد الفيشاوي، ومحمد محمود، تأليف صلاح الجهيني، وإخراج العراقي ياسر الياسري.

■■ حدد المخرج عمرو عرفة 38 يوماً لتصوير فيلمه الجديد «أهل الكهف»، انتهت منها 7 أيام في العـام المنقضي 2020، ويستكمل التصوير خلال يناير الجاري، على أن يبدأ المونتاج وبقية العمليـات الفنية مطلع فبرايـر المقبل، ليكون الفيلم جاهزاً لموسم عيد الفطر المقبل.

الفيلـم يتقاسم بطولتـه الفنانان خالد النبوي ومحمد ممدوح، حيث سيقدمان دوري صديقين مقربين يواجهان العديد من المشاكل والصعوبات، وتتوالى الأحداث بينهما خاصة أن الفيلم أحداثه تدور في إطار أكشن.

وتشارك في بطولة الفيلم غادة عادل، ومحمود حميدة، ومصطفى فهمي، ومحمد فراج، وعمرو عبد الجليل، وأحمد فؤاد سليم، وريم مصطفى، وصبري فواز، والفنان الكبير عبد الرحمن أبو زهرة، وماجد المصري، وهو من تأليف أيمن بهجت قمر.

■■ عـاد النجم أحمـد رزق لاستئناف تصوير مشاهده في مسلسل «في يوم وليلة» بعد غياب 21 يوماً، توقف خلالها التصوير بسبب إصابته بشرخ في الركبة، تعرض له رزق أثناء تصوير عدة مشاهد من المسلسل في دار القضاء العالي، مع المخرجة شيرين عادل، ويتبقى له ما يقرب مـن 4 أسابيع وينتهي فريق العمل من التصوير كاملاً.



■■ أكـدت النجمـة هنا الزاهـد أن عام 2021 يحمل لها الكثير من الإنجازات والنجاحات، وأنه سيكون عاماً فارقاً في مسيرتها الفنية وسيكون تأكيـداً لموهبتها، حيث تعاقـدت على بطولة 3 أعمال جديدة تقدمها خلال العام الجديد.

والأعمال الثلاثة هي فيلم تتقاسم بطولته مع زوجهـا أحمد فهمـي، ومسلسـلان تقوم فيهما بالبطولة، حيث تعاقـدت بشكل رسمي على أن تتقاسم بطولة مسلسل «النمر» مع محمد إمام، المقرر عرضه في رمضان المقبل، تأليف محمد صلاح العزب، وإخراج شيرين عادل.

المسلسـل الثاني «حلوة الدنيـا سكر»، الذي يعتمد على 9 حكايات منفصلة متصلة، كل حكاية مـن 5 حلقات، وتعتمد كل حكاية على مشاركة بطل مختلف ومجموعة مختلفة من الفنانين مع الزاهد فـي كل الحكايات، وتقدم في كل حكاية شخصية مختلفة.

■■ قائمة جزاءات، حددها المخرج والمؤلف محمد سامي، ليجد بهـا حلاً للتعامل مع فريق العمل الذي يعمل معه في مسلسله الجديد «نسل الأغراب»، الذي يبدأ تصويره خلال الأيام المقبلة، للمشاركة به في موسم الدراما خلال شهر رمضان المقبل، للتغلب علـى المشاكل والخلافات التي تقع غالباً أثناء التصوير من الفنانين والفنيين، من تأخير عن موعد التصوير، أو تعديل بعض جمل الحوار وطلب مشاهد زائدة، أو الوقوع في بعض الأخطاء، وتقصير الجمل والاستفسارات والتأخير وعدم الحفظ، والاتصالات في غير مواعيد العمل ويوم الإجازة، كما دون أمام كل خطأ عقوبة مالية، وضعها في قائمة من الجزاءات يدفع ثمنها من يقع في الخطأ، وقـام بوضع هذه القائمة خلف الكرسي الذي يجلس عليه أثناء إخراج العمل، لتضم القائمة الأسعار كالتالي: تعديل الجملة 100 جنيه، مشهـد زيادة 2500 جنيه، كل 20 دقيقة تأخير 100 جنيـه، عدم الحفـظ 500 جنيه؛ أي اتصال في غير مواعيد العمل أو في أيام الإجازات 500 جنيه، مع حذف مشهد من المتصل.

■■ أكد المخرج أحمد سمير فرج، أنه تتبقى له 9 أيام فقط، وينتهي من تصوير المشاهد الأخيرة في مسلسله الجديد «الدايرة»، سيتم تصويرها ما بين منطقة المعادي ومدينة الإنتاج الإعلامي، ليبدأ بعدها في عمليات المونتاج والمكساج قبل تسليمـه للشركة المنتجة، تمهيداً لعرضه خلال الموسم الشتوي الحالي.

صناع المسلسل استقروا على «الدايرة» ليكون الاسـم النهائي للعمل بعـد المفاضلة بينه وبين الاسم السابـق «واقع افتراضي»، وهو مسلسل ينتمي لنوعية أعمال الـ45 حلقة، من تأليف محمد عبد المعطي، وبطولة أحمد صلاح حسني، وإيمان العاصي، وإيناس كامل، مي القاضي، ومحمد علاء، وإسلام جمال.

انطلقت من برنامج «إربت تنحل»

فرح بيطار: «غربة» نقلة فنية في مشواري رغم الانتقادات

فرح بيطار ممثلة ومخرجة لبنانية بدأت حياتها العملية في المسرح مع عمالقة أمثال نضـال الأشقر، ناجي سراتي ولينا أبيض، وبعد انتقالها إلى العمل التلفزيوني، كمنتجة ومخرجة، أطلّت كممثلـة من خلال البرنامج الترفيهي «إربت تنحل»، الذي فتح لها أبواب التمثيل، وأوصلها إلى دور البطولة في مسلسل «غربة» الذي عُرض أخيـراً.. عن هذا العمل وأشـياء أخرى تحدثنا عبـر حوارها التالي..

بيروت: هدى الأسير

■ هل يمثل مسلسل «غربة» نقلة في مشوارك الفني؟

– هـذا العمـل هو ابني البكر علـى الرغم من مشـاركتي في أكثر مـن عمل درامـي مرّ مرور الكرام، خصوصاً وأنه أظهر قدراتي التمثيلية من خـلال التغييرات التي كانت تطـرأ على شخصية «حـلا» التي كانت محور الأحداث كل حلقتين أو ثلاثة، وبصراحة فوجئت بعرض المخرجة والمنتجة ليليان بستاني، لأني لم أكن أتوقع أن يردني عرض بطولة مطلقة. ومن خلال ردود الفعل التي وردتنا أدركت أن الجمهور اشتاق لهذا النوع من الأعمال والقصـص الحقيقية التي قد تعيشـها الفتاة في أي مجتمع.

■ وكيف استقبلت ردود الأفعال؟

– كانـت إيجابيـة وسـلبية.. والأخيرة لم تكن موجهة لي شخصياً في معظمها، أما فيما يخصّني فعلى الرغم من تظاهري علناً بأني تقبلتها ولكنها أوجعتني بيني وبين نفسي، خصوصاً وأنه لم يكن انتقاداً بنّاء، كمثل القول من هي فرح بيطار وما هو تاريخها ليُسـند إليها دور البطولة وهو ما أحزنني.

■ هـل تتقبلين القول إن العمل لم يكن بالمستوى المطلوب؟

– أنا مع حرية إبداء الرأي، خصوصاً وأن الأذواق تختلف، بشرط عدم التجريح، وأنا لم أقل بأن «غربة» كان مثالاً يُحتـذى، بل تخللته ثغرات حاولت أن ألفت نظر القيمين على العمل إليها، وهذا هو الانتقاد الذي أتقبله، والذي أطلبه من الناس ومن المقربين مني، وتحديـداً من زوجي الذي لا يجاملني. و«غربة» كان فرصة كبيرة وليس ضربة حظ بعد عملي في أكثر من مسلسل لم يُلاحظ فيه مروري بالدرجة التي أعطاني إياها، وأثبتت من خلاله طاقاتي في التمثيل.

■ بماذا تشبهك شخصية «حلا»؟

– تشبهني في تمردها، بقلبها الطيـب وتعلقها بالعائلة، وتختلف عني بضعفها تجاه من تحب.. فأنا أسامح مرة واثنتين ولكن في المرّة الثالثة أدير ظهري وأمشي.. صحيح أني أحب من قلبـي مثلهـا ولكن ليس إلى درجتها.

دراسة الإخراج

■ هل تتداخـل دراستك في مجـال الإخـــراج مــع خياراتــك للأدوار؟

– عندما أكون بصدد قراءة نص أفكر فيه كممثلة تعمل بإحساسها بالحالة التي يجب أن أكون عليها في الدور وليس كمخرجة، ولكن في موقع التصوير تخرج رؤيتي الإخراجية تلقائياً، أبدأ بتصور نفسي وراء الكاميرا، وكيف يمكن أن يكون المشهد..

■ في هذه الحال، هل يمكن أن يحصل تضارب في وجهات النظر مع المخرج؟

– هذا عائد للمخرج. ليليان بستاني مثلاً تقبّلت وجهة نظري في «غربة»، ولكن في عمل آخر لم يتقبل مخرج ثانٍ الموضوع.. فالأمر عائد لقبول المخرج ووجهات النظر الأخرى.

■ إلـى أي ناحية تميلين أكـثر، الإخــراج أم التمثيل؟

– أحاول التركيز على التمثيل اليوم، علماً بأن بداية عملي كانـت فـي مجـال الإخراج في التلفزيون وفي تصوير الأغنيات، علماً بأن التمثيل كان من ضمن دراستي الأكاديمية، ولكن دخول المجال العملي من باب الإخراج والإنتاج كان أسـهل، وعندما وردني عرض المشاركة في برنامج «إربت تنحل» لم أتردد بقبوله. ومنذ بدايتي، لم يكن همي الأوحد التواجد على الشاشة، مهما كان الـدور، ولم يكن لديّ مشـكلة برفض الأدوار التـي لا أقتنع بها مهما كانـت المغريات. وليس لدي عقـدة البطولة، ولكني أُفضّـل الدور المؤثّر في مسار القصة.

مشروع عربي

■ هل ستبقين في الإطار المحلي اللبناني؟

– أعمل على مشروع عربي، تحديداً في دبي، ولكني لا أستطيع الإفصاح عن تفاصيله الآن، بالنهاية أنا صاحبة رسالة فنية، ولن أتوانى عن إيصالها إلى الجمهور في أي مـكان في العالم، بالعكس هذا حلم آخر بالنسبة لي.

■ هل تتمسكين بلهجتك اللبنانية؟

– لا مشـكلة لـديّ في اللهجة، المهـم ألا يتم اعتمادي لدور مبتذل. هذه الصورة تزعجني جداً في المسلسلات العربية.

■ هل يدعمك زوجك في عملك الفني؟

– زوجي هو الصخرة التي أتكئ عليها، يدعمني في عملي ويخفف عني وطأة الانتقادات السلبية، ولا يتذمر من أوقات العمل الطويلة.

لزوم ما يلزم

العلماء والمسؤولية التربويّة

هـل تقف مسـؤوليات النخب العلميـة العربية عند حدود الواجبات الوظيفية؟ هكذا هي الحقيقة، للأسـف. أغلب الظن أن العلماء وأسـاتذة العلـوم العـرب، يرون عيباً أن يزوروا مدارس ابتدائيـة، أن يلتقوا أطفالاً مباشرة في الفضـائيات والنوادي. يبدو لهم ذلك انتقاصاً من قدرهم، فالصغار يكفيهم معلّم المدرسة.

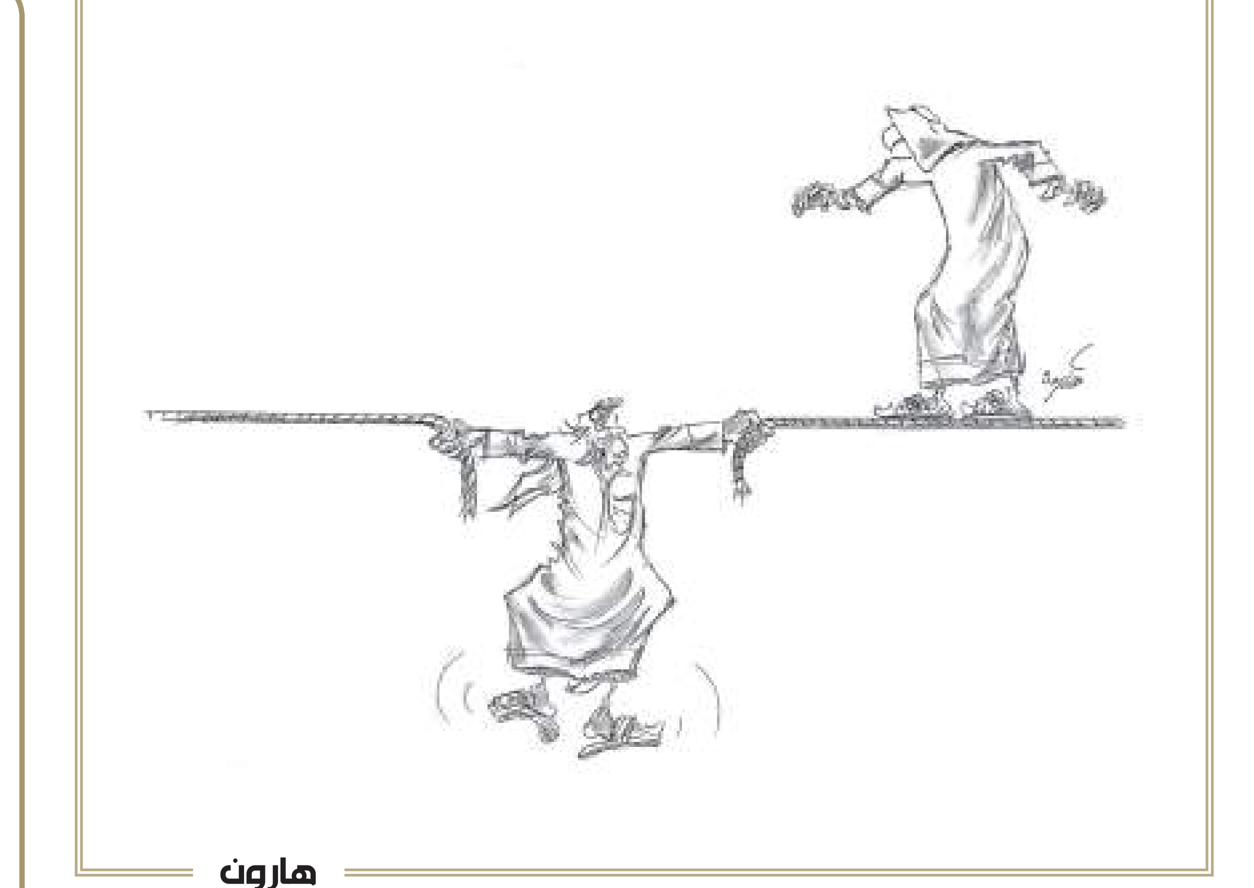
في الغـرب تجري رياح تبسـيط العلوم بما يشـتهي حب الاطلاع لدى الأطفال. مشـاهير العلماء هناك نجوم في وسائط الإعلام، وهم لا يتذرعون ولا يتمنعون. مشـاغلهم عدد شعر الرأس، ولكنهم لا يرفضـون دعوة لنشـر العلـوم. هم يرون الرد على أسـئلة الصـغار فخـراً. أليس رائعاً أن يجد الصـغير نفسه في حضـرة عالم فيزياء فلكية، قمة في الرياضيات، في علم الأحياء؟ يتشـرف بتوقيعه ويلتقط معه صـورة. سيعود إلى البيت وهو أينشـتاين، باسـتور.. مأساة أن يكون الصغار غربـاء في دنيا العلوم. اسـأل ألف شـخص، من المسـتنيرين، لا تسـأل البقال والفـوّال والحمّال، بل اسـأل الكتّاب والنوّاب، ونخـب الفنون والآداب: اذكر لي مـن الأربعمئة مليون عربي، ثلاثة علماء فيزيـاء، عالمين اثنين في الرياضـيات، عالماً واحداً في البيولوجيـا، لكن، من العـرب الذين لم يهاجروا، لم يفروا إلى الدول المتقدمة، طلباً للحظوة بالانضـمام إلى مراكز البحث العلمي. لقد قالها الراحل الكبـير الدكتور أحمـد زويل: «لو لم أهاجر، لـكان أقصـى آمالي أن أصبح أسـتاذاً جامعياً في الكيمياء».

الاستطراد هنا أهمّ من جوهر الموضوع، فعدم الاستثمار في البحث العلمي يكشـف لفيفاً مـن دلائل التخلف: عدم تطوير المناهـج، عدم توافقها مع العصـر، عدم ربطهـا بالتنمية في البلدان المتعثرة تنموياً، ضـعف الحسـابات الاقتصادية والمالية، لأن عائـدات الاسـتثمار في البحـث العلمي قد تجعـل النمو الاقتصـادي يحلّق في أعلى الذرى. الاستقصاء في هذا الموضوع يحتاج إلى أعمدة.

عود على بدء، على العلماء وأساتذة العلوم الكبار أن يغيروا نظرتهم إلى المسـؤولية التربويّة، فبعد جيل سـيكون الأطفال في قمـرة القيادة، فإذا لم يجد التحدي الاسـتجابة بالكفاءات والمواهب، فتلـك الخيبة الحضـارية الكبرى. العلوم أسـلحة المسـتقبل، أمنه الغذائي، سيادته، حضـوره، وفرض وجوده. العلـوم سـتكون القـلاع والحصـون. يومئذ سـيدرك العرب معنى: «قل هل يسـتوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون». طبقية علمية؟ أجل، طبقية علمية بين سـادة العصر والذين لا سيادة لهم.

لزوم ما يلزم: النتيجة النسـبية: الصغير ليس صغيراً، إلاّ إذا صار الكبار صغاراً.

عبداللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com



جامعة القاهرة تكرم الحاصلين على جوائز النشر الدولي

القاهرة: «الخليج»

أعلـن د.محمـد عثمـان الخشـت، رئيس جامعة القاهرة، أن الجامعة تعد لاحتفاليـة كبرى، تكرم فيهـا الحاصلين على جوائز النشر الدولي.

وقـال فـي تصريحـات إن الجامعـة قررت صـرف 32 مليون جنيـه مكافآت لنحـو 1377 أسـتاذاً وباحثـاً، نشـروا 4594 بحثـاً علميـاً دولياً، فـي مختلف التخصصات العلمية.

وأوضـح الخشـت أن إجمالي الأبحاث العلمية المنشورة باسـم جامعة القاهرة في المجـلات العلمية الدولية، وصلت إلى 56264 بحثاً، منها 12166 بحثاً، تم نشرها، خلال السنوات الثلاث الماضية، بما يعادل 22% من إجمالي الأبحاث المنشورة باسم الجامعة، على مدى تاريخها.

وأضـاف رئيـس جامعـة القاهـرة، أن معـدل الاستشـهاد بأبحـاث علمـاء الجامعة بلغ 91000، بما يعادل حوالي 8 استشهادات للبحث الواحد، وهو ما يعبر عن جودة بحوث علماء جامعة القاهرة.

72 % تراجعاً في عدد زوار متحف اللوفر خلال 2020

انعكست القيود المشـددة لمكافحة جائحة «كوفيد-19» تراجعـاً بنسبة 72 % في عـدد زوار متحف اللوفر في باريس العـام الماضي، مقارنة مـع 2019، مع تدني الإيـرادات بأكثر من 90 مليـون يـورو، وفـق مـا أعلـن المتحـف، أمس الجمعة.

واستقطـب المتحـف الأكبـر فـي العالم الذي أغلـق أبوابه ستـة أشهر 2,7 مليون زائر في 2020، مقارنة مع 9,6 مليون زائـر في 2019، و10,2 مليون زائر في رقم قياسي سجله عام 2018.

وخـلال موسـم الصيـف وعطلة مطلـع نوفمبر/ تشرين الثاني، شـكّل الفرنسيـون 84 % مــن الــزوار، فيما كان الأجانب بينهم، خصوصاً الأمريكييـن، والصينيين، واليابانيين، والبرازيليين، يمثلون في العادة 75 % من عدد الزيارات.

ورغـم المعرض الضخم المخصص لعمـلاق عصر النهضة ليوناردو دا فينتشي، الذي استقطب 1,1 مليون زائر، وانتهى قبيـل بـدء تدابير الإغلاق العـام الأول في مارس/ آذار، فإن الإيرادات تراجعت أكثر من 90 مليون يورو، فيما بلغت قيمة مساعدات الدولة 46 مليون يورو.

إضاءات

يحتاجون للفهم والتوضيح

البعض عندما يقع بينه وبين المقربين منه أي خلاف أو تباين، نسمعه يتفوه بكلمات قد تكون قاسية؛ مثل: الناس لا خـير فيهم، أو البعد عن النـاس راحة، أو ما تأتي المشاكل إلا من الناس..إلخ. ولا غرابة في أن تصدر مثل هذه الأقاويل في لحظات الغضب والخلاف والتباين الشديد؛ لكنها لا تتحول إلى سلوك من الكراهية، ولا تصبح منهجاً وطريقة، يتم بسببها تجنب الناس؛ حيث تصبح مشـكلة حقيقية عندما تتحول مثل هذه الكلمات التي قيلت في لحظات الغضب والخلاف، لتصبح منهج حياة، يتم خلاله تجنب الناس بشكل فعلي، وكأنه قد وجد حلاً سحرياً لأي مشكلة قد تقع مستقبلاً أو أنه قد وجد مفتاحاً ذهبياً من مفاتيح السعادة.

من المفهوم عند وقوع الخصام والشجار، أن يحدث تباعد وتنافر لبعض الوقت، والبعض قد يعبر عن كراهيته ورفضه لأي محاولة للصلح، وردم هوة الخلاف، لكن هذا السـلوك لا يفترض أن يسـتمر أياماً طويلة تتحول إلى سـنوات، خاصة عندما يكون الطرفان من ذوي الرحم وبينهما صـلة قرابة. أعتقد أن عـلاج مثل هذه الحالة، يكمن في خصـلة فريدة؛ وهي توقع الخلاف، توقع أن يرتكب الآخـرون بعض الأخطاء، وليس بالضـرورة أن تكون أخطاؤهم متعمدة أو بسبب تقليل من الاحترام لنا، بقدر أنها تصدر إما عن جهل وإما عن عفوية غير مبررة وإما نتيجة للزيادة في الراحة وإما للاعتقاد الراسخ بالمعرفة والفهم المطلق للموضوع.

مـرة أخرى الخلافات البينية، جزء مـن واقع هذه الحياة، لا يوجد حل سـحري لإيقافهـا، من يعتقد أن العلاج لتجنبها، هو الابتعاد واهم، ويخدع نفسه فقط. اعتزال الناس ورفض مجالستهم ليس حلاً، بقدر ماهو هروب غير مبرر، وغير معقول. من تبتعد عنهم اليوم بسبب خلافات هامشية على مواضيع سطحية، أو من تقرر الابتعاد عنه بسبب تفنيده المستمر لأحاديثك، هم أنفسـهم من قـد تكون لك في قلوبهـم مكانة كبيرة، عندما يشعرون بابتعادك، لن يفسروها إلا أنك تكرههم، من دون سبب.

الحل في المواجهة، في الحديث والتعبير عما يعتلج في نفسك، توقف ووجه كلماتك بشكل واضح: أنا أتضايق من طريقة حديثك معي، يزعجني أسلوبك الحمل بالتهكم لكل ما أقوله. لا تعظم الأمور داخل نفسك، ثم تصدر أحكاماً، بينما الذين يحبونك لا يعلمون عن غضبك وعما يضايقك أي شيء. قد يحتاجون فقط إلى التوضيح.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

يسرا تطمئن جمهورها من العزل

القاهرة: «الخليج»

طـمأنـت النجـمة يسرا جمهورها في الـوطن العـربي، مؤكـدة أن حـالتـها الصحية في تحسن مستمر، بعد إصابتها بفيروس «كورونا»، بدعم فريق الأطباء الذين يتابعون حالتها، ودعوات الأصدقاء والجمهور.

يسرا

وكشفت تقارير إعلامية أن يسرا ملتزمة ببروتوكول العلاج الذي وضعته لها وزارة الصحة، وإجراءات العزل المنزلي.

منى زكي تستعد لتصوير فيلم

القاهرة: «الخليج»

تعود الفنانة المصرية منى زكي إلى السينما، بفيلم جديد يشاركها البطولة فيه إياد نصار، وعـدد مـن النجوم المصريين والعرب.

منى زكي

وتشارك منى زكي خلال الفترة الحالية في المناقشات النهائيـة، للاسـتقرار على باقي فريـق العمل مع المخرجـة ناديـن لبكي، وتحديـد الموعد النهائي لانطلاق التصوير، حيث تدور أحداث الفيلم، حول سبعة أصدقاء، يجتمعون على العشاء ذات ليلة، ويقـررون الدخول في لعبـة، يكشفون من خلالها أسرارهم، من خلال هواتفهم المحمولة.

زرافتان قزمتان تثيران حيرة العلماء

يتميز الزراف بطول قامته التي تمكنه من التقاط الأوراق من أعالي الأشجار، لكن الحيرة أصابت العلماء بعـد العثور على زرافتين قزمتين فـي مكانين مختلفين من القارة الإفريقية. وقال جوليان فينيسي، الشريك المؤسس في منظمة الحفاظ على الزراف: «ما عثـر عليه باحثوا علـى الأرض شيء مذهل.. نحن مندهشون للغاية».

وتنمو معظم الزرافات إلى ما بين 4,5 متر وستة أمتار، لكن العلماء الذين يعملون مع المؤسسـة عثروا في عام 2018، على زرافة طولها متران و60 سنتيمتراً في ناميبيا. وقبل ذلك بثـلاث سنوات، اكتشفوا زرافة


زرافة قزمة في ناميبيا (رويترز)

ارتفاعها متـران و80 سنتيمتراً فقط في متنزه للحياة البرية بأوغندا. ونشر العلماء اكتشافاتهم في المجلة الطبية البريطانية. وقالت المجلة إن الزرافتين كان لهما عنق

طويل على النحو المعروف، لكن سيقانهما كانـت قصيرة ومكتنزة. وهناك حالة طبية تعرف باسم (خلل التنسج الهيكلي) بين البشر والحيوانات الأليفة، لكـن الصحيفة قالت إن من النادر رؤيتها في الحيوانات البرية. وأظهرت لقطات زرافة واقفة على أرجل سميكة مشدودة العضلات في أحد سهول السافانا بمتنزه مورشيسون فولز الوطني في شمالي أوغندا، بينما كانت تسير خلفها زرافة أخرى بالأرجل الطويلة المعتادة. وقال فينيسي إنه سيستمل على الزرافتين التكاثر مـع الزرافات الأخرى ذات الحجم الطبيعي.

«جدار الصوت» الأفضل في «كرامة 11»

عمان: «الخليج»

حصل العمل اللبناني «جدار الصوت» للمخرج أحمد غصين، علـى جائزة أفضـل فيلم روائي طويل في ختام الدورة الحادية عشـرة لمهرجـان كرامة لأفلام حـقـوق الإنـسـان في الأردن، مساء أمس الأول، دون حضور جماهيـري التـزاماً بالضوابط الصحية.

وذكـرت لجنـة التحكيم في تقريـر عبـر تقنيـة الاتصـال المرئي خلال حفـل الختام، أن الفيلـم الفائـز حصـد إشـادات موضوعيـة وفنيـة وينسجم مـع مضمـون دورة المهرجـان تحت شعـار: «ذاكرة الإنسان» واعتمـد على معالجـة درامية ذكيـة ورمزيـة لافتـة فـي بناء شخصيات محصورة في مكان ضيـق خـلال أحـداث ميدانية متوترة.

ونـال الـفـيـلـم الفلسطيني «200 متـر» للمخـرج أميـن نايفـة جائـزة «أنهـار» لأفضل عمـل حقوقي والفيلم المصري «زي ما أنت شايفة» للمخرجة غـادة فكـري جائـزة الجمهور التـي اعتمـدت علـى التصويت الإلكتروني.

باياري قائداً لأوركسترا مونتريال

أعلنت أوركسـترا مونتريـال السمفونيـة أن قائد الأوركسـترا الفنزويلـي الشـاب، رافاييـل بايـاري، سيخلف الأمريكي، كينـت ناجانو، في منصب مديرها الموسيقي.

وأوضحت الأوركسترا في بيان أن باياري (40 عاماً)، سيصبـح مديرهـا الموسيقـي التاسـع، وأول أمريكي جنوبي يشغـل هـذا المنصـب، اعتبـاراً مـن موسم 2022-2023 لمدة خمس سنوات على الأقل. ويخلف بايـاري المايسترو كينت ناجانو الـذي أدار الأوركسترا من 2006 إلى 2020.

وكان بايـاري شـرع في التعـاون مـع أوركسـترا مونتريـال السمفونيـة عـام 2018، ونشـأت علاقـة «فورية» طبيعية بينه وبين موسيقييها، وفقاً للبيان. ونقـل البيان عـن باياري قوله «أمـل من كل قلبي أن أقـدم للجمهور، بالتعاون التـام مع الموسيقيين، لحظات كثيرة من السعادة والفخر والأمل».

ديب يتهم هيرد بعدم التبرع بمبلغ تسوية طلاقهما


جوني ديب وأمبير هيرد

اتهم النجم جوني ديب، زوجته السابقة الممثلة الأمريكية أمبير هيرد، بعدم التبرع بـ7 ملايين دولار حصلت عليها كتسوية لطلاقهما، كما وعدت سابقاً.

وكانـت هيرد أعلنت سابقاً عزمها التبرع بالمبلغ الذي ستحصل عليـه من طلاقها لمصلحـة جمعيتين خيريتيـن. وحسبما ذكرت صحيفـة «ديلي ميل»، فإن محامي ديب قضى العام الماضي في متابعة مستشفى الأطفال في لوس أنجلوس واتحاد الحريات المدنية الأمريكية، لمعرفة المبلغ الذي حصلا عليه كتبرع من جانب هيرد.

ووفق الصحيفة البريطانية، رفض اتحاد الحريات المدنية الأمريكية التعـاون مع محامي ديب، في حين قـدم المستشفى مستندات تشيـر إلى حصولـه على 100 ألف دولار فقط، وهـو مبلغ متواضع مقارنة بذلك الذي تعهدت الممثلة بتقديمه ويبلغ 3,5 مليون دولار.

وتواصل المسؤولون في مستشفى الأطفال الذي يُعنى بمتابعة الوضـع الصحي للمرضى من الصغار، بغض النظر عن توفر تأمين خاص بهم، أو كونهم قادرين على الدفع، في يونيو 2019، مع هيرد، متسائلين فيما إذا كانت ستفي بالتعهد المالي.

واعتبر محامو ديب، أن هذه المراسلات «سلاح دامغ» يثبت أن هيـرد كانت تكذب وتتباهى أمـام وسائل الإعلام بأنها ستتبرع بأي مبلغ ستحصل عليها من طلاقها.

ويستعـد فريق ديب من المحامين لرفع قضية ضد هيرد بناء على الوثائق التي باتت بين أيديهم.

وفاة مصمم الأزياء الهندي ساتيا بول عن 78 عاماً

توفـيّ عـن 78 عامـاً، مصمـم الأزيـاء الهنـدي، ساتيا بـول، الذي تحمـل علامتـه التجارية اسمه، ومـن أبـرز إنجازاتهـا تطويـر السـاري، وهو الزيّ النسائي الهندي التقليـدي، مـن خـلال تطعيمه بطبعات معاصرة.

وقـال بـونيـت نـانـدا، نجـل الراحل، إن والـده توفي في مدينة كويمباتور بجنوب الهند، حيث كان يتعافى من سكتـة دماغية أصيب بها الشهر الماضي.

وكتـب نانـدا علـى «فيسبوك» أن «مـن عرفـوه فـي مرحلـة ما من حياتـهـم سيتذكرونـه على أنه الشخص الـذي كان يمنح حبه من دون تردد، أو حدود».

وذاع اسـم ساتيا بول في مجال بيع الساري اعتباراً من سنة 1980، قبـل أن ينشـئ علامتـه التجارية الخاصة بعد ذلك بخمس سنوات.

ودمـج ساتيا بـول في تصاميمه الرائدة تقنيات النسيج الهندية مع الرسـوم المعاصرة، فأحـدث من خلالها ثورة في عالم الساري من خلال طبعاتـه المميـزة، وبعضها من النمط التجريدي.

ولـم يكتـف المصمـم المولود فـي 2 فـبـرايـر/ شـبـاط 1942 بتصاميم السـاري، بل صمم كذلك أكسسـوارات كالأوشحـة، وربطات العنـق. وأنشأ شبكة مـن المتاجر في ثماني مدن هندية، ونشاطها التجاري مزدهر عبر الإنترنت.

ساتيا بول برع في تطوير الساري

عائلة ستيلا تينانت تكشف انتحارها

كشفت عائلة عارضة الأزياء البريطانية، ستيلا تينانت، التي برزت منذ تسعينات القرن الماضي، أن وفاتها في أواخر ديسمبر/ كانون الأول الماضي عن عمر يناهز الخمسين، كانت بفعل انتحارها.

وأوضحت العائلة في بيان أصدرته، مساء أمس الأول الخميس، أن «ستيـلا لم تكن على ما يرام في الآونة الأخيرة، وبالتالي يحزننا أنها لم تكن تشعر بأنها قادرة على الاستمرار، على الرغم من حب أقرب الناس إليها».

وأضاف البيان أن الراحلة «كانت تملك روحاً جميلة، أحبها أفراد عائلتها، وأصدقاؤها الطيبون، وكانت امرأة حساسة، وموهوبة، وكان لإبداعاتها وذكائها وروح الدعابة لديها أثر في نفوس الكثير من الناس».

وتوفيت ستيلا تينانت في 22 ديسمبر/ كانون الأول، بعد خمسة أيام من عيد ميلادها الخمسين. وأعلنت الشرطة أن وفاتها لا تعتبر مشبوهة.

وكان مصـور الأزياء ستيفن ميزل، اكتشـف العارضة المتحدرة مـن عائلة أرستقراطية بريطانية. وكان الاختيار يقع بانتظام على ستيلا لعروض جاني فرساتشي، وجون جاليانو، وألكسندر ماكوين، وحملات «شانيل» الإعلانية.


ستيلا تينانت

القرية التراثية بخورفكان.. ذاكرة الأصالة

خورفكان:
بكر المحاسنة

تضم القرية التراثية بمدينة خورفكان مجموعة من المساكن التي تعود إلى مئات السنين، والتي رممها معهد الشارقة للتراث، للمحافظة عليها من الضياع، والاندثار، ولإحيائها وتحويلها إلى وجهة ثقافية، تستقطب السيّاح والزوّار للتعرف إلى تاريخ المنطقة، وأصالة تراثها، وتضم متاحف شخصية، وبيوتاً للحرف التقليدية المتداولة في المنطقة، إضافة إلى مجموعة من الأركان، ونزل الرياحين، وبيت الشباب، وهي عبارة عن بيوت للإقامة، تعكس الطابع التراثي القديم.



القرية تضم مجموعة من المساكن القديمة (تصوير: مشتاق سعيد)

يقول خالد أحمد الشحي، مدير معهد التراث - فرع خورفكان: تحوي القرية العديد من الأركان، منها أدب الرحلات، ويحتوي على ركن النصوص والكتابات، وركن خورفكان في الخرائط القديمة ويضم 6 لوحات، وركن مقتنيات الرحّالة والبلدانيين، إضافة إلى ركن رواق المكتبة، كما تضم القرية مجلس التراث، وهو المكان الذي يستقبل فيه الضيوف، ومجلس الداما، وركن الألعاب الشعبية الذي يضم بعض الألعاب المتداولة قديماً، ورواق المكتبة، بجانب العديد من المتاحف الشخصية التي تحتوي على الكثير من المقتنيات والأدوات التراثية، والأثرية المتنوعة، ومنها متحف فاطمة المغني، ومتحف بدر صالح، ومتحف خلفان محمد النقبي، الذي يضم ركناً خاصاً لصناعة الدبس، وهناك متاحف سعيد علي النقبي، وراشد خلفان النقبي، وعبدالله الكابوري، ومحمد صالح النقبي، كما تضم القرية أركان الحرف، ومنها بيت صباغة الملابس ويضم قسمين، الأول توجد فيها الألوان الطبيعية لصبغ الملابس، وملابس أطفال مصبوغة بالأعشاب الطبيعية، ولوحة جدارية لحرفية تمارس هذه الحرفة، أما الثاني فتوجد فيه جلسة للحرفيات، ولوحات جدارية تمثل كيفية صبغ الملابس، إضافة إلى الأدوات التي تستخدم في الصباغة، مثل الأعشاب الطبيعية، وخشبة تقليب الملابس بالألوان. وهناك بيت البرقع، ويضم أشكال البراقع المختلفة، وصندوقاً لحفظ أدوات البراقع، وأدوات صناعة البراقع.



بيت البرقع

صناعة التلي

يضيف الشحي: يضم بيت السفافة وصناعة التلي، ركن السفافة للأدوات التي تستخدم في هذه الحرفة، ومنها «الدفرة» (إبرة الخياطة)، خيوط الصنع، الخوص الخالص والمصبوغ، ألوان الصبغ، السفة، إضافة إلى الأشكال المختلفة المصنوعة من السفافة. أما ركن صناعة التلي فيحتوي على الكجوجة، والإبرة، وصندوق لحفظ أدوات الصناعة، وخيوط صناعة التلي المختلفة، منها الفضي، والذهبي، والخيوط القطنية الملونة، إضافة إلى عرض أنواع من البوادل التي تزيّن بها السراويل النسائية، وبعض الملابس النسائية. وتضم القرية أيضاً «الزفانة» (صناعة الدعون)، إذ يحتوي بيت الزفانة على شاشة عرض للحرفة، ولوحات جدارية للزفانة، وحبل الصناعة، وأداة القص.

ويقول: يمثل بيت الشباب، أحد البيوت القديمة بالمنطقة التراثية، ويعود تاريخه إلى خمسينات القرن الماضي، ويضم 5 غرف سكنية، ومخزناً، وغرفة لاستقبال الضيوف، إضافة إلى حديقة وغرفة للاستقبال، وهناك «نزل الرياحين»، ويضم بيوتاً للإقامة، تعكس الطابع التراثي القديم، وتتكون من غرف للنوم، وغرفة معيشة، والليوان، وجلسات خارجية، وحديقة خارجية، زرعت فيها أشجار النخيل والحناء، والريحان.

رفيف

سيرة يومية علنية

لا إجازة أسبوعية أو سنوية للكاتب الصحفي اليومي، ولا له سن تقاعد يتوقف عندها عن الكتابة، وربما أيضاً أن لا طقوس له في لحظة الكتابة إلا الكتابة في حد ذاتها بوصفها طقساً يومياً قائماً بذاته يؤشر على حيوية الكاتب، وأنه موجود على قيد الكتابة وقيد الحياة.

أصعب أنواع الكتابة اليومية هي الكتابة الحرة المفتوحة؛ بحيث يلزم الكاتب نفسه ويلتزم أمام القارئ بأنه في حالة صعود دائم، وأنه يكتب في كل مرة كأنه يكتب للمرة الأولى؛ فكرة جديدة، وإن لم تكن فكرة جديدة، فعلى الأقل ثمة تدوير للفكرة القديمة؛ بحيث تبدو فكرة جديدة، لغة جديدة أيضاً، قصة جديدة، موقف جديد، ذاكرة جديدة.

أسهل أنواع الكتابة اليومية هو التعليق السياسي، والاقتصادي بشكل خاص، فالعالم عالم سياسة واقتصاد؛ الأحداث كثيرة ومتتالية وجديدة، والقارئ في حاجة إلى رأي وتحليل بعدما كان قد شبع من الخبر صورة وصوتاً على مدار الساعة.

الكتابة اليومية عند بعض الكتّاب وليس كلهم، هي نوع من تحقيق الذات والتوازن والإشباع فبعض الكتاب يجد نفسه ووجوده ومعناه في عموده اليومي، أكثر مما يجد أحياناً شخصيته في بيته أو في محيطه الاجتماعي العام.

بعض الكتّاب الصحفيين اليوميين هم اليوم في السبعين والثمانين من أعمارهم، وبعضهم يطرق باب التسعين، يكتبون بأجساد متكلة، لكن بأرواح شابة.

وراء الكتابة اليومية أو الأسبوعية بأجساد مكتهلة وأرواح شابة هناك ثقافة عريقة، وتاريخ طويل من التجارب والعلاقات والحياة الحرة الكريمة، والأهم من كل ذلك وراء هذا النوع من الصحافة الشابة التي يكتبها الكهول ثمة قراءات عمودية وأفقية إن جاز الوصف وبأكثر من لغة: أولها وأساسها العربية، ثم الإنجليزية لغة العالم، والفرنسية لغة الجمال والشعر.

الكاتب اليومي أو الأسبوعي أو الكاتب الأدبي بشكل عام الذي لم يكن حظه من القراءة إلا بالعربية يلجأ بالضرورة إلى الترجمات من اللغات العالمية الحية إلى العربية، وهنا على مثل هذا القارئ أن يمتلك حاسة تمييزية بالغة الشفافية لكي يعرف أن هذه الترجمة جيدة، وأن تلك الترجمة رديئة.

في كل الأحوال تظل الكتابة اليومية بهجة شخصية تماماً للكاتب، إنها دليل مادي ومعنوي يومي على أنه في قلب الحياة، وليس على هامشها، وأنه موجود وليس في العدم، وأنه مرئي ومقروء ومسموع، وليس نكرة صامتة مهملة.

هل لكل ذلك، لا إجازة ولا تقاعد للكاتب، غير أن أجمل ما في هذه الحكاية أن لا تقاعد للكاتب، سواء كان صحفياً يومياً أم هو كاتب متفرغ.. فمن يتخيل كاتباً يتقاعد أو يكف عن الكتابة ليتفرغ للأكل والنوم والتثاؤب.

الكتابة نعمة من الله، إنها السيرة اليومية العلنية لإنسان قد يبدو مجهولاً أو غامضاً أو بسيطاً، لكن في حقيقته غير ذلك: معلوم وواضح وعميق.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

الإمارات.. حياة عصرية تنبض بسحر البادية وثراء الموروث

الزائر للإمارات لن ينبهر فقط بالتطور الأسرع نمواً على مستوى العالم ولن تأسره أشهر مدنها النابضة بالحياة.. فللتراث نصيب وافر أيضاً.

وتعد مسيرة الإمارات الحديثة رمزاً للتطور والرقي والأهم ما تضمنه ذلك من الانفتاح على أنماط الحياة العصرية في مختلف المجالات وصولاً إلى الثورة الرقمية والطفرة العمرانية التي قدمت من خلالها نماذج من العمارة تعد أيقونة على مستوى العالم، وفي خضم تحولات المجتمع وتطوره لا يزال هناك حضور بارز للتراث والاعتزاز بالتقاليد والهوية الوطنية.

ولا يزال الإماراتيون يتميزون بالود وترحيبهم بالضيوف وتظهر تلك السمات جلية في الحياة الإماراتية المعاصرة، إذ يتم استقبال الضيوف بكل تقدير واحترام، وعادة ما يرحب بهم بتقديم الطعام والتمر والقهوة ولا يزال هذا التقليد متبعاً حتى أيامنا هذه فتقدم الفنادق الفخمة والمراكز التجارية التمر والقهوة لضيوفها في قاعات الاستقبال بنفس الروح والطريقة التي يقدمها رجل البادية لضيوفه في مجلسه الخاص.

ويقول المواطن عبدالله سليمان: «تقدم الإمارات أبهى مظاهر التطور والرقي؛ حيث يجتمع كل شيء ممكن في مكان واحد بدءاً من أطول برج في العالم وأكبر قاعة للجليد وأكبر مركز تجاري إلا أنك وسط ثورة البناء والتكنولوجيا لا يمكنك تجاهل طبيعة الصحراء وسكانها من البدو».

ويضيف: «على الرغم من التقدم التكنولوجي والعمراني في الإمارات، فإن جيل اليوم لم يتخل عن إرث آبائه وأجداده، فقيم المجتمع وموروثاته وعاداته وتقاليده لا تزال متجذرة في نفوس الأبناء على الرغم من التطورات والتغيرات الهائلة التي شهدها المجتمع حديثاً، فالشهامة والكرم والأصالة سمات أصيلة في نفوس أبناء الإمارات وقيادته الحكيمة».

اهتمام بالتراث وسط المدن النابضة بالحياة

ويتذكر أنه في السابق لا يجد المرء صعوبة في التعرف إلى الجيران الجدد، وذلك بحكم صغر المدن وانفتاح الأحياء على بعضها، بينما في الوقت الحاضر يفرض التطور الحضاري ونمط المدينة إيقاعه على حياة وأسلوب الفرد فتباعد الناس بسبب تنوع مجالات الحياة وتعقدها وانشغال الفرد الدائم بعمله ومتابعة شؤون أسرته وأبنائه وتوفر وسائل الاتصالات الحديثة التي سهلت على الإنسان التحدث مع أقاربه وأصدقائه عن بعد دون الحاجة إلى الزيارات الميدانية.

وثمن عبدالله سليمان، الدور الرسمي والحكومي، خاصة ما تقوم به المجالس البلدية والمحلية في جميع إمارات الدولة في إعادة الترابط الاجتماعي بين الأفراد القاطنين في الحي الواحد، وأثنى على كل من رفع راية العلم والمعرفة والتحدي وامتطاء بساط التغيير نحو الأفضل ولمن ما زال يرسم وجه البادية والبداوة بريشة الأصالة.

الماضي الجميل

يقول المواطن محمد بن سالم الكتبي: «اليوم وأمام زحف الحضارة الحديثة لم تتراجع موروثات وعادات البادية في حياة السكان ومازال الجميع متمسكاً بها كجزء من التراث ووفاء لما درج عليه الأجداد. وما زالت بادية الإمارات تعكس بمرآتها الماضي الجميل وتتمسك بعاداتها وتقاليدها وثوابتها وتحتضنها على الرغم من أشياء كثيرة طرأت عليها تغييرات». ويضيف: «نحن نعتز ونفتخر بما وصلت إليه دولتنا من تطور وتقدم، لكننا أيضاً نعتز ونفتخر بتراثنا وموروثات البادية، وعلى الرغم من أننا تحضرنا ونعيش حياة المدينة في عمق الصحراء، فإننا ما زلنا نهتم بالإبل ونشرب حليب النوق، الناس في البادية قريبون من بعضهم البعض على الرغم من انتقالهم للمنازل الشعبية الحديثة التي تحيط بها الجدران من الجهات الأربع إلا أن الجار يعرف كل شيء عن جاره».

ويقول: «إذا حل بجوارنا جار نعتبره أخاً وصديقاً نساعده عند الحاجة ونشاركه آلامه وهمومه ونتعاون جميعنا في حل مشكلات الناس من حولنا، وينبع ذلك من عاداتنا القديمة وما زلنا نواظب عليها، فعندما ينزل الجار منزلاً جديداً في المنطقة فإن جيرانه يتسابقون كلهم إلى تكريمه ودعوته إلى الغداء والعشاء، حيث يقيمون له ولأسرته الولائم».

وعن جيل الشباب يقول: «جيل اليوم ولله الحمد لم يتخل عن إرث الآباء والأجداد فقيم المجتمع وموروثاته وعاداته وتقاليده لا تزال متجذرة في نفوس أبناء الوطن على الرغم مما شهده المجتمع من تغيرات وتطورات في الفترة الأخيرة فالأصالة والكرم والتواصل الاجتماعي خصال التصقت بأبناء الإمارات». (وام)

الطفل المصري الفائز بشخصية العام بالنمسا يزور الأهرامات

القاهرة
الخليج:

استقبل مسؤولون في وزارة السياحة والآثار بمصر، الطفل المصري، ميسرة محمود، الفائز بجائزة شخصية عام 2020 بالنمسا، وزار منطقة آثار الهرم، وتجول داخل هرم خوفو، وأبدى انبهاره بطريقة بنائه، وضخامة التابوت الجرانيت الخاص بالملك، وطريقة نحته، كما شاهد تمثال أبو الهول، والتقط الصور التذكارية في منطقة البانوراما.

وأعرب أشرف محيي الدين، مدير عام منطقة آثار الهرم، عن إعجابه وفخره بميسرة، وما قام به في النمسا من مساعدات لمرضى فيروس «كورونا». وأشار إلى أنه نموذج يجب أن يحتذي به أي طفل، وصورة مشرفة للمصريين بالخارج.

وفاز ميسرة محمود، بجائزة شخصية عام 2020 بالنمسا، لدوره المجتمعي، خلال أزمة «كورونا»، كما تسلم درع «شخصية العام» من المستشار النمساوي سباستيان كورتس.



ميسرة محمود أثناء تجوله في منطقة الأهرامات

اكتشاف 25 مقبرة أثرية في الصين

اكتشفت 25 مقبرة أثرية بها جماجم بشرية في أوان في بلدة بمقاطعة قويتشو جنوب غربي الصين.

وتم التنقيب عن المقابر التي يُعتقد أنها تعود إلى ما قبل 2300 عام، في بلدة كهله ذاتية الحكم لقوميتي يي و مياو في محافظة ختشانغ، وتم العثور على الجماجم مغلفة بأوان على شكل قبة.

وقال وو شياو هوا الباحث المساعد من معهد بحوث الآثار الثقافية وعلم الآثار في المقاطعة إن الطبول والأواني البرونزية، وكذلك الأواني الحديدية كانت من بين الأواني التي تحتوي على جماجم في القبور التي تم التنقيب عنها منذ السبعينات. كما تم العثور على عظام أقدام بشرية مغطاة بأوان أو أحواض من البرونز أو الحديد.

«التوائم» ليست متطابقة جينياً

أظهرت دراسة نشرت، أمس الأول الخميس، أن الاختلافات الجينية بين التوائم المتطابقة، يمكن أن تظهر في وقت مبكر جداً في التطور الجنيني، وهو اكتشاف يدفع إلى إعادة النظر في كيفية معرفة الباحثين من خلال التوائم ما هو فطري وما هو مكتسب.

وتولي الأبحاث أهمية كبيرة للتوائم المتطابقة، إذ يُعتقد عموماً أن لديهم تركيبة جينية متشابهة، وأن اختلافاتهم الجسدية أو السلوكية مكتسبة من البيئة المحيطة بهم.

وركزت دراسة أعدّها باحثون إيسلنديون ونُشرت في مجلة «نيتشر جينيتيكس» على دراسة التحوّرات التي تحصل في مرحلة مبكرة من التطور الجنيني، وخلصت إلى أن التوائم المتطابقة يمتلك كل توأم منها ما معدّله 5,2 من التحوّرات المختلفة عن جينوم توأمه. ولاحظ معدّو الدراسة أن 15 في المئة منهم يمتلكون عدداً كبيراً من هذه التحوّرات المختلفة المبكرة.

واعتبر الباحثون أن هذه النتائج تبيّن أن الدراسات السابقة قللت من شأن دور العوامل الوراثية في الاختلافات بين التوائم.

وقال كاري ستيفانسون رئيس شركة «ديكود جينيتيكس» الإيسلندية التابعة لمجموعة الأدوية الأمريكية «أمجين» إن «النموذج التقليدي الذي يقوم على استخدام التوائم المتطابقة، للمساعدة في التمييز بين تأثير الجينات وتأثير البيئة في تحليل الأمراض. وإذا تمت دراسة توائم متطابقة نشأت منفصلة، وأصيب أحدهم باضطرابات التوحد، يكون التفسير التقليدي أن سبب هذه الاضطرابات هو البيئة. إلا أن هذا الاستنتاج خطر للغاية بحسب ستيفانسون، إذ أن ثمة احتمالاً أن يكون المرض قد نتج عن تحوّر جيني مبكر حصل لأحد التوائم ولكن ليس للآخر.





www.alkhaleej.ae

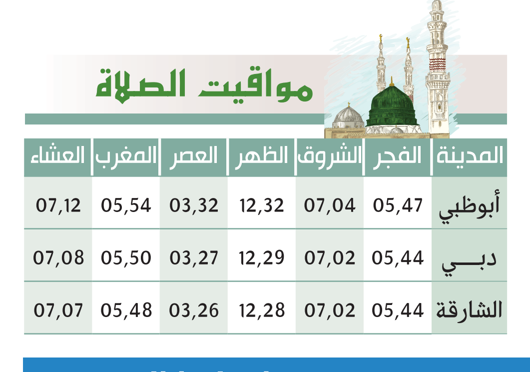
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

السبت 25 جمادى الأولى 1442هـ 9 يناير 2021م ـ العدد 15210

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

روسي يخنق ذئباً بيديه

استطاع روسي من قرية نوفوترويتسكوي أن يخنق ذئباً ضارياً بيديـه، بعد أن هاجم مزرعته وكلابه وحصانه. ونقلت تقارير إعلاميـة وقائع الحادثـة؛ إذ هاجم الذئب الـكلاب والحصان، وجرحهـا، ثم هاجم صاحب المزرعة، ليقاومه الأخير، ويمسكه ويقتله خنقاً بيديه، ومن دون استخدام أي سلاح.



مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,47	07,04	12,32	03,32	05,54	07,12
دبـــي	05,44	07,02	12,29	03,27	05,50	07,08
الشارقة	05,44	07,02	12,28	03,26	05,48	07,07

صباح الخير

الوعي المجتمعي

ما من مرة يتنفس فيها العالم الصعداء، ظناً منه أنه على وشك طيّ صـفحة «كورونا»، إلّا ويفاجئنا هذا الفيروس الشقي بموجة جديدة من الإصـابات، وكأنه طائر العنقاء الذي يولد من الرماد، فيتحور كما يشاء كي يسلم بتركيبته التي ما إن يتوصل العلماء إلى فك شيفراتها الجينية، حتى يلتفّ عليهم بعوارض جديدة تصيب أشخاصاً، خانتهم ثقتهـم الزائدة بعدم إمكانية حملهم العدوى، وليدفع المجتمع برمته فاتورة تهاونهم إغلاقاً وتقييد حركة.

من الواضح أن هناك تفاوتاً كبيراً في تأثير «كورونا» على دول العالم، التي يحسب لبعضها حسن تعاملها مع الجائحة، وتمكنها من حصر أضرارهـا إلى أضيـق الحدود، بالنظر إلى غيرها من الدول التي لا تزال ترضخ لقوانين الفيروس، مفضلة الانكفاء على نفسها، وتقييد حركة سكانها إلى حين انجلاء غمامته، التي تزداد سواداً في الدول التي يأبى ساكنوها التقيد بالإجراءات الاحترازية، والحفاظ على التباعد الاجتماعي.

الإمـارات واحدة من الدول التي نجحت في التعامل مع الجائحة، وأثبتت كفاءة عالية في إدارة دفة الإجراءات التي تضمن سلامة المجتمع، ومـا توفيرها اللقاحـات ضد الفيروس إلا خطوة علـى طريق القضاء عليـه، وصولاً إلى تحقيق الهدف الذي وضعته نصب أعينها، والمتمثل بالدولة الأسرع تعافيـاً بالعالم منه، وذلك لا يكون إلّا بتحمل المجتمع مسؤوليته، والاستفادة من حملة التطعيمات الواسعة، والمسارعة بأخذ اللقـاح الذي أثبت فاعلية كبيرة، وعـدم الأخذ بالشائعات التي تطلق بعيداً عن الأسس العلمية، التـي جزمت بسلامة آخذيه، واكتسابهم مناعة تصل إلى 100% تقيهم خطر الإصابة بالفيروس.

اللقاحات التي تنتظر شعوب بعض الدول وصولها، كانت الإمارات من أوائل الدول التي وفرتها ووضعتها بين أيدي السكان بالمجان، بعد أن ثبـت أنها باتت تشكل ركيـزة أساسية تدفع بـ«كورونا» إلى دائرة السيطرة؛ حيث تعدّ مرحلة «لقاح كوفيد 19» امتداداً لنجاعة وفاعلية الإجراءات الاحترازية والوقائيـة التي اتخذتها دولة الإمارات منذ بدء الجائحة، وهي التي كانت محط تقدير وإعجاب من جهات عالمية.

ما يجعل من اللقاح يكتسب أهمية مضاعفة خلال المرحلة الحالية، هو تزايد عدد الإصابات وملامستها الـ 3 آلاف خلال اليومين الماضيين، في مؤشـر يؤكد أن أية لحظة تراخٍ في الالتزام بالإجراءات الاحترازية كفيلة بأن تعيدنا إلى المربع الأول.

الرهان اليوم على الوعي المجتمعي الذي عليه أن يعي أهمية المرحلة الحالية، ومواصلة تقديم النماذج الرائدة في التكاتف والتآزر، والحرص على دعم الجهود الحكومية المبذولة من أجل السيطرة على الجائحة.

ابن الديرة
ebnaldeera@gmail.com



حمم بركانية تنطلق من قمة جبل ميرابي في إندونيسيا

(أ.ف.ب)

شيء ما

المنسي في التاريخ

تنتهي الحلقة الأخيرة من مسلسل «صقر قريش» الذي كتبه وليد سيف وأخرجه حاتم علي بمشهد متقن ومعبر، يجمع بين عبدالرحمن الداخل مؤسس الدولة الأموية في الأندلس بعد سقوطها في المشرق، وغلامه ورفيق رحلته بدر، وقد تقدم العمر كثيراً بالرجلين، فيما بدا أنه التفاتة اعتذار لرفيق رحلته الشاقة هرباً من الشام باتجاه الأندلس التي استغرقت أربع سنوات.

لاحظ بدر أن سيده، وقد أصبح عجوزاً، وهو يستعيد رحلته الطويلة من شريد مطارد من العباسيين في الأمصار التي اجتازها في رحلته، لم يأت على اسمه، وهو يعدد الوجوه والمواقف الفاصلة في مشواره نحو الحكم، فذكّره بذلك، قائلاً ما معناه: إذا كنت أنت قد نسيت ذكر اسمي ياسيدي، فمن يلوم من سيكتب التاريخ بعدنا إذا تجاهلني؟.

يمكن القول إن وليد سيف وحاتم علي أنصفا بدراً في المسلسل، الذي أدى دوره باقتـدار الممثل المغربـي محمد مفتاح. وكان بدر قد التحق خادماً عند عبد الرحمـن قبيل سقوط دولة الأمويين بقليل، ولازمه في رحلتـه الشاقة، فكان دليلاً ومدبراً فطنـاً، حسن التصرف، سريع البديهـة، شجاعـاً، ولما بلغ الرجلان المغرب، ومكثـا عند أخوال الأمير هنـاك، كونه ابناً لأم أمازيغية، اقـترح بدر أن يذهب وحيداً للأندلس ليستجلي الأمور ويرتب لمقدم سيده، بعد الاطمئنان إلى أن حياته لن تكون في خطر، وهذا ما أنجزه الرجل على خير وجه.

حين استتب الأمر لعبد الرحمن الداخل في الأندلس عيّن بدراً وزيره وقائد جيشه، وظل ملازماً له في كل المعارك التي خاضها لتثبيت حكمه وإقامـة دولتـه، وبعد أن اطمأن إلى أنه قطـع دابر كل خصومه، بدأ يتوجـس خيفة في أقرب المقربين إليه، حتى إنه قتل اثنين من أبناء أشقائه، استشعر مطامعهما في الحكم.

لم يكـن بـدر طامعاً في كرسي سيده، لكـن مأساته أنه لم يدرك الفـارق بين عبد الرحمن الشاب الأموي الطريد، اللاحق في رحلتهما الطويلـة، وعبد الرحمن وقد بات الحاكم الـذي لا ينازعه في حكمه أحد، فاستمرّ في التذكير بأفضاله عليه، حدّ القول، ولو من وراء ظهر الأمير، أنه ما كان سيبسط سلطته لولا جهوده، فعاقبه بتجريده من مناصبه، وأقصاه بعيداً عن قرطبة.

مـا قاله بدر في المشهد الأخير من المسلسل هو ما حدث، فالتاريخ يذكر عبـد الرحمن الداخل، صقر قريش، فيمـا بقي بدر «الخادم» الذي لا يتذكره أحد.

هائلـة أعداد مـن هم مثل بدر، ممـن صنعوا التاريـخ، لكن هذا التاريخ طوى ذكرهم.

د. حسن مدن
madanbahrain@gmail.com

2020 الأعلى حرارة عالمياً

انضـمت سـنة 2020 إلى 2016 في صدارة السـنوات الأعلى حرارة عالمياً، على ما كشفت خدمة «كوبرنيكوس» الأوروبية للتغيّـر المناخي، فأصبحت بذلك ذروة عقد شهد درجات حرارة قياسية تشكّل ناقوس خطر يستلزم «المسارعة» إلــى اتخــاذ خطـوات تضــع حـداً لظاهـرة الاحترار.

وانتهت سنة 2020 بمعدل حرارة أعلى بـ1،25 درجة من ذلك المسجّل ما قبل العصر الصناعي، وهو المعدل نفسـه الذي سجّل عام 2016، لكن خدمة «كوبرنيكوس»، أبرزت أن 2020 عادلت الرقم القياسي لسنة 2016 على الرغم من كون السنة المنصرمة شهدت ظاهرة لانينيا التي تؤدي إلى تبريد الطقس.

أما 2016، فقد شهدت ظاهرة «إل نينيو» قوية، وهي ظاهرة طبيعية تتسبب بارتفاع درجات الحرارة. وأشارت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية إلى أن هذه الظاهرة أسهمت في رفع معدل الحرارة في 2016 بما بين 0،1 و0،2 درجة.

ويفترض أن تنشر المنظمة العالمية للأرصاد الجوية قريباً أرقاماً معززة تجمع بيانات عدد من الوكالات الرسـمية؛ حيث توقعت في ديسـمبر الماضي، أن تكون سنة 2020 بين السنوات الثلاث الأعلى حرارة.

فهد يتجول في جامعة هندية



الفهد يتجول في أحد ممرات الجامعة

أظهر مقطع فيديو وثقته كاميرات المراقبة في جامعـة هنديـة، لحظة تجـوّل فهد في ممرات إحدى الكليـات. وفي اللقطات التي تمّ تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي، ظهر الفهد وهو يتجول في الحرم الجامعي لكلية «تشـاماراجاناغار» الطبية في ولاية كارناتاكا.

وكان الفهد يتجول في أحد الممرات، ويصعد ويهبط على الدرج المؤدي إليه، قبل أن يغادر مـن الباب الذي دخل منه، حسـبما ذكرت وكالة «يو بي آي» للأنباء.

مادة نانوية «متحولة» لتوصيل الدواء

إعداد:
مصطفى الزعبي

في سابقة طبية من نوعها، طور علماء من جامعة إيمـوري الأمريكيـة، مادة نانويـة متحولة أدق من شعرة الإنسـان بـ 10 آلاف مرة، يمكنها التحول من لوح مسطح إلى أنبوب يحمل الأدوية، مصنوعة من الكولاجين، البروتين الأكثر وفرة في الأنسجة الضامة البشرية مثل الغضاريف والعظام والأوتار والأربطة والجلد والأوعية الدموية والأمعاء، والذي يسهم في التئـام الجروح، ما يجعل المـادة الجديدة متوافقة حيوياً مع الجسم.

وقال البروفيسور فينسينت كونتيسيلو، أستاذ الكيمياء الجزيئية الحيوية في جامعة إيموري ومؤلف الدراسة:



المادة النانوية المتحولة

لم يتوصـل أحد لهذا الابتكار الفريد الذي يسـهم في تغيير شكل المادة النانوية وتحويلها من لوح إلى أنبوب يحمل الدواء ويطلقه في الخلية البشرية وعودته إلى شكل لوح عن طريق تغيير درجة الحموضة فيه.

«روبوت» يجمع النفايات البحرية



الروبوت المائي

ابتكرت شـركة صـينية روبوتاً مائياً يجمع النفايات البحرية بشكل مستقل أو مع مجموعة من الروبوتات في الموانئ والبحيرات والقنوات المائية، ويتم رصـد النفايات العائمة من خلال باب خلفي للروبوت ثم تتجمع وتتراكم داخله وبمجرد امتلائه يعود إلى محطة إرساله ويفرغ النفايـات في مـكان محدد ثم يعود للعمل مجدداً، ويعمل بواسـطة الطاقة الشمسية والبطاريات التي تبلغ طاقتها التشغيلية إلى 48 ساعة متواصلة قبل إعادة الشحن. وقال سيدهانت جوبتا، أحد المشاركين في الابتكار: «أثبت الروبوت فاعليته في قنوات هونج كونج».

«تشانج إيه 4» يستأنف عمله على سطح القمر

اسـتأنفت مركبتا الهبوط والتجوال للمسـبار القمري «تشـانج إيه 4» العمل على الجانب المظلم من القمر. وقال مركز برنامج استكشاف القمر والفضاء لهيئة الفضاء الوطنية الصينية، إن مركبة الهبوط استيقظت أمس، بينمـا اسـتيقظت مركبـة التجوال «يوتو-2» أمس الأول.

وعمل المسبار «تشانج إيه-4» لمدة 736 يوماً أرضياً في القمر منذ هبوطه على القمـر يوم 3 يناير عام 2019. ويسـاوي يوم قمري واحد، 14 يوماً على الأرض، فيما تساوي ليلة قمرية واحدة المدة نفسها. ويتحول المسبار المدعوم بالطاقة الشمسية إلى وضع السبات خلال الليل القمري.

وخـلال اليوم القمري الـ26، تتحرك «يوتو-2» في اتجاه شمال الغرب نحو المنطقة البازلتية أو الفوهات الصدمية ذات الخصائص الانعكاسية العالية، وتلتقط صوراً بانورامية.